

عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في  
الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء الأمور.  
(حالة دراسية - محافظة جنين)

صالح محمد أحمد صالح

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1428 - 2007م

دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في  
الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء الأمور.  
( حالة دراسية - محافظة جنين )

إعداد: صالح محمد أحمد صالح

بكالوريوس تربية وعلم نفس - جامعة النجاح الوطنية - فلسطين

المشرف الرئيس : د . معزوز علاونة

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من  
برنامج الدراسات العليا في التنمية الريفية المستدامة - بناء مؤسسات وتنمية  
بشرية، جامعة القدس

2007 - 1428 هـ

جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
برنامج التنمية الريفية المستدامة

### إجازة الرسالة

دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة  
نظر مديري المدارس وأولياء الأمور (حالة دراسية - محافظة جنين)

إعداد : صالح محمد أحمد صالح  
الرقم الجامعي : (20410007)

المشرف الرئيس : د . معزوز علاونة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : 11 / 6 / 2007 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم  
وتواقيعهم :

1. رئيس لجنة المناقشة : د. معزوز علاونة  
التوقيع:.....
2. ممتحناً داخلياً: د. زياد قنام  
التوقيع:.....
3. ممتحناً خارجياً : د. مجدي زامل  
التوقيع:.....

القدس - فلسطين

1428 هـ / 2007م

## الإهداء

أهدي الرسالة للذي من أجلي خاض المعضلات ... روح أبي الطاهرة

وإلى التي هزت سريري في الليالي الحالكات ... أمي

وإلى التي أقرنتها باسمي اقتران الفاضلات ... زوجتي

وإلى ابنتي الحبيبتين ماسة وجنى ... بناتي

وإلى الذين عهدتهم أهل الثغور الباسمات ... أخوتي

وإلى الذين شموعهم جلبت الدروب المظلمات ... أساتذتي

وإلى الذين مشوا بدر بي يدفعوني للثبات ... أصدقائي

أهدي جهودي للذين أناروا لي سبل الحياة ... كل من أحب نجاحي

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة

#### 1.1 المقدمة:

صراع البقاء كان و ما يزال قاعدة تحكم المخلوقات على هذه الأرض فانقرض ما أنقرض من طير وحيوان ونبات، وثبت من ثبت منها، وكانت القاعدة وإنما البقاء للأصلح، وكان للإنسان بما وهبه الله من عقل أفضل الفرص للبقاء إذا استطاع أن يسخر الطبيعة.

تجتذب البيئة اهتمام العلماء والباحثين في التخصصات العلمية المختلفة أكثر من ذي قبل، وأيضاً اهتمام الدول والمنظمات الدولية، فالدول تخصص من وزارتها وزارة لشؤون البيئة، وهيئة الأمم المتحدة خصصت منظمة لشؤون البيئة والمعروفة باسم برنامج الأمم المتحدة للبيئة (الأطرش، 1995).

ولعل المحرك الرئيسي لهذا الاهتمام من قبل الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، ما أكدته البحوث والدراسات في العلوم كافة عن الأضرار التي لحقت بالبيئة، وأن جل هذه الأضرار جاءت نتيجة للسلوك الخاطئ للإنسان تجاه الطبيعة، ومن هنا بدأ الدور التربوي في نشر الوعي البيئي بين الأفراد، بهدف تعديل السلوك والاتجاه نحو البيئة، والتربية هي القادرة على إحداث هذا التغيير لدى الفرد. وتعتمد التربية في تحقيق أهداف التربية البيئية على نتائج الدراسات البيئية في التخصصات الأخرى، ومنها تنطلق التربية نحو تصحيح المفاهيم البيئية، ومساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب الوعي بالقضايا البيئية من جميع جوانبها والمشكلات المرتبطة بها (وزارة شؤون البيئة الفلسطينية، 2001).

فالاهتمام بالوعي البيئي مهم في حياة المجتمعات، إلا أن الحاجة لهذا الوعي لدى المجتمعات النامية تكون أشد، لأن هناك علاقة قوية بين الوعي البيئي والتنمية الشاملة التي تسعى المجتمعات النامية إلى تحقيقها، وتتعكس آثار الوعي البيئي على صحة الإنسان الذي يمثل القوى البشرية التي تعتمد عليها التنمية الشاملة في تحقيقها، وكذلك الحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استهلاكها والتي تؤثر بنحو مباشر على التنمية الشاملة ( البوهي، 2001).

من هنا تبرز أهمية الوعي البيئي في تحقيق التنمية، فتعالت الأصوات بضرورة تنفيذ البرامج والمشاريع القائمة على زيادة الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع من حيث الكم والنوع. وفي ظل البرامج المختلفة وفي ظل العديد من الأواسط الحكومية وغير الحكومية التي تبرز في رؤيتها الاهتمام بالبيئة أولاً وتحقيق التنمية ثانياً، فالعديد من البرامج البيئية التي تنفذ في المدارس تستهدف كافة تلاميذ المدرسة ومستهدفة أشكال متعددة من أساليب تنفيذ هذه البرامج، فلا بد من المدارس الحكومية والخاصة أن تعمل على درجة كافية من التنسيق بحيث تؤمن التنسيق الأفضل في تنفيذ الأنشطة والفعاليات وتحديد أولوياتها ضمن استراتيجيات واضحة، حتى يتم قياسها بشكل أفضل من خلال مؤشرات محددة.(التميمي، 2007)

والتربية وهي تؤدي دورها نحو البيئة تستخدم مؤسساتها كافة في تحقيق الوعي البيئي، ومن بين هذه المؤسسات وسائل الإعلام التي تتميز بقدرتها الفائقة على نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع، بما تملكه من تقنيات حديثة وقدرة على الوصول إلى القطاع الأوسع من المجتمع في الوقت ذاته (الجبان، 1997).

إن التحدي الرئيسي للتنمية المستدامة في الضفة الغربية هو مسؤولية وزارة شؤون البيئة والأطراف الأخرى ممثلة بالمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني العاملة في فلسطين، لتغيير أدراك السكان حول العلاقة ما بين التنمية والبيئة ودمج المشكلات البيئية في السياسات الاجتماعية والاقتصادية. كما يجب التركيز على التقاطعات ما بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والعوامل المتعلقة بالتنمية ( الأطرش، 1994).

فالقضايا والمشكلات البيئية المختلفة والعوامل المتعلقة بها بحاجة إلى بيئة نظيفة، فحماية البيئة تحتاج إلى تكاليف عالية، ومن هنا يبرز دور المدرسة كمؤسسة اجتماعية قادرة على توفير بيئة سليمة للتلاميذ، وبالتالي نوعية حياة جيدة ومستدامة للجميع، فأنشطة التنمية في فلسطين محدودة القدرة على استيعاب الأنظمة البيئية. إذ لا تستطيع المدرسة لوحدها إزالة الأخطار والأضرار البيئية. علماً بأن هذا لا يعفيها من مسؤولياتها تجاه ذلك، حيث يجب إعطاء المشكلات البيئية أولوية كبيرة من خلال المساهمة الفاعلة في تحويل وتقدير التكاليف لهذه المشكلات البيئية على المدى القريب والبعيد، بالإضافة إلى تشجيع المنظمات غير الحكومية ووكالة الغوث والقطاع الخاص والمجمعات والأفراد للمساهمة بشكل فاعل في النشاطات المتعلقة بالبيئة إلى جانب المدرسة كمؤسسة اجتماعية فاعلة في تعزيز الوعي البيئي (رشيد، ورشيد، 1997).

فلثقافة تحدد الإطار المؤسسي للتربية وتحثل مكانة أساسية في مضامينها، وتحثل أيضاً مركز نظام القيم وأن القيم تشكل الدعائم التي تركز عليها التربية؛ وعندما تسخر التربية لخدمة احتياجات الإنسان في مجال التنمية تصبح وسيلة تحقيق هدفها التنمية وغاياتها، فتحقيق التنمية للإنسان هو القصد النهائي الذي ينبغي أن تسعى إلى بلوغه التربية في القرن الحادي والعشرون، والفكرة السائدة في المنطقة كلها هي أن التربية لا يمكن أن تصرف النظر عن القيم، وأن تطور المستقبل لا يمكن أن يكون إلا من خلال تصور ضمنى لنظام أخلاقي هدفه التنمية الوطنية والتي تعول على التعليم الإسهام بصورة فعالة في بلوغ هذا الهدف (الخطيب، وآخرون، 2003).

فلا يزال الغموض يكتنف فكرة التنمية المستدامة في مجال الممارسة التربوية في معظم الأحيان، وهي تفسر غالباً على أنها تعني الحاجة الملحة إلى حماية البيئة عن طريق تقليص الاستهلاك العالمي للموارد غير المتجددة. حيث تراجعت مشكلات التنمية في المستقبل إلى المرتبة الثانية تاركة مكان الصدارة للكفاح اليومي من أجل البقاء، من هنا تدعو الحاجة إلى استنباط نهج آخر لتحقيق التنمية المستدامة. فمن الضروري أن تكون التنمية وعداً متفائلاً بحياة أفضل للجميع ببلوغ مستوى حياة أكثر ارتفاعاً مع خفض الاستهلاك؛ وهذا يعني أن التنمية المستدامة ينبغي أن تمتد في اتجاه التقدم بفضل تحسين نوعية الأنشطة البشرية كافة (التي، 1998).

فللتربية بمفهومها الواسع، تعمل على دمج القيم الاجتماعية والثقافية، فالتوعية البيئية في كثير من الأحيان تتمحور حول الاحتجاج أكثر مما تتمحور حول المشاركة في أنشطة تهدف إلى الحيلولة دون تدهور البيئة وتحسينها في مجال العمل وفي الحياة اليومية، فالتربية هي الأساس التي تنهض عليه التنمية البشرية المستدامة. ويتعين صياغة استراتيجيات وبرامج تربوية عن البيئة تنفذ في إطار التعليم

المدرسي، والتوصل إلى مجتمع أكثر اتساماً بالطابع الإنساني، وإيجاد إحساس بالغ القوة بالمسؤولية تجاه البيئة المحلية والوطنية والعالمية، وإلهاب الحماس الذي ينبغي أن يشحذ عزمنا على الحياة معاً ( أحمد، 1979).

بدأ الاهتمام بموضوع البيئة تدريجياً من خلال المدارس التربوية إلى حد ربط التربية بكل بيئة التلميذ المحلية والانطلاق منها إلى مفاهيم رياضية وعلمية ولغوية، على أساس ربط التربية بحاجات الفرد وحاجات المجتمع، فالبشرية دائماً تحتاج إلى التحلي بأخلاق اجتماعية رفيعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً باحترام البيئة، ولا يمكننا الوصول إلى هذه الأخلاق إلا بعد توعية حيوية شاملة توضح للإنسان عمق ارتباطه بالبيئة، وإدراكه بأن حقوقه في البيئة يقابلها واجبات نحو البيئة، فليس هناك حقوق دون واجبات ( قمصية، 1995).

وزاد الاهتمام بالوعي البيئي لدى الكثير من الأمم المتقدمة والمتأخرة على حد سواء، وهذا يعود إلى تلوث البيئة وما ينتج عنها من مخاطر، بالإضافة إلى زيادة استنزاف الموارد البيئية، من هنا ظهر ما يسمى لدى الكثير من الأمم المتقدمة بما يسمى بالوعي البيئي حول القضايا البيئية، وذلك بسبب الثورة الصناعية القائمة في الدول الكبرى وتزايد عدد السكان في مدنها بشكل ملحوظ، وهذا بدوره أدى إلى تفاقم المشاكل البيئية ومن أهمها : التلوث البيئي واستنزاف الموارد البيئية، مما أدى إلى ظهور الأحزاب الشعبية في الدول الأوروبية والمقاومة والحد من هذا التلوث لحماية البيئة والمحافظة عليها ( رباية، 1999).

لذا جاءت هذه الدراسة من أجل الإطلاع على واقع الفعاليات البيئية التي تنفذها المدارس الحكومية والخاصة فيما يتعلق بالوعي البيئي تحديداً ومدى تحقيق هذه الفعاليات البيئية لأهدافها نحو التنمية المستدامة، مستندة لمبادئ المشاركة والتكامل مع المدارس الحكومية والخاصة وأفراد المجتمع. وجاء اختيار بعض المدارس الحكومية والخاصة وأولياء أمور الطلاب كونها تمثل مجتمع الدراسة، ولدراسة جدوى ما تقوم به المدارس الحكومية والخاصة من فعاليات في مجال الوعي البيئي. وتهدف هذه الدراسة إلى الخروج بنوع من التحليل والتقييم لواقع برامج الوعي البيئي التي تنفذها المدارس الحكومية



الخاصة بشكل يساعدها على العمل على تطوير الفعاليات البيئية التي تتماشى فعلاً مع تحقيق التنمية المستدامة قدر الإمكان، وهو الأمر الذي تسعى للوصول إليه جميع المؤسسات الحكومية والخاصة.

فهناك أنشطة توعوية في بعض المدارس تهدف إلى نشر الوعي البيئي بين التلاميذ لإعدادهم للمواطنة الصالحة وربط التعليم بالمجتمع، وتعميق ارتباط الفرد بأرضه. وتهدف هذه البرامج في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي إلى تنمية الحس البيئي اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ في سن مبكرة، وذلك من خلال تخطيط برامج لزيارة مؤسسات البيئة، وممارسة أنشطة بيئية مثل تشجير المدرسة والمحافظة على أزهارها وتنظيف غرف التدريس وحسن استثمار أوقات الفراغ وعدم إلقاء القاذورات في الشارع. وعلى المعلمين والمعلمات، إتباع أسلوب شيق لدى عرضهم لموضوع البيئة وحث التلاميذ على التفكير والفهم والإبداع والسعي إلى إيجاد حلول لمشاكل بيئية محددة، وعليه أيضاً تزويد التلاميذ بالمعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات البيئية اللازمة، ومن الأمثلة على ذلك:

- في مجال المعرفة:

وشمل ذلك معلومات عن المفاهيم البيئية كالتلوث، جودة الهواء، التصحر، مفهوم المحميات الطبيعية، حماية البيئة، النشاط العمراني والصناعي وأثر المبيدات على البيئة وغير ذلك من المواضيع البيئية. ( البوهي، 2001)

- في مجال القيم والاتجاهات :

وتهدف إلى إكساب التلميذ القيم والاتجاهات التالية :

تجميع مياه الأمطار، ومعارضة إقامة مصانع في مناطق سكنية، وتشجيع إقامة المحميات الطبيعية وتشجير الجبال، وتشجيع إعادة استعمال النفايات وتدويرها، ومعارضة حرق النفايات في العراء، بالإضافة إلى أهمية الحفاظ على نظافة الشوارع والمساحات.

- في مجال المهارات :

وتهدف إلى إكساب التلميذ المهارات التالية:

محاولة رسم خارطة للمنطقة، يوضح عليها أهم المناطق التي تعاني من مشاكل بيئية والمناطق المهتدة بيئياً ومناطق المحميات الطبيعية، وتحديد حلول لعدد من المشاكل البيئية كل في منطقتة.

- في مجال النشاطات :

وتهدف إلى فتح المجال أمام التلاميذ المشاركة بنشاطات عملية ومنها:

القيام بزيارات لمؤسسات البيئة، والقيام برحلات لمعاينة المشاكل البيئية على أرض الواقع، وكتابة بحث عن مشكلة بيئية معينة، والقيام بأعمال تطوعية ذات طابع بيئي، مثل زراعة الأشجار وتنظيف المدرسة والحي والقرية، وإعداد رسومات توضيحية وخرائط وجداول عن المشاكل البيئية المختلفة، وتحليل الجدول والإحصائيات عن المشاكل البيئية المختلفة، بالإضافة إلى تشكيل النوادي البيئية في المدارس.

تعتبر المدرسة بمفهومها الحديث وما يناط بها من وظائف، مؤسسة اجتماعية مثلها كمثل باقي مؤسسات المجتمع الأخرى، إضافة إلى كونها مؤسسة تربية متعارف عليها، فالارتباط القائم بين المدرسة والمجتمع ارتباط عضوي، إذ أن أي تغيير أو تجديد في المجتمع لا بد وأن يواكبه تجديد في المؤسسة التربوية بحيث يشمل جميع عناصرها، وكون المدرسة مؤسسة اجتماعية تربية فهي لا بد وأن تؤثر في المجتمع بشكل أو بآخر (سليمان، وضحاوى، 1998).

فالمجتمع ينظر إلى المدرسة كأداة قادرة على الإصلاح والتوجيه، وكجهاز قادر على الإنشاء والبناء، فالمدرسة في نظر المجتمع مصدر للإصلاح الاجتماعي بما تثبته في النفوس من مُثُل، وما تنتشره بين الناس من مهارات، وما تسديه للبيئة من خدمات، كما أنها مصدر للنمو الاقتصادي بما تعده من قوى بشرية عاملة، فهي -على هذا النحو- الصورة التي تتكامل فيها أهداف المجتمع وآماله ومن أهم مفاتيح التنمية (ربايعة، 1999).

يحمل المنزل والمدرسة مسؤولية مشتركة من أجل نمو الطفل، لان ما يحدث له في احدهما يؤثر في سلوكه كله. ولهذا ينبغي لهما أن يتعاونوا على وضع برنامج مناسب من الخبرات والمناشط لمساعدته على تنمية شخصية متزنة متكاملة. وتعتبر اجتماعات الآباء والمدرسين من أفضل الوسائل لجعل هذا التخطيط التعاوني أمراً يمكن تحقيقه، فالتعليم قضية مجتمعية لا بد وأن يشارك فيها جميع الأطراف ( الأسرة والمدرسة، والهيئات الخاصة، والسياسيون، والمثقفون، وغيرهم) ،وفي هذا الإطار أصبح العبء على المدرسة كمؤسسة اجتماعية أكبر من ذي قبل، لكي تتسم بالفاعلية، وأن تكون ذات رؤية واضحة ومرنة تتطلب القيام بأدوار جديدة تنحى عن تلك الأدوار التقليدية المتمثلة في تعليم الأبناء العلوم والمعارف المختلفة فقط، وبشكل منفرد ( الخواج، والمنسي، 2001).

فمنذ القدم كانت المدرسة تعمل على إيجاد مجتمع داخلي فيها، منعزل عن الأحداث الاجتماعية التي تؤثر في حياة أفراد المجتمع، من هنا ظهر ما يسمى باستغلال البيئة في التنشئة التربوية والتي بدورها

أدت إلى قيام المدرسة بالدراسة والنقد والتوجيه ؛ لأنها تقوم بإعداد أفراد المجتمع للتكيف معه، فالدراسات الإنسانية تقوم بربط علاقات الإنسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية والمادية، وتهتم بتكيف الفرد مع بيئته الشاملة. ومما لا شك فيه أن البيئة تضم الكثير من الميادين التي تتطلب الدراسة والواقع، وخصوصاً حاجات التلميذ وحاجات الجماعة التي ينتمي إليها، فالبيئة المربية فيها الكثير من المشكلات والتي تدور حول دراسة المواد الإنسانية في المؤسسات التعليمية ، ومن هذه المشكلات مسؤولية الفرد في المساهمة في حل مشكلات البيئة، فكفاح الإنسان مع بيئته وتكيفه معها يعد عملاً ثقافياً لأنه اخترع من الآلات ، وابتكر من الوسائل ، ما ساعده على إحداث تغيير في بيئته الطبيعية لتحقيق أغراضه ( أحمد، 1979) .

والاتجاهات الحديثة في التربية ترمي إلى ربط المدرسة بالبيئة المحيطة بها، حيث أصبح إكساب التلميذ الخبرات والمهارات من وظائف المدرسة، فالنشاط المدرسي يعتبر وسيلة أساسية لتحقيق أهداف التربية الصحيحة، إذا نظم تحت إشراف سليم ، و إدارة واعية، فتتمية الاتجاهات الديمقراطية الحقيقية وممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، تعتبر وسيلة لبناء أجسام التلاميذ وتدريبهم وإكسابهم معلومات عن البيئة المحيطة بهم ( مقبل، 1978) .

فالوعي البيئي لم يبلغ درجات متساوية لدى قطاعات السكان المختلفة. فالعاملين ذات الطابع الفكري كالمعلمين ومديري المدارس والمسؤولين في الإدارة العامة قد أكدوا بأن الوعي بالمشكلات البيئية أكبر من العاملين في القطاعات الصناعية والزراعية، فالوعي البيئي يعتمد على أساس اجتماعي مرتبط بالقطاعات الفكرية دون القطاعات الإنتاجية، فالسياسات البيئية تعتمد على الوعي المتزايد ممن يمتلكون القرارات الاقتصادية ذات الأثر البالغ على نوعية البيئة البشرية، فالقطاع الإنتاجي ينبغي أن يكون أحد أهداف الوعي البيئي على الصعيد السياسي والإعلامي (جامعة القدس المفتوحة، 1997).

فتحقيق الوعي البيئي في المدرسة والمجتمع، يهدف إلى إعداد الأبناء للمواطنة الصالحة وربط التعليم بالقيم الاجتماعية، فالتربية في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي تهدف إلى تنمية الحس البيئي اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال، من هنا يمكن اعتبار المعلم حجر الزاوية في تحقيق الوعي البيئي

في المدرسة والمجتمع، فالمناهج بمحتوياتها ووسائلها وأساليب تكوينها تعتبر وعاء صالحاً لحماية البيئة وتحقيق الوعي البيئي، والتربية البيئية بمفهومها الواسع ( التيتي، 1998 ).

لذلك يتوجب علينا حتى نحقق نجاحاً معقولاً في ذلك أن نتكامل جهود المؤسسات الوطنية إلى جانب المدارس الحكومية والخاصة ممثلة عن وزارة التربية والتعليم في تعزيز الوعي البيئي لدى التلاميذ وكافة أفراد المجتمع ومن هذه الاستراتيجيات.

- نشر الوعي بالكامل لتغطية كافة المواقع السكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحيث تعمل هذه المؤسسات على خلق رأي بيئي لدى المواطنين وإدراك واضح عن البيئة مما تتعرض له من خطر، والعمل على حفظ البيئة وعلى حمايتها وصون مقارها.
- تم إنشاء مراكز أبحاث متواصلة تواكب القضايا والأهداف التي تتعلق بالبيئة بحيث تعمل هذه اللجان على إظهارها والخطر البيئي ووضع تصور ناجح لمعالجته.
- هناك برامج دائمة لعقد ندوات وحلقات مناقشة حول البيئة، وتقوم هذه اللجان برعاية ودعم المشاركة من قبل السلطة الوطنية، فهذه النشاطات جزء من اهتمام القطاع الحكومي والشعبي.

## 2.1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من كونها الدراسة الأولى من نوعها في فلسطين على حد علم الباحث، من خلال زيارته للمدارس الحكومية والخاصة، والتي تتناول دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء الأمور.

### ٣.١ مشكلة الدراسة

لاحظ الباحث ومن خلال عمله في التربية والتعليم لعدة سنوات، قلة الوعي البيئي لدى التلاميذ من خلال الزيارات الميدانية للمدارس والعمل مع فئة كبيرة من التلاميذ، خاصة فيما يتعلق بموضوع النظافة الشخصية والعامة. كما تبين من خلال إطلاعه على مناهج علوم الصحة والبيئة أن المنهاج قد تطرق بالحديث عن المشكلات البيئية الملحة التي يعاني منها الفلسطينيون بلمحة موجزة، مثل

تلوث مياه الشرب، والأمراض المعدية المتعلقة بالكائنات الحية الدقيقة، كالتهاب الكبد الفيروسي، والحمى المالطية، وغيرها من الأمراض المعدية الشائعة في المجتمع الفلسطيني ، فإن مشكلة الدراسة تنحصر في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء الأمور؟

#### 4.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى:

- مدى مساهمة المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء الأمور.
- ماهية مفهوم الوعي البيئي في المدارس الحكومية والخاصة.
- الأساليب المستخدمة في تنفيذ فعاليات الوعي البيئي التي تنفذها المدارس الحكومية والخاصة.
- وجهة نظر مديري المدارس حول مساهمة المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ.
- وجهة نظر أولياء الأمور حول مساهمة المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ.
- تأثير خصائص عينة الدراسة على إجابات المبحوثين حول دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء الأمور.

#### 5.1 مبررات الدراسة:

هناك مبررات للدراسة منها :

- تفاوت الوعي البيئي بين التلاميذ والاتجاهات نحو البيئة المكتسبة لديهم.
- كثرة المشاكل البيئية التي تتعرض لها بيئة التلاميذ، وما يهددها من أخطار.
- مدى فاعلية وإيجابية البرامج والأنشطة التي تقوم بها المدارس في زيادة الوعي البيئي لدى التلاميذ.

## 6.1 فرضيات الدراسة:

وللتعرف على تأثير خصائص عينة الدراسة على إجابات المبحوثين على أسئلة البحث اعتمد الباحث الفرضيات الإحصائية التالية:

### 1.6.1 الفرضيات المتعلقة بمديري المدارس:

- تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر مديري المدارس.
- تعتبر النشاطات البيئية جزءاً من مهام المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر مديري المدارس.
- تعتبر المعرفة البيئية جزءاً من مهام المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر مديري المدارس.
- تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية المهارات البيئية لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر مديري المدارس.
- تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية المشكلات البيئية لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر مديري المدارس.

ولفحص الاختلافات في استجابات المبحوثين باختلاف خصائصهم، اعتمد الباحث الفرضية الإحصائية التالية:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، السلطة المشرفة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن، التخصص، المرحلة الدراسية.

### 2.6.1 الفرضيات المتعلقة بأولياء الأمور:

وللتعرف على تأثير خصائص عينة الدراسة على إجابات المبحوثين على أسئلة البحث اعتمد الباحث الفرضيات الإحصائية التالية:

- تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر أولياء الأمور.
- تعتبر النشاطات البيئية جزءاً من مهام المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر أولياء الأمور.
- تعتبر المعرفة البيئية جزءاً من مهام المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر أولياء الأمور.
- تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية المهارات البيئية لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر أولياء الأمور.
- تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية المشكلات البيئية لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر أولياء الأمور.

ولفحص الاختلافات في استجابات المبحوثين باختلاف خصائصهم، اعتمد الباحث الفرضية الإحصائية التالية:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المهنة، مكان السكن.

## 7.1 فصول الدراسة :

- **الفصل الأول :** يتضمن الفصل الأول من (المقدمة، ومشكلة الدراسة، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، ومبررات الدراسة، وفرضيات الدراسة، وفصول الدراسة).
- **الفصل الثاني :** الإطار النظري ويتضمن من (المقدمة، ومفهوم الوعي البيئي (النشأة، الأهمية، مراحلها، أساليب نشره) التوعية البيئية، عناصر التوعية البيئية، مفهوم التنمية، أهمية التنمية، أبعاد التنمية المستدامة، وعلاقة التنمية بالبيئة، والقضايا البيئية على الصعيد الفلسطيني، والمدرسة وعلاقتها مع مؤسسات المجتمع المدني، والمدارس الحكومية والخاصة، ودور المدرسة في تنمية الوعي البيئي، ودور المنهاج في تنمية الوعي البيئي، ودور المعلم في تنمية الوعي البيئي، وعلاقة الوعي البيئي بالتنمية المستدامة، والإقرار بالمشكلات البيئية، والتعليم في فلسطين).
- **الفصل الثالث :** الدراسات السابقة ويتضمن من (مقدمة، والدراسات العربية، والدراسات الأجنبية، وخلاصة الدراسات السابقة).
- **الفصل الرابع :** منهجية الدراسة وإجراءاتها وتتضمن من ( المقدمة، ومنطقة الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، وصدق أداة الدراسة، وثبات أداة الدراسة، وإجراءات تطبيق الدراسة، ومعالجة بيانات الدراسة، ومنهجية الدراسة، والمصادر الأولية، والمصادر الثانوية، ومحددات الدراسة).
- **الفصل الخامس :** تحليل النتائج ومناقشتها.
- **الفصل السادس :** الاستنتاجات والتوصيات.



## الفصل الثاني

## الإطار النظري

### 1.2 المقدمة

يقع على عاتق الدولة مهمة سن وتشريع القوانين، إذ يعتبر سن وتشريع القوانين على رقي وتقدم المجتمع، فالسلطة الفلسطينية حذت حذو تلك الدول، ف القانون رقم ( 7 / 1999)، والذي ينص على حماية البيئة من التلوث، وحماية الصحة العامة، ومحاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه بغض النظر عما سببه الضرر، فزيادة الوعي البيئي لدى الجماهير قد شرع لأي فلسطيني الحق بأن يقوم بتحريك دعوى قضائية ضد أي شخص يسبب أضرار بالبيئة دون أن يتوفر للشخص مصلحة خاصة بذلك، فالقانون كفل رعاية الثروات الوطنية والموارد الطبيعية، بهدف خلق تنمية مستدامة للبيئة الفلسطينية والمحافظة عليها (وزارة شؤون البيئة الفلسطينية، 2001).

فالوعي البيئي جزء من النظام السياسي والاجتماعي، وإن السياسة تقرر الأهداف والمحتوى في التعليم، بحيث يكون المعلم والمتعلم مشمولين بهذه القرارات. ويعني هذا أنه لعدم وضع توقعات غير حقيقية وغير ممكنة للتربية البيئية، ووضع تقديرات خاطئة لتأثيرها، فإنه يجب مقارنة الأحوال السياسية بالتطورات التربوية، فعلى سبيل المثال تطور الاهتمام من الصعيد الفردي إلى الصعيد المؤسسات (ي الدوح، 2002).

يعد الوعي البيئي من المواضيع التي لها امتداد في التاريخ الإنساني منذ الأمد البعيد، حيث أنه حظي باهتمام البشرية والأديان السماوية بشكل عام والإسلام بشكل خاص، فيها ما يدل عليها من الآيات القرآنية، في توضيح لطبيعة العلاقة بين الإنسان والكون الذي يعيش فيه، بكل مخلوقاته، قال تعالى: "كلوا واشربوا من رزق الله، ولا تعثوا في الأرض مفسدين" ( البقرة، آية 60).

ومع أواخر القرن العشرين حظي الوعي البيئي باهتمام دولي غير مسبوق، تحت رعاية اليونسكو والأمم المتحدة، وعقد من أجله المؤتمرات وورش العمل والندوات، بهدف تنمية الوعي البيئي بين جميع سكان العالم، وذلك من خلال البرامج التي تجمع بين عدة فروع علمية للتربية البيئية في المدرسة وخارج المدرسة، وقد برز الاهتمام بالوعي البيئي من خلال تشكيل منظمة تابعة للأمم المتحدة، والتي ساعدت إلى تطوير برامج لدعم الوعي البيئي على النطاق الدولي والتي كان من أهم أهدافها تشجيع التعاون

والتخطيط المشترك لوضع الأسس العلمية لبرنامج دولي للتربية البيئية. كذلك دعم عملية تبادل المعلومات والأفكار وتشجيع البحوث ووضع برامج ومناهج وتدريب العاملين وتقديم خدمات استشارية في مواضيع الوعي البيئي، وخلصت الجهود الدولية بمدينة بلغراد سنة 1975، إلى ما يسمى بميثاق أخلاقي عالمي، أعتبر أساساً للأعمال اللاحقة، في مجال التربية البيئية، والاتفاق على ضرورة مواجهة مشكلات البيئة، من خلال نوع جديد من العلاقات بين المعلم والمتعلم (النتشة، 2006).

وقد ازداد الاهتمام في الوطن العربي بالوعي البيئي، حيث عقد مؤتمر عام 1974 ببغداد وأوصى بضرورة الاهتمام بالدراسة الميدانية للتربية البيئية، وفي عام 1976، عقدت الحلقة العربية للتربية في الكويت، التي أوصت بضرورة إبراز التربية البيئية في تنمية سلوك الأفراد نحو المحافظة على الموارد البيئية، والمساهمة في حل المشكلات البيئية القومية والمحلية. وقد جاء مؤتمر الجمعية المصرية للطب والقانون بالقاهرة عام 1978، ليؤكد على الأخطار البيئية، وضرورة شمول المناهج العلمية لمواضيع البيئة والعناية بها (أبو ججوح، 1999).

## 2.2 مفهوم الوعي البيئي

يتألف الوعي البيئي من تراكمات هائلة تحيط بالفرد أو تنتج عنهن كالحس والخيال والأحاسيس والمشاعر والإرادة والمواقف والتجارب والمبادئ والقيم، فوعي الفرد يبقى محدداً بمستوى الوعي السائد في مجتمعه، فالتعليم من أهم مكونات وعي الإنسان الذي يساعد الذوات على معرفة ماهيتها وقدراتها وتصميم أدوارها، هكذا نجد سلطة التعليم ممثلة بوزارة التربية والتعليم بالقيام بأول دور منظم في عملية استنزاع الوعي الجماعي لتشكيل الوعي الفردي.

أما مفهوم الوعي البيئي فهو " إدراك الفرد لدوره في مواجهة المشكلات البيئية ومساعدة الفئات الاجتماعية على اكتساب وعي بالقضايا والمشكلات البيئية وأسبابها وآثارها وطرق معالجتها" (الجبر، 2000). وقد ورد مفهوم الوعي البيئي على أنه " الإدراك القائم على الإحساس والمعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائل حلها.

ويعرف الوعي البيئي على أنه : حالة من النوعية العقلية التي تتألف من الآراء الذاتية، الوعي الذاتي، التيقظ، والمقدرة على استقبال العلاقة ما بين الذات ومحيطها. وحسب هذا التعريف فإن الفلاسفة يقسمون الوعي البيئي إلى مرحلتين وهما: الوعي بالظاهرة، وهي التجربة بحد ذاتها والوصول إلى الوعي وهو معالجة ما تشتمل عليه التجربة. (Wikipedia, 2004)

## 3.2 نشأة وتطور الوعي البيئي

ينبغي للتربية البيئية أن تجد وعياً بالتكافل الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لدول العالم الحديث ؛ بغية تعزيز روح المسؤولية والتضامن فيما بين الأمم ويعتبر هذا شرطاً أساسياً لحل المشاكل البيئية الملحة على المستوى العالمي. (جامعة القدس المفتوحة، 1997).

إن الوعي البيئي ليس حديث العهد، وله جذور قديمة في ثقافات الشعوب مع أن هناك من يرجع نشأة الوعي البيئي إلى القرن التاسع عشر من خلال ربط التربية بالطبيعة ( Weller،1985) إلا أن الأديان السماوية تضع على عاتق الإنسان المسؤولية في استثمار الطبيعة والعناية بها، وتعتبر أن سوء إدارة الطبيعة إثماً كالأخطايا الأخلاقية، كما أن الحساسية تجاه الطبيعة تعتبر فضيلة أخلاقية أساسية (New man،1987).

يمكن اعتبار الوعي البيئي وليد عقد الستينات، وذلك فيما يتعلق بالانتشار الواسع للاعتراف به. ولقد حذر بعض العلماء مثل كار سو ن (1902)، وإيرلخ (1969) وكوم وني (1971)، من التأثير الضار على بيئتنا والذي ينتج عن التطور التكنولوجي والنمو السكاني. وحذر الكثير من العلماء المختصين بعلم البيئة بعدم القدرة على تحقيق التوازن بين القوى الهائلة المتصاعدة المؤثرة على البيئة العالمية، فقد ركز تحذير العلماء على المستويات الخطيرة لتلوث الهواء والماء والتربة والكائنات الحية، وعلى الاختلال الكبير في استنزاف المصادر غير المتجددة والإهمال المؤسف للبيئة المشيدة والتوازن الأيكولوجي. فتحقيق النمو الاقتصادي السريع يمكن أن يؤثر على قدرة المحافظة على النمو المتواصل دون الاهتمام الكافي بالبيئة. (تيلور، 1989).

ازداد الوعي البيئي بصورة ملحوظة خلال العقود القليلة الماضية من خلال النشاط السياسي والإداري والذي أكد بدوره على كفاءته لمعالجة المشكلات البيئية بفاعلية، ففي بداية السبعينات لفت المجتمع العلمي النظر إلى تعقد هذه المشكلات، من هنا برزت مسألة صون البيئة وتحسين نوعيتها كمشكلة يجب التصدي لها، مع مراعاة جوانبها العلمية والأخلاقية والتي تتطلب المشاركة من القطاعات السكانية كافة والأنشطة الفنية المتخصصة إضافة إلى النشاط الإداري (أبو شقرة، 1994).

فعلى المستوى الوطني والعالمي ساعدت عوامل كثيرة على تنمية الوعي البيئي، فكان لوسائل الإعلام إسهام كبير في توعية الناس بالمشكلات البيئية، فمن خلال القرارات والأنشطة العلمية التي قامت بها السلطات العامة والمجتمع العلمي والتي تعتبر ذات تأثير ملحوظ في تنمية الوعي بالبيئة ومشاكلها، من هنا يتضح دور الإدارة السياسية في تدعيم التشريعات حول البيئة ودمج البعد البيئي بالعملية التربوية. ( الأطرش، 1997).

## 4.2 أهمية الوعي البيئي

للعوعي البيئي أهمية في مستقبل الإنسان في الوقت الحاضر، وفي المستقبل، هي مسؤولية لكل المعلمين والتربويين وصناع القرار على اختلاف مسؤولياتهم ومواقعهم، فوضوح الأهداف أمر حيوي وأساسي للعمل على تحقيقها عن طريق المناشط المتعددة للعملية التربوية، فالمنهاج المدرسي الخاص بعلوم الصحة والبيئة لابد أن يعمل على تحقيق الأهداف الآتية :

- توضيح الترابط والتداخل بين الإنسان وبيئته وما بها من مصادر.
- بناء فلسفة متكاملة عند الأفراد تتحكم في تصرفاتهم في مجال علاقاتهم بمقومات البيئة.
- تقدير الجهود السابقة والتي ستبذل حالياً ومستقبلاً للمحافظة على مقومات البيئة وحسن استغلالها.
- تنمية التفهم للمصادر الطبيعية وطرق صيانتها وحسن استغلالها.
- التأكيد على فكرة أن الإنسان كما أنه متكامل مع البيئة فإنه يعمل على تحسينها.
- دراسة الأسباب والعوامل التي تؤثر على النظام البيئي في استخدام المصادر البيئية.
- تنمية القدرة العلمية والمبادأة والابتكار في حسن استخدام المصادر البيئية.
- التحليل العلمي الدقيق لأثر التصرفات التي أدت إلى الإخلال باتزان البيئة اتجاه ليس في مصلحة الإنسان. ( الأطرش والهواش، 1994).

## 5.2 مراحل الوعي البيئي:

يمر الوعي البيئي بثلاثة مراحل ليتبلور في ممارسته على أرض الواقع ناتجة على نجاح التوعية البيئية الخاصة بنتيجة ذلك السلوك. وفيما يلي المراحل الثلاث لعملية الوصول إلى الوعي البيئي بشكله العام.

## ١.٥.٢ الإدراك :

يعرف الإدراك على انه " استقبا ل المثيرات وتفسيرها وترجمتها إلى سلوك محدد". ويمر الإدراك بالخطوات التالية: ( الإحساس بالمثيرات المحيطة، والانتباه، والاختيار، والتنظيم، والتفسير، والسلوك. (ماهر، 1997).

## ٢.٥.٢ الاتجاه :

عرف عالم النفس "جوردون ألبورت" الاتجاه بأنه "إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تتطلبها الخبرة، وما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجهاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو ديناميكي عام" يمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل هي:

- المرحلة المعرفية : وهي التي تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الاجتماعية والطبيعية والتي تكون من طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه. ومن هنا قد يتبلور الاتجاه حول الأشياء المادية، والأفراد، والجماعات، والقيم الاجتماعية، والتي قد تكون لها الأثر الفعال في معرفة ما يدور حول الفرد.
- مرحلة نوم الميل نحو شيء معين: وهي ميل الفرد نحو شيء معين، فمثلاً أن أي شراب قد يرضي العطشان، ولكن يميل إلى بعض أنواع الشراب، وقد يميل إلى شرب الماء مثلاً بدلاً من شرب العصائر. وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والأحاسيس الذاتية.
- مرحلة الثبوت والاستقرار: وهي تعني الثبات والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته بالاستقرار والثبات على شيء معين، فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه.

## ٣.٥.٢ السلوك:

ويقصد به الاستجابات التي تصدر عن الفرد نتيجة لاحتكاكه أو نتيجة لاتصاله بالبيئة الخارجية من حوله. (ماهر، 1997)

وهذا يقودنا عند تعليم التلاميذ السلوكيات الإيجابية نحو البيئة، يجب أن نلتفت إلى أن التلاميذ مختلفون بسلوكياتهم وصفاتهم، فهم من بيئات غير متشابهة وهناك عوامل كثيرة ممكن أن تؤثر على سلوكياتهم، فالتغيير يحتاج إلى وقت وجهد، ولكن المهم أن نبدأ تدريجياً خطوة خطوة، حيث يقودنا

ذلك إلى التغيير المطلوب، ففهم سلوكيات ومشاكل التلاميذ ذا قيمة، فذلك أسهل من البدء من جديد، فالتلاميذ يأتون إلى المدرسة وعندهم من الخبرات وما تعلموه من البيت والمجتمع كثير، فاستخدام التنوع في أساليب التعلم والتعليم على التعلم الفعال مثل ( المسرح، التمثيل، التدريب العملي)، فتشجيع التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم في موضوع الحفاظ على البيئة وذلك من خلال شعورهم بالثقة والاعتزاز بأنفسهم بأن لهم دور كبير وفعال في الحفاظ على البيئة التي يعيشون فيها.

## 6.2 أساليب نشر الوعي البيئي

هناك برامج توعية مهمتها توصيل بعض الأفكار المراد ترسيخها في عقول الناشئة، وكون هذه الأفكار مبنية على أسس علمية واجتماعية سليمة، فالاستثمار الواعي لها يجب أن يكون عن طريق وسائل التوعية، والإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، والأشكال المتنوعة من أفلام مصورة، وكتيبات مطبوعة، ونشرات وملصقات، ومحاضرات، وندوات ولقاءات، منسقة متوازنة بين كل هذه الأشكال. أما بالنسبة للأنشطة والفعاليات التي يمكن من خلالها نشر الوعي البيئي بين التلاميذ فيمكن إيجازها فيما يلي:

- عقد الندوات والمحاضرات داخل المدرسة لمناقشة مواضيع بيئية.
- وضع اللوحات الإرشادية التي تتضمن صوراً وعبارات توعية على جدران المدرسة والمرافق الصحية.
- الزيارات الميدانية لأماكن مختلفة من البيئة.
- إعداد النشرات والملصقات التي تتناول المشاكل البيئية بكافة أنواعها ومسبباتها وطرق التصدي لها.
- إقامة المسابقات المختلفة في المجالات البيئية ( رسم، بحوث، مقالات، قصة ) وتشمل هذه المسابقات المراحل الدراسية كافة وأن ترصد لها جوائز قيمة.
- الاحتفال بالمناسبات البيئية المختلفة.
- عرض برامج وثائقية عن البيئة للتعرف على طبيعتها ومكوناتها وشرح أهميتها في حفظ توازنها. إلى جانب إصدار مجلة بيئية متخصصة.
- إقامة المعارض البيئية المتخصصة لنشر الوعي البيئي.
- إنتاج برامج علمية تحث على حماية البيئة والمحافظة عليها وتكون موجهة لتلاميذ المدرسة كافة ومناسبة لمستوياتهم. ( الدوح، 2002).

## 7.2 التوعية البيئية:

تعرف التوعية البيئية بأنها تقوم على نشر المعرفة التي تعزز المبادئ والقيم التي من شأنها رفع مستوى الوعي البيئي العام اللازم للمحافظة على البيئة وعناصرها.

وتعرف التوعية على أنها " البرامج والنشاطات التي توجه للناس عامة أو لشريحة معينة بهدف توضيح مفهوم معين أو مشكلة لخلق اهتمام وشعور بالمسؤولية وبالتالي تغيير اتجاههم ونظرتهم وإشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة" أما التوعية البيئية فتعرف على أنها "البرامج والنشاطات التي توجه للناس عامة أو لشريحة معينة بهدف توضيح مفهوم بيئي معين أو مشكلة بيئية لخلق اهتمام وشعور بالمسؤولية وبالتالي تغيير اتجاههم ونظرتهم وإشراكهم في إيجاد الحلول لمناسبة". ( أبو حيانة، 2000)

## 8.2 عناصر برامج التوعية البيئية:

لبرامج التوعية البيئية أهمية في تحقيق مستوى معين من الوعي البيئي، فالتركيز على عناصر برامج الوعي البيئي التي تضمن من خلالها مستوى من التأثير في مراحل الوعي البيئي المختلفة، حاول قنّام (2006)، اقتراح عناصر لبرامج التوعية البيئية، والمقصود بهذه البرامج هي تلك التي تعمل على توعية الجمهور عموماً وجميع من لهم علاقة باستغلال الموارد وكيفية المحافظة عليها والعناصر هي:

- وفرة الموارد.
- الأهمية والقيمة الكلية.
- معدلات الكم والنوع.
- الفئات المستهدفة.
- الاستخدام المستدام/ ترشيد وحماية.
- برامج المورد.
- وسائل التأهيل.
- آليات المراقبة.
- القوانين والتشريعات ذات العلاقة.



وفيما يتعلق بالتوعية والتعليم البيئي، يعتبر رفع الوعي البيئي لدى التلاميذ من الرسائل المهمة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وفي سبيل ذلك تقوم الوزارة ممثلة بالمدارس، بالعديد من الأنشطة والفعاليات اللازمة لذلك. حيث تحرص وزارة التربية والتعليم على إحياء المناسبات البيئية ذات العلاقة بالبيئة بطرق ووسائل مختلفة ومتنوعة، ومن هذه المناسبات، يوم البيئة العالمي، ويوم مكافحة التدخين، ويوم البيئة العربي، ويوم الشجرة، ويوم الصحة العالمي، ويوم النظافة العالمي وغيرها من المناسبات. وفي ذلك تقوم وزارة التربية والتعليم ومن خلال مراسلاتها للمدارس عبر الكتب الرسمية والمنهج الفلسطيني لتوصيل المعلومة البيئية والمعرفة بها إلى التلاميذ، ويتم ذلك كله من خلال الإذاعة الصباحية والزيارات الميدانية التي يقوم بها التلاميذ، بالإضافة إلى برامج الدروس الصفية في قاعات الدراسة، كلها تعمل على تعزيز الوعي البيئي لدى التلاميذ.

## 9.2 مفهوم التنمية :

ليس مفهوم التنمية مجرد عملية أو زيادة إنتاج السلع والخدمات أو تحسين دخول الأفراد، وتحقيق المزيد من العدالة في توزيع الدخل القومي فقط، فالتنمية هي عملية تحرير وتمكين للوطن والمواطن وهي عملية تحرر من القيود والعراقيل التي تعطل التنمية، فهي تعمل على تمكين وبناء القدرات من أجل الارتقاء بالبلد، وتحسين نوعية حياة المواطنين، والتنمية الحقيقية لا تكون إلا إذا كانت شاملة ومستقلة ومعتمدة على الذات قائمة على المشاركة الشعبية.

فالتنمية الشاملة تقوم على أساس تكامل اجتماعي واقتصادي متماسك قادر على الصمود بقواه الذاتية في مواجهة الاضطرابات الخارجية، ولا يتم ذلك إلا بالمشاركة الشعبية، فالمشاركة بمختلف صورها هي صمام الأمان ضد التخلف والفساد، فالتنمية الحقيقية هي التنمية المطردة والقابلة للتواصل، وهذا يعني تقادي الاستخدام الجائر للمواد غير المتجددة

، وتوفير مقومات الحفاظ على البيئة وصيانتها من التلوث والموازنة بين احتياجات الأجيال الحاضرة وحقوق الأجيال القادمة في نصيب عادل من الثروات الطبيعية. فالتنمية ليست مجرد عمل روتيني، فهي ضد التخلف والتبعية، فالنصر مرهون بتعبئة الجماهير وحشد الطاقات للانطلاق على طريق النهضة والتقدم. ( خاطر، 1995 )

## 10.2 أهمية التنمية :

تعود أهمية التنمية في تحسين مقصود في نوعية الحياة البشرية من حيث العيش حياة طويلة وصحية واكتساب المعرفة والوصول إلى الموارد اللازمة. كما عرفت تقارير البشرية الصادرة عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، أنها عملية توسيع خيارات الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، كما عرفها تقرير التنمية الإنسانية العربية وبالتالي هي كل هذه الأشياء وليس فقط مجرد نمو مستمر في متوسط دخل الفرد ( خاطر، 1995)

## 11.2 أبعاد التنمية المستدامة:

هناك ثلاثة أبعاد للتنمية المستدامة حسب ما ورد في منشورات اليونسكو (2003):

- البعد البيئي : تؤكد التنمية لمستدامة على أن مبدأ الحاجات البشرية ، مسألة السلم الصناعي ، فالنظام الاقتصادي عادة يتكفل بتلبيتها، إلا أن الطبيعة لها حدود ويجب احترامها في مجال التصنيع، فالهدف من كل هذا هو التوظيف الأفضل لرأسمالها بدلاً من ضياعها هنا وهناك، من هنا يأتي النظر إلى الالتفات إلى البيئة وما يتهدها من أخطار، فالحفاظ على البيئة واجب وطني ومسؤولية الجميع.
- البعد الاقتصادي: هناك انعكاسات للبعد الاقتصادي على التنمية المستدامة، فالتقنيات الصناعية وما يلحقها من تمويل وتحسين في مجال توظيف الموارد الطبيعية، تعمل التنمية المستدامة على التوفيق من هذين البعدين باعتبارها مؤسسة تعمل على التآزر بين الإنسان والبيئة. فالتنمية المستدامة تأخذ على حسابها عملية تطوير التنمية الاقتصادية من خلال التوازنات البيئية الأساسية على اعتبارها قواعد للحياة البشرية والطبيعية والنباتية.
- البعد الاجتماعي والسياسي: تتميز التنمية المستدامة بهذا البعد بسبب محافظتها على الأجيال باعتبارها مدفوعة بهم للإنصاف، على اختيارات النمو التي ترغب فيها الأجيال القادمة والدول المختلفة، فتمر المصالحة بين البيئة والاقتصاد عن طريق هذه الضرورة المزدوجة.

## 12.2 علاقة التنمية بالبيئة

إن توفر الموارد البيئية يعتبر الأساس في دفع عملية التنمية ويمكن أن تحسن الفوائد البيئية التي تحققها التنمية في نوعية الحياة المثلى، يؤثر في حجم السكان ومعدل نموهم وتوزيعهم في حالة البيئة

بقدر ما يتحكم في درجة التنمية وتكوينها، وحتى الآن لا يزال بناء نموذج إجمالي عالمي أو إقليمي وحيد يضم جميع المتغيرات في معادلة السكان - الموارد البيئية - التنمية، يمثل تحدياً للمجتمع العلمي، فالنمو السكاني ليس معناه بالضرورة تخفيض مستويات المعيشة أو الأضرار بنوعية الحياة أو إحداث تدهور بيئي. وقد كان نمو سكان العالم في الماضي مصحوباً بزيادة مطردة في قدرة توفير متطلبات التفاوت الشاسع بين الأغنياء والفقراء في استهلاك أنماط الحياة المختلفة. ( أبو دية، وبوران، 1996 ).

وهناك من يربط ما بين التربية البيئية والتنمية بصورة عامة، فحاجة التربية البيئية، ومستقبل التنمية المستدامة لها أثر في صنع القرار، إضافة إلى تطوير التنمية المستدامة المحلية. فاهتمام المؤسسات التطويرية بالقضايا البيئية والأخذ بعين الاعتبار تشجيع الأفراد في جميع الأنشطة البيئية (محمد، 2004).

فديمومة التنمية واستمراريتها تتطلب خطط تنموية وطنية تراعي حالة البيئة وأوضاع التنمية وحالة السكان المعيشية، وإذا لم تعمل الخطط التنموية من خلال الإستراتيجية التنموية، سيزداد التدهور البيئي، وتتعمق فجوة الفقر، وحتى يتحقق أي مشروع إنمائي، ينبغي الأخذ بحالة البيئة والسكان في قمة الأولويات الوطنية، وهذا يتطلب حالة من الوعي البيئي قادرة على أن تصبح أيديولوجيا مجتمعية تؤثر في القرارات السياسية والتخطيطية والاقتصادية، وإحداث تيار شعبي ضاغط باتجاه تسييس البيئة، بحيث تصبح جميع القوى السياسية والاجتماعية الالتزام نحوها. ويتضمن هذا الوعي وعياً بيئياً بشتى المجالات. ( الأطرش، 1995 ).

فجوهر التنمية المستدامة هو المشاركة في إدارة التنمية، وبخاصة التنمية على الصعيد المحلي، وهنا يأتي دور المدارس الحكومية والخاصة على المستوى المحلي في العمل معاً لإنقاذه في إطار الأندية البيئية المدرسية مستهدفة الوعي البيئي عند التلاميذ، ورفع مستوى التعامل مع البيئة المحيطة بهم، وتحسين الظروف البيئية، فالتنمية المستدامة هي في أبز تع اريفها والتي تتم على الصعيد المحلي، وتتطلب من خصوصيات كل تجمع، وبمشاركة فاعلة من الأفراد الذين عليهم أن يحدد و مصيرهم ومستقبلهم التنموي، (مؤسسة فريد ريش ناومان، 1993).

## 13.2 القضايا البيئية على الصعيد الفلسطيني

هناك عدة عوامل تؤثر على الأوضاع البيئية في أي بلد كانت أو في أي منطقة، وتختلف هذه العوامل حسب طبيعة تلك المنطقة الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية. كما وتعتمد الأوضاع البيئية على أنظمة الحماية المستخدمة في تلك المناطق. ولكن منطقة الضفة الغربية تتميز بخصائص فريدة من نوعها حيث الاحتلال الصهيوني الذي ما زال يسيطر على معظم الأرض الفلسطينية وعلى مصادرها المختلفة. لذا هناك عوامل داخلية تعتمد على السكان وعلى السلطة الوطنية الفلسطينية، وعلى العوامل الخارجية المتمثلة بالاحتلال الصهيوني وهو التأثير الأهم على الانحطاط البيئي في الضفة الغربية. ( الخواجا، والمنسي، 2001)

## ١.١٣.٢ التوزيع السكاني على الصعيد الفلسطيني:

تعتبر الزيادة السكانية والتغيرات في التوزيع السكاني واحدة من أكثر العوامل التي تؤثر على البيئة. وتختلف هذه التغيرات حسب المواقع، لأن الفروق الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والظروف البيئية تختلف بين الحضر والريف والمخيمات والمناطق الأخرى. لذلك تعتمد الظروف البيئية على الكثافة السكانية في المنطقة وعلى التوزيع السكاني وعلاقته بالعوامل الأخرى مثل مهنة رب الأسرة والنشاط الاقتصادي والمستوى التعليمي وحجم الأسرة. كما أن هناك علاقة قوية ما بين العوامل البيئية والعوامل الديمغرافية والتي تؤثر على التنمية المستدامة التي تركز على نوعية الحياة للإنسان بشكلها الشامل.

## ٢.١٣.٢ المياه في الضفة الغربية:

تعتبر الضفة الغربية من الدول الشرق الأوسطية التي تعاني بشكل كبير من إمكانية إلى مصادر المياه. فقد كانت فلسطين التاريخية بما فيها الضفة الغربية تعتمد على نهر الأردن والمياه الجوفية في التزود بالمياه للاستعمالات المختلفة. أما في الوقت الحالي فلا تسمح سلطات الاحتلال الصهيوني للفلسطينيين باستخدام أكثر من 15% من مياههم الجوفية التي يقرها القانون الدولي والمعاهدات والمواثيق الدولية. كذلك لا يستطيعون الوصول إلى مياه نهر الأردن حيث ما زالت تحتل الشريط الحدودي مع المملكة الأردنية الهاشمية. ووفقاً لمعهد المصادر العالي، فإن إجمالي المياه الجوفية التي تتجدد سنوياً في فلسطين التاريخية بلغ 2.2 مليار متر مكعب. أما إجمالي المياه المتجددة في الضفة الغربية وقطاع غزة فقد بلغت حوالي 700 مليون متر مكعب، وهذا ما يعادل 82 متر مكعب حجم الاستهلاك السنوي للفرد الفلسطيني مقابل أكثر من 340 متر مكعب للفرد الصهيوني، وتجدر الإشارة

أن تقييم الأسر الفلسطينية لجودة المياه بلغ ثلث الأسر تشكك في جودة المياه، ولكن وبشكل عام أكد بعض الخبراء بأن المياه الفلسطينية ليست بجودة جيدة وفي بعض التجمعات تعتبر هذه الجودة معدمة تماماً.

### 3.13.2 المياه العادمة:

تواجه الضفة الغربية سلسلة من مشكلات المياه العادمة، ومن هذه المشكلات كبح المياه العادمة في الأودية والمنحدرات دون معالجة، وتسرب هذه المياه من شبكات الصرف الصحي التي تسبب بإزعاج كبير للسكان مثل الروائح الكريهة ناهيك عن الأمراض المعدية وظهور أنواع من الحشرات الضارة والمزعجة مثل البعوض، ويعتبر جمع المياه العادمة في حفر امتصاصية أو كبح هذه المياه في المنحدرات أو الطرقات من أكثر المشكلات البيئية التي تعاني منها التجمعات السكانية في الضفة الغربية.

### ٤.١٣.٢ النفايات الصلبة :

في كثير من المناطق تكبح النفايات الصلبة على جوانب الطرق. كما أن خدمات جمع النفايات الموجودة غير مناسبة، حيث أن هناك نقص في عدد الحاويات الموجودة في التجمعات السكانية وتوزيعها أيضاً غير مناسب، وفي ذات الوقت فإن عدم جمع النفايات الصلبة في أوقات متقاربة يؤدي إلى تجمعها في الحاويات وحولها، مما يسبب بانتشار الروائح الكريهة، وعليه يجبر السكان في حالات كثيرة لحرقها داخل وجانب الحاويات، الشيء الذي يؤثر على صحة وبيئة السكان.

### ٥.١٣.٢ النفايات الطبية :

تقسم النفايات الطبية إلى المياه الطبية العادمة والنفايات الطبية الصلبة، وكلاهما يشكلان أمراً بيئياً يستحق العناية من قبل الدولة لما لها من آثار بيئية كبيرة على الإنسان والمجتمع.

### ٦.١٣.٢ الطاقة وآثارها البيئية:

يعتبر قطاع النقل والمواصلات المصدر الرئيسي لتلوث الجو في الضفة الغربية، حيث يستخدم البنزين والسيارات في كل وسائل النقل. وهناك ثلاثة عوامل رئيسية تجعل التلوث الذي تصدره السيارات يزيد المشكلة هذه. العامل الأول والأكثر سبباً في التلوث هو المركبات ذلت الحالات السيئة، والعامل الثاني فهو النوعية الرديئة للوقود المستخدم، أما العامل الثالث فهو شبكات الطرق الموجودة في الضفة الغربية التي تفتقر إلى الظروف الجيدة. واستجابة إلى الحقوق البيئية التي أقرتها المعاهدات الدولية والدراسات والأبحاث المختلفة فإن معظم الدول الصناعية بدأت تتجه نحو الاعتماد على الطاقة المتجددة لانخفاض تأثيراتها البيئية.

## ٧.١٣.٢ المبيدات الحشرية المستخدمة:

بينت دراسة أريج أن هناك 123 نوعاً من مبيدات الحشرات تستخدم في الضفة الغربية، من هذه الأنواع 14 نوعاً محرم دولياً، وقد تم إلغاؤها من قوائم الصحة العالمية عام 1993، فالمصدر الرئيسي لهذه المبيدات هي المصانع الإسرائيلية والشركات الإسرائيلية الموزعة لها، ويتم شرائها عن طريق التجار الفلسطينيين في الضفة الغربية. وفي العادة يكون هؤلاء التجار غير متعلمين أو بدون مؤهلات علمية تؤهلهم لمعرفة هذه المبيدات وخاصة في مجال الزراعة.

## 14.2 المدرسة وعلاقتها مع مؤسسات المجتمع المدني

تشهد الساحة الفلسطينية العديد من المؤسسات البيئية، وتضع في أولوياتها تحقيق التنمية المستدامة أولى أهدافها، فالعديد من فعاليات التوعية البيئية أمثال الأندية المدرسية البيئية، والمسابقات البيئية وحملات النظافة، والتي تقوم بها اللجان الوطنية بعضوية المؤسسات الحكومية وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم، وأخرى غير حكومية مثل اللجنة الوطنية للتصحر، واللجنة الوطنية لحماية التنوع الحيوي، وحتى تقوم هذه المؤسسات بدورها بالشكل الصحيح، لا بد من تضافر الجهود لمنع الازدواجية غي اعمل وتحقيق النوعية الفضلى لتنفيذ مثل هذه البرامج والتي من شأنها أن تحقق التنمية المستدامة للبيئة الفلسطينية.

فالمؤسسات الحكومية تشكل مظلة المؤسسات البيئية جميعاً، ويفترض أن تراعي هذه المؤسسات البرامج والسياسات الوطنية بحيث تتكامل الأدوار في خدمة البيئة الفلسطينية وحمايتها، ولا ينظر لها

كمنافس وإنما كطرف مكمل للأداء الحكومي للمساعدة في تنفيذ الأولويات الوطنية. فسلطة جودة البيئة تقوم بالتنسيق مع باقي المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بما ينسجم مع أهدافها واستراتيجياته الاستراتيجية الوطنية في مجال البيئة إيماناً بدورها لمعالجة مشكلات معينة قد لا تعالجها مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية.

من الأمور التي تدعو إلى الأمل أن هناك علاقة بين المؤسسات المدرسية ومنظمات المجتمع المدني، وقد تبدو هذه العلاقة بين المدارس والمؤسسات الأهلية وبعض الوزارات الحكومية، فانفتاح المدارس يرجع إلى بعض المؤسسات التعليمية القائمة سواء كانت أهلية أو خاصة أو رسمية تخضع لإدارة الرجل المناسب، الأمر الذي أدى إلى تحكّم سلطة الفرد المسئول المؤهل أدى إلى زيادة التنسيق بين المؤسسات. ففلسفة التربية والتعليم ترتبط أساساً بقضية " الولاء والانتماء"، فالسلطة الفلسطينية ممثلة بوزارة التربية والتعليم يقع على عاتقها وضع أسس هذه المنظومة الفلسفية للتربية والتعليم، لتعزيز اللحمة بين التربية والتعليم وتقليص الانقسام بينهما، ومن أجل تحقيق الجوانب العلمية والمعرفية التي تتفق مع احتياجات الشعب البنائية و التنمية ( البوهي، 2001).

إن أهم المشكلات البيئية التي تتولد عنها التحديات التي تواجه المجتمع تتمثل في، مشكلة التلوث للماء والهواء والتلوث السمعي والإشعاعي وما ينتج عنها من أضرار صحية تلحق بالإنسان، وما يلحق من ضرر بالثروة الحيوانية والسمكية والنباتية التي يعتمد عليها الإنسان في حياته، واستنزاف الموارد الطبيعية وسوء استغلالها، ومن خلال عرض لهذه المشكلات، لا بد من إعادة النظر في العلاقة بين الإنسان والبيئة، ويجب أن يتبنى الإنسان قيماً بيئية جديدة، وأنه ليس من بديل للتربية، لتحقيق هذه الرؤية، وبناء القيم البيئية الجديدة، وإعداد الإنسان القادر على مواجهة هذه التحديات، وحل المشكلات البيئية، وليس على التربية مواجهة التأثيرات والتحديات فحسب، إنما عليها أن تشتتق التأثيرات التي يمكن أن تنسجم عن المستحدثات التكنولوجية، ولا تدع تأثيراتها حتى تحدث، بل تعمل على تجنبها قبل حدوثها، وتعمل على حماية البيئة من أخطار التغير التكنولوجي المتسارع، والتربية في سعيها نحو الحفاظ على البيئة، والتصدي لمشكلاتها لا يأتي لها النجاح إلا عن طريق الوعي البيئي الذي تنشره بين أفراد المجتمع ( جامعة القدس المفتوحة، 1997).

تعتبر المدرسة من المؤسسات القيمة على الحضارة العالمية. على اعتبار المدرسة إحدى المؤسسات الرئيسية الخمس التي تتولى أمر الحضارة. أما الفكرة التي تقوم عليها المدرسة فهي التنشئة. تنشئة الجسم والعقل معاً وفق نظام خاص من أنظمة التفاعل الاجتماعي، فهي تعمل على تطور الطفل فكراً واجتماعياً وتعاوناً على الاندماج في المجتمع الكبير، ومن خلال التحاقه بالمدرسة يدخل الطفل

في صراع لينال مركزاً مرموقاً بين التلاميذ، فالمدرسة بدورها تعمل على إزالة الفوارق بشكل علمي مدروس، وكيفية الاستجابة والتكيف مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة والمعقدة المحيطة بهم، ولها أيضاً وظائف خاصة كمؤسسة اجتماعية تربوية، والذي يتطلب من المؤسسات الاجتماعية الأخرى مساعدتها وتخفيف العبء عنها وذلك بمشاركتها في العملية التربوية، (وزارة التربية والتعليم العالي، 2000).

فالمدرسة مؤسسة اجتماعية ذات الصلة بالمجتمع المدني، يجب أن تعمل على المحافظة على البيئة لزيادة الوعي البيئي، وتقديم المعلومات والمعرفة الخاصة بمواضيع البيئة المختلفة.

تتبع أهمية المدرسة كونها تؤثر بالنظام الاجتماعي، والتي تعمل على تنمية العلاقات، وتوسيع المدارك والمفاهيم، وعلى نقل الثقافة من المجتمع إلى الأفراد، فالمدرسة في أي مجتمع تعكس البناء الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي، لأن المدرسة تتطور وتنمو بنفس النسبة التي يسير بها التطور الاقتصادي والاجتماعي (الددح، 2002).

لذا تعتبر المدرسة عنصراً أساسياً في تنمية الوعي البيئي على اختلاف مستوياتهم، فدورها يكمن في إثارة الاهتمام وشد الانتباه إلى القضايا البيئية وزيادة الوعي البيئي، فالمدرسة عنصر لا غنى عنه في دفع مفهوم الوعي البيئي والارتقاء به، كما تمتلك القدرة على توسيع أفق التلاميذ بما يشاهدونه من مواضيع وما يجب أن يتخذ حيالها، ومن هنا يتضح الدور التي تؤديه المدرسة في مجال التوعية والتربية البيئية للتلاميذ، إلى جانب التركيز على التوعية البيئية من خلال وسائل التربية والأعلام بهدف جعل التلميذ واعياً بالعلاقات البيئية ولدوره في صون البيئة وتعريفه بوسائل العمل الخلاق لحمايتها وهذا يحتاج إلى المشاركة الجماهيرية أي إسهام جميع المؤسسات المجتمعية في حماية البيئة (الددح، 2002).

فتبني المدرسة أهمية السياسات البيئية في تطوير التنمية الاقتصادية الوطنية، فالتنمية بحاجة إلى سياسة مناسبة للمحافظة على البيئة. وهناك من يرى في التشابه بين مفهوم التربية المستدامة، حيث تشير التربية البيئية أحياناً إلى التنمية المستدامة، والتي تعرف بأنها "التطوير الذي يلبي حاجات المجتمع دون الإجحاف بحقوق الأجيال القادمة، مع مراعاة الأبعاد البيئية عند وضع خطط التنمية الوطنية، ورفع مستوى الاهتمام بقضايا البيئة، وتقييم الأثر البيئي على المشاريع (محمد، 2004).



فالمدرسة بدورها يجب أن تعمل كونها مؤسسة اجتماعية لها امتداد على العالم الخارجي، فالتعليم البيئي يجب أن يمتد خارج الإطار المدرسي من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة، والسياسات الحكومية والإقليمية، فالتعليم البيئي مرتبط بالتنمية المستدامة والتطوير الاقتصادي، فزيادة الوعي البيئي والتوجهات البيئية لدى تلاميذ المدرسة في مراحل مبكرة تدفعهم لاتخاذ مواقف تجاه حماية البيئة وتبني قضايا البيئة العالمية. فخلق الوعي البيئي أمر مهم، ولكن رفع درجة الوعي لعملية الالتزام بتنفيذ خطوات عملية لحماية البيئة المحلية المجتمعية هو الهدف النهائي التي يجب أن تتبناها المدرسة كمؤسسة اجتماعية موجودة في المجتمع ( محمد، 2004).

## 15.2 المدارس الحكومية والخاصة

تحتاج القيادة السياسية والفكرية للمجتمع حتى تتجز مشاريعها الاستراتيجية إلى قيادة تربوية بالدرجة الأولى، كون المدارس هي الأماكن التي يتخرج منها المواطنون باستمرار. فالتلاميذ الذين حملوا البذور الفكرية ستتمو بذورهم في المجتمع، لكن القلاميذ الذين لم يحملوا البذور الفكرية سيرهقون المؤسسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية في تنشئتهم. لذلك يجب على القيادة السياسية والفكرية إيجاد قيادات تربوية فاعلة، كما تحتاج القيادات التربوية إلى إدراك أهمية دورها في المجتمع، أمران مهمان في العملية التربوية الفلسطينية:

- الأول إحداث نقلة في نوعية التعلم والتعليم، والنهوض بالمخرجات التربوية، - والثاني يتمثل في ربط الطلبة بالمجتمع باتجاه تحفيزهم إيجابياً للاهتمام به والانتماء إليه، ومعالجة السلوكيات في ظل التغيرات داخل المجتمع الواحد. لذا فنحن نحتاج إلى إدارة مدرسية مميزة والتي تعول على مدير المدرسة في إحداث التغيير. ويكون أكثر استراتيجية في النظر إلى فكر التلاميذ وسلوكياتهم، مدركاً للآثار الخارجية عليه، إيجابياً أو سلباً، فيكون تدخله قادماً عن وعي، فلا هو بغافل عما يحدث خارج سور المدرسة. فالمدرسة وفق المفهوم هي المكان الذي يجتمع فيه مؤثرات البيئة الخارجية، ( يقين، 2006).

يعتبر مدير المدرسة هو أحد أهم عوامل تحقيق الكفاءة المدرسية إن لم يكن أهمها على الإطلاق ذلك أن المدير الكفاء، القادر على تنظيم العمل الجماعي الناجح الذي يجمع بين الكفاءة والانفتاح، ينجح في كثير من الحالات في إدخال تحسينات نوعية ذات شأن في مدرسته، ومن ثم يجب الحرص على أن يعهد بإدارة المدارس إلى مهنيين أكفاء تلقوا إعداداً متخصصاً لا سيما في ميدان الإدارة. وينبغي أن

يخولهم هذا التأهيل مزيداً من الصلاحيات في مجال اتخاذ القرارات وأن يمنحوا مزايا تجازي ممارساتهم السليمة لمسؤولياتهم الحساسة. ومن منظور التربية المستديمة، التي يكون فيها الفرد معلماً حيناً ومتعلماً حيناً آخر ( البوهي، 2001).

## 16.2 دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ

قال تعالى في كتابة العزيز " والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين واجعلنا للمتقين إماما " ( الفرقان، آية 74).

إن الوعي البيئي ليس محصوراً على الكبار دون الصغار بل إن وعي الكبار يورث لأبنائنا بيئة نظيفة وآمنة ومستديمة، فالقضايا التوعوية للطفل عنوان تحضر في كافة المجالات والميادين، فدور الكبار هام في توعية الأجيال في المحافظة على بيئة نظيفة وسليمة، إضافة إلى دور التربية المتمثلة بعلاقة الطفل بوالديه، فالوعي البيئي للطفل يبدأ من المنزل خلال مشاركته مع والديه في المحافظة على النظافة الشخصية والبيئية.

تعتبر المدرسة هي المكان المثالي لتنمية الحس البيئي لدى الناشئة، فهناك العديد من المهارات يمتلكها التلاميذ، ويمكن أن تتبلور هذه المهارات بأشكال مختلفة، فالمدرسة هي موطن الإبداع لصقل هذه المهارات عن طريق المعلمين والأنشطة المدرسية، وهي إحدى منابع المفهوم التوعوي للنظافة، وتتبلور هذه المفاهيم في العديد من الأنشطة والمساهمات المدرسية، فهناك أنشطة داخلية تتمثل باللوحات والرسومات على ممرات وجدران المدرسة، أما الأنشطة الخارجية فهي تتمثل بالمشاركة والفعاليات الخاصة بالبيئة والصحة المدرسية.

تواجه المدارس اليوم رهانات عديدة من أهمها على الإطلاق ؛ تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في مجال البيئة. وأن المكانة المرموقة التي يحظى بها المدرسون المسئولون عن التوعية البيئية لدى التلاميذ من خلال اللجنة الصحية المشكلة في كل مدرسة، والتي تهدف بدورها إلى خلق اتجاهات وقيم وسلوك سوي اتجاه البيئة من الطراز الأول ( الرشدان وجعيني، 1994).

وبالرغم من التكهانات المنذرة بالخطر في شأن صحة كوكبنا الأرضي، فإننا واثقون من أن دور المدرسة سيكون عاملاً محدداً وحاسماً في مجال التوعية البيئية لدى التلاميذ، فالمدرسة بدورها تقوم بتربية التلاميذ تربية بيئية وتجعلهم يفهمون فهماً أفضل للعلاقات الإنسانية القائمة بين البيئة والتنمية وأن تمكنهم من أن يدركوا أثر أعمالهم في نوعية المحيط ونوعية الحياة، تلك هي الأهداف التي ينبغي

أن تسعى إليها المدرسة، من هنا نجد أن مفهوم الدور يظهر من خلال دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ (الأطرش، 1997).

والمدرسة هي مؤسسة اجتماعية تربوية، تقوم بمهمة التربية، جنباً إلى جنب، مع الأسرة كونها تمثل المؤسسة الاجتماعية المختصة بشؤون التربية والتعليم، فهي تسهم في عملية تربية النشء، ويبرز للمدرسة ثلاث وظائف أساسية وهي:

- المدرسة أداة استكمال : إذ تقوم المدرسة باستكمال ما بدأته المؤسسات الاجتماعية وفي مقدمتها الأسرة من أعمال وتوجهات تربوية.
- المدرسة أداة تصحيح : إذ تقوم بتصحيح الأخطاء التربوية التي ترتكبها المؤسسات الاجتماعية.
- المدرسة أداة تنسيق : إذ تقوم المدرسة بتنسيق الجهود التي تبذلها سائر المؤسسات الاجتماعية في سبيل تربية النشء. ( الرشدان وجعيني، 1994 ).

فالمدرسة عليها أن تتقي شر الانعزالية عن المجتمع. كون المدرسة يعول عليها في صياغة الإنسان وإعداده وإكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة والمرغوب فيها، ليكون تكيفه مع بيئته على خير ما يرام. وهناك ثلاثة مداخل لتضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية وهي:

- مدخل الوحدات المستقلة : والذي يعتمد على تضمين وحدة دراسية أو فصل دراسي في إحدى المواد الدراسية أو توجيه منهاج مادة دراسية توجيهاً بيئياً.
- المدخل الاندماجي : ويتمثل بتضمين البعد البيئي في المواد الدراسية التقليدية، عن طريق إدخال معلومات بيئية أو ربط المضمون بقضايا بيئية مناسبة.
- الم دخل المستقل: ويتمثل هذا المدخل في برامج دراسية متكاملة للتربية البيئية كمنهاج دراسي مستقل. ( السعود، 2004).

## 17.2 دور منهاج علوم الصحة والبيئة الفلسطيني في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ

وضعت وزارة التربية والتعليم العالي منذ نشأتها موضوع تطوير المناهج كأحد الأهداف الاستراتيجية لعملها، فهي بدأت بتوحيد المناهج بين جناحي الوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن جهة أخرى تحدثت نقلة في المناهج من حيث محتواها ، مراعاة التقدم التكنولوجي والعلمي، ومنذ إقرار خطة المنهاج الفلسطيني من قبل المجلس التشريعي عام 1998م والوزارة تعمل على تنفيذ الخطة بعدة

مراحل وفق سياسة الوزارة، في إشراك قطاع واسع من التربويين والمؤلفين من معظم قطاعات المجتمع، بشكل يعزز الاهتمام بالديمقراطية وحقوق الإنسان والبيئة.

وحسب الخطة الخمسية لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في تطوير المنهاج الفلسطيني، ارتأت بأن تدخل منهاج جديد يحمل علوم الصحة والبيئة ، فقد أدخلت هذا المنهاج في الصفوف من السابع الأساسي حتى العاشر الأساسي، وهي خطوة رائدة يخطوها نظام التربية والتعليم الفلسطيني، لتزويد الطلبة بالمهارات والسلوكيات الصحية والبيئية من أجل خدمة أهداف العملية التربوية وفي تعزيز الصحة وحماية البيئة الفلسطينية والمحافظة عليها.

ومنهاج علوم الصحة والبيئة هو أداة لمساعدة الطلبة على اكتساب المهارات والسلوكيات السليمة، مما يعزز المهارات الحياتية الأساسية التي تطور قدراتهم الشخصية والاجتماعية، وتمكنهم من التأقلم مع ظروفهم الحياتية، واتخاذ الخيارات والقرارات السليمة.

- ويتضمن أول منهاج مدرسي فلسطيني في علوم الصحة والبيئية للصف السابع الأساسي من اثنى عشرة وحدة دراسية، فالوحدة الخامسة من الكتاب كان موضوعها عن الإصحاح البيئي والتي تتضمن أربعة دروس، تحدث الدرس الأول عن التصحح والإصحاح البيئي، والدرس الثاني عن الأمراض المنقولة من الفضلات البشرية، والدرس الثالث عن الوقاية من الأمراض المنقولة من الفضلات البشرية، أما الدرس الرابع والأخير والذي كان موضوعه عن المرافق الصحية، أما الوحدة السادسة من الكتاب كان موضوعها عن البيئة ومفهومها متضمنة ثلاث دروس، الدرس الأول عن مفهوم البيئة وأقسامها، والدرس الثاني عن النظام البيئي، والدرس الثالث فكان عن التوازن البيئي (وزارة التربية والتعليم العالي، 2001).

- وتضمن ثاني منهاج مدرسي فلسطيني في علوم الصحة والبيئية للصف الثامن الأساسي من عشر وحدات دراسية، الوحدة السابعة من الكتاب كان موضوعها عن النظافة والإصحاح البيئي حيث تطرقت للمخلفات البرازية وناقلات المرض ووسائل مكافحتها، أما الوحدة الثامنة فقد تناولت دورة الإنسان في البيئة، وآخر وحدة دراسية من الكتاب كان موضوعها عن المنهج الإسلامي في حماية البيئة الخاصة (وزارة التربية والتعليم العالي، 2002).

- ويتضمن ثالث منهاج مدرسي فلسطيني في علوم الصحة والبيئية للصف التاسع الأساسي من أربعة عشر وحدة دراسية، حيث اختصت خمس وحدات دراسية في الحديث عن البيئة، فكان

للوحدة الثانية نصيب في الحديث عن البيئة المنزلية، والوحدة السابعة عن البيئة والزراعة حيث تناولت موضوعي هما: الحديقة المنزلية والنادي البيئي في المدرسة، أما الوحدة الثامنة فقد تناولت النظافة والإصحاح البيئي من خلال توضيحه في الدرس الأول ، والذي كان موضوعه عن برك السباحة والصحة العامة، والدرس الثاني فقد كان عن الأمراض الناجمة عن التلوث البيولوجي للمياه، والوحدة الثانية عشر من الكتاب كان موضوعها عن التوازن البيئي متناولة قوانين طبيعية لحفظ التوازن البيئي، بالإضافة إلى موضوع المحميات الطبيعية، وآخر وحدة في الكتاب فقد كانت حول دور الإسلام في حماية البيئة الخاصة (وزارة التربية والتعليم العالي، 2004).

- وآخر منهاج وهو الرابع في علوم الصحة والبيئة للصف العاشر الأساسي والذي يتكون من إحدى عشرة وحدة دراسية، فقد تناول هذا الكتاب خمس وحدات دراسية للحديث عن البيئة، حيث تناولت الوحدة السادسة ، النفايات والبيئة موضحة من خلال دروسها والتي كانت حول النفايات الطبية وأثرها على البيئة والمبيدات وأثرها على البيئة بالإضافة إلى الآثار البيئية المترتبة على الحفر الامتصاصية، أما الوحدة السابعة فقد كانت حول القضايا البيئية والتي بدورها وضحت ظاهرة البيت الزجاجي ، وتآكل طبقة الأوزون وظاهرة التصحر والمطر الحمضي ، وكان للوحدة الثامنة موضوع حيوي وهو التنوع الحيوي في فلسطين منوهاً إلى تعريف مفهوم التنوع الحيوي والنباتات والحيوانات البرية في فلسطين وأسلوب الحفاظ عليها . أما الوحدة العاشرة فقد كانت في صميم هذه الدراسة وهي علاقة التنمية بالبيئة، وأخيراً تحدث هذا الكتاب في وحدته الحادية عشرة عن المجتمع والقوانين البيئية ودور النظام في حماية وصون البيئة. (وزارة التربية والتعليم العالي، 2004).

## 18.2 دور المعلم في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ

تعتبر المناهج الفلسطينية الجديدة أنموذجاً صالحاً للإسهام بحماية البيئة والمحافظة عليها وخصوصاً منهاج الصحة والبيئة للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر الأساسي، إذ يعتبر المعلم حجر الزاوية في تحقيق الوعي البيئي في المدرسة والمجتمع، وهو أيضاً عنصر حيوي وفعال في نجاح التربية البيئية، إذ تتميز دراسة البيئة بالإثارة والإجابات الواقعية لمشاكل يلمسها التلاميذ، الأمر الذي يحدد دور المعلم الباحث لحركة التلاميذ والمنظم لها، فالتفاعل الإيجابي من قبل التلاميذ لمواضيع الدراسة ، هو ثمرة المعلم الناجح، فالمفاهيم البيئية لا تلقن بل تنمو من خلال الإحساس بقيمة البيئة ومكوناتها، فالمعلم بإمكانه أن يستعين ببرامج الإذاعة والتلفاز ومشروعات تحسين البيئة في جعل الدارسة أكثر إثارة وحيوية، فكل مدرس له طريقة وأسلوب في معالجة الأمور الخاصة به، كما أن التلاميذ يختلفون في قدراتهم الفعلية ومستواهم الاجتماعي على أساس أنه يوجد فروق فردية بين التلاميذ، بل يمكن

القول أن كل فصل يعتبر في حد ذاته بيئة تتميز بأفرادها وبنوع العلاقة بين بعضهم البعض، فعلى المعلم أن يكون مرناً في تدريسه ، وفق مختلف الظروف التي تعالج فيها مواضيع حول البيئة ( الأطرش، 1997).

## 19.2 علاقة الوعي البيئي بالتنمية المستدامة

إن الدور الأساسي الذي يتعين على التربية أن تؤديها في أن تهيئ للبشرية وسائل السيطرة على تنميتها ذاتها. إذ عليها أن تساعد كل فرد على أن يمسك بزمام مصيره حتى يسهم في تقدم المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك على المشاركة المسئولة للأفراد والجماعات، فالوعي البيئي بكل مكوناته يسهم في التنمية البشرية بيد أن هذه التنمية لا يمكن أن تعبئ جميع الطاقات. فالوعي البيئي بكل مراحلها، وعلى الأخص، أن يهيئ للفرد، في سياق التربية المستدامة، الوسائل اللازمة لحماية بيئته بحرية والمشاركة في تطور المجتمع، ولتحقيق متطلبات حقيقية لتنمية ذاتية تحترم البيئة الإنسانية والطبيعية (الرشدان وجعيني، 1994).

فللتربية والتعليم هي اللبنة الأساسية في بناء الدولة والمجتمع من خلال إنشاء وبناء جيل متعلم ومتقن في جميع المجالات قادر على المشاركة والمساهمة في دفع مسيرة البناء والتطوير الاجتماعي والاقتصادي لتأخذ الدولة موقعاً ريادياً في محيطنا العربي ، والرؤية التنموية الشمولية التي يجب أن تتبناها الدولة الفلسطينية المقبلة، وتعمل من خلالها توجهاً شمولياً يقيم العدالة الاجتماعية والمساواة ويرسخ الشفافية وتشجيع المشاركة المجتمعية الواعية الفاعلة في المجتمع ولصالح الأجيال الحالية والمستقبلية، فالتنمية البشرية تؤكد على أن الإنسان هو الأداة وغاية التنمية على اعتباره جوهر العملية التنموية ذاتها، أي أنها تنمية الناس بالناس وللناس ( الأطرش، 1997).

فهناك ارتباط ما بين الوعي البيئي والتنمية البشرية المستدامة، فلم يعد الوعي البيئي حاجة ثانوية للإنسان والمجتمع، ولا يمكن الفصل بين التقدم التنموي وتأهيل أفراد المجتمع واستيعابهم للتحدث المتسارع والمستمر، فالدولة الفلسطينية المنتظرة ستعتمد على الموارد البشرية بشكل أساسي لأنها ستكون دولة صغيرة ذات موارد طبيعية محدودة، فتطوير النظام التربوي من أجل استثمار التعليم اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً، قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بجهود حثيثة لاستمرار العملية

التعليمية وتعزيزها، حيث قامت بإصدار الخطط وبناء المدارس وتأهيل وتدريب الكوادر البشرية، إضافة إلى تصميم مناهج فلسطينية، إذ أن هذا لا يكفي عن الحديث عن تنمية مستدامة (النتشة، 2006).

ولذا يجب أن تقوم المؤسسات التعليمية سواء كانت حكومية أو خاصة على الربط ما بين الوعي البيئي والتنمية المستدامة في تطوير الحس بالتوعية البيئية في فلسطين، فمعرفة التلاميذ لأهمية البيئة ومدى التزام هذه المعرفة من خلال تعديل السلوك الاجتماعي للنشء الجديد، يبرز دور المدرسة في لعب دور للتأييد السياسي والاجتماعي لتحويل المعرفة البيئية للالتزام تجاه حماية البيئة الفلسطينية لضمانديمومة التنمية والحياة ( محمد، 2004).

## 20.2 الإقرار بالمشكلات البيئية

أدت الكوارث البيئية إلى إثارة الوعي البيئي عند الجمهور، ولقد تأثرت معالم عالمية معروفة، مثل: توري كانيون، واماكو كاديز، وسيفسيو، وخليج المكسيك بسلسلة من الكوارث، فكان لدور الإعلام أثر كبير لإرادة الجمهور بأن المصادر البيئية بحاجة إلى رعاية وإشراف أكبر، والاعتراف أيضاً، بأن إهمال ذلك سيؤدي لنتائج وخيمة؛ فالاهتمام المتزايد بإدارة البيئة دفع الناس لاهتمام أكثر بتأثيرهم - هم أنفسهم - على ظروف معيشتهم، فتزايد الحجج دعمت ضرورة وجود علاقة ما بين البيئة والتنمية، بدلاً من التعارض القائم بينهما. فالمطلوب وجود علاقة قائمة على المنطق المعقول والإدارة الرشيدة المفتوحة الأفق؛ فالوعي البيئي المتزايد يعتبر شرطاً أساسياً لاكتساب المواقف الحساسة إزاءها.

أشارت وسائل الإعلام الاهتمام المتزايد بزيادة الوعي البيئي لدى الجمهور في مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة البشرية الذي عقد في ستوكهولم عام 1972، اعترفت الوكالات الدولية بالحاجة للتربية البيئية كما تلقت اهتماماً خاصاً في مؤتمر اليونسكو الحكومي الذي عقد في تبليسي في تشرين أول عام 1977، حيث كان نقطة انطلاق لمرحلة جديدة بالاهتمام بالتربية البيئية، فمؤتمر تبليسي نظر إلى التربية البيئية بأنها عملية متواصلة مدى الحياة يجب العمل بها على كافة المستويات في المدرسة وخارجها، ووظيفتها أن تنمي الأطفال والشباب والكبار وعياً وفهماً بيئياً للقضايا البيئية، وفي نهاية المؤتمر أقر بضرورة وجود جهود دولية لتدريب الباحثين المختصين بعلوم البيئة، وخالصة القول، أعتبر أن للتعليم دوراً أساسياً في منع وقوع المشكلات البيئية وفي حلها (تيلور، 1989)، (b).

## 21.2 التعليم في فلسطين

تسلمت وزارة التربية والتعليم مسؤولية التعليم في فلسطين في عام 1994م، بعد سبعة وعشرين عاماً من إشراف الاحتلال على القطاع التعليمي وخلال تلك الفترة تم استهداف العملية التربوية برمتها، المعلم والمدرسة والمنهاج والطالب، ولم يقتصر على ذلك ليطل البنية التحتية للمدارس الحكومية المدمرة أصلاً؛ إذ كانت تفتقر إلى التقنيات التربوية والأجهزة المساعدة، لذا كانت الخطوة الأولى أمام متخذي القرار وضع خطة طوارئ لوقف التدهور المتسارع في العملية التعليمية، وإحداث تغييرات في الجهاز الإداري بهدف إفراح الوقت الكافي لدراسة واقع التعليم ووضع الخطط المناسبة للإصلاح. فوزارة التربية والتعليم قامت بالإشراف على المدارس الحكومية على معظم مدارس الضفة الغربية وحوالي نصف مدارس قطاع غزة باستثناء مدينة القدس العربية التي لا تزال تحت الاحتلال، حيث يوجد في القدس نوعان من المدارس الحكومية هما: المدارس الرسمية التي تشرف عليها وزارة المعارف والبلدية الإسرائيليين وهذه المدارس كانت حكومية قبل الاحتلال عام 1967 أشرفت عليها وزارة التربية والتعليم الأردنية أما المدارس الحكومية الأخرى، فتشرف عليها دائرة الأوقاف الإسلامية، وتديرها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بصورة غير مباشرة. (وزارة التربية والتعليم العالي، 2000).

وبعد أن سيطرت السلطة الوطنية الفلسطينية على التعليم أزداد عدد المدارس الحكومية والخاصة بشكل ملحوظ. أما الآن، ومن خلال الإطلاع على إحصائية المدارس الحكومية والخاصة ومدارس وكالة الغوث للعام الدراسي 2006/2005، فقد تبين بأن نسبة المدارس الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة ما نسبته (70%)، ومدارس وكالة الغوث (UN)، (24%)، أما المدارس الخاصة، فبلغت نسبتها (6%) فقط، وعليه بلغ عدد المدارس الحكومية في الضفة الغربية للعام الدراسي 2006/2005، (1379) مدرسة، في حين بلغ عدد المدارس الحكومية في قطاع غزة (326) مدرسة، فكان مجموع المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (1725) مدرسة، أما المدارس الخاصة في الضفة الغربية، فكان عددها (244) مدرسة، وفي قطاع غزة (28) مدرسة، وبلغ المجموع الكلي لهذه المدارس (272) مدرسة خاصة، أما المدارس التابعة لوكالة الغوث، فكان للضفة الغربية نصاب قليل بالمقارنة مع قطاع غزة، إذ بلغ عدد مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة (187) مدرسة، وفي الضفة الغربية (92) مدرسة.

نلاحظ مما سبق أنه كان مجموع مدارس الضفة الغربية الحكومية منها والخاصة (1621) مدرسة، وأخيراً كان عدد المدارس الحكومية والخاصة وعدد الطلاب، بالإضافة إلى عدد الصفوف في محافظة جنين، فقد بلغ عدد المدارس الحكومية في محافظة جنين للعام الدراسي 2006/2005، (216)



مدرسة، وعدد المدارس الخاصة ( 16 ) المدرسة، فكان عدد طلاب المدارس الحكومية والخاصة في المحافظة ( 80000 ) طالب وطالبة، وكان أيضاً عدد الصفوف في ذلك المدارس ( 2646 ) صف دراسي. (وزارة التربية والتعليم العالي، 2006).

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

#### 1.3 المقدمة

ضمن هذه الدراسة تم الإطلاع على ومراجعة العديد من الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالتربية البيئية والوعي البيئي والتوعية البيئية، والتنمية المستدامة، فيما يأتي ملخص لأهمها:

#### 2.3 الدراسات العربية :-

دراسة التميمي، ( 2007 ): بعنوان: " دور برامج الوعي البيئي التي تنفذها شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق استدامة الموارد" حيث هدفت الدراسة التعرف دور برامج الوعي البيئي التي تنفذها شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق استدامة الموارد من خلال معرفة ماهية الوعي البيئي، وفعاليات برامج الوعي البيئي، ومراحل الوعي البيئي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية لا تساهم في تحقيق استدامة الموارد. فهناك تباين في المفاهيم البيئية الأساسية (البيئة، التنمية المستدامة، والتوعية

البيئية، والوعي البيئي) لدى موظفي المؤسسات الأعضاء وتباين في آرائهم حول الأساليب التي تستخدمها المؤسسات في تنفيذ الفعاليات الخاصة بالوعي البيئي. وقد أوصت الدراسة بضرورة بناء خطط استراتيجية وطنية تشارك من خلالها كافة الهياكل الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة، وتفعيل دور الشبكات الحالية وخاصة شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية المختلفة.

دراسة الننتشة، (2006) : بعنوان " أثر استخدام أنشطة في التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف السادس في محافظة القدس ". تكونت عينة الدراسة من ( 121 ) طالب وطالبة، بواقع ( 60 ) طالباً و ( 61 ) طالبة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في دراستها على ثلاث أدوات وهي: اختبار تحصيلي في التربية البيئية، وأنشطة التربية البيئية، والمقابلة التي أجريت مع الطلبة من عينة الدراسة. وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى:

- تفوق المجموعة التجريبية من الذكور والإناث على المجموعة الضابطة من كلا الجنسين.
- كانت إجابات طلبة المجموعة التجريبية على أسئلة المقابلة توحى بأنه أصبح لدى الطلاب فهماً أعمق لوحدة الكائنات الحية الدقيقة من مقرر العلوم للصف السادس الأساسي بعد تنفيذهم أنشطة التربية البيئية المتعلقة بالتلوث البيئي الميكروبي .حيث أوصت الدراسة بضرورة استخدام أسلوب دمج مبحث التربية البيئية بما يناسبها من وحدات أخرى.

دراسة محمد ( 2004 ): التي كانت بعنوان " دور المناهج والنشاطات اللامنهجية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة ". والتي تهدف إلى تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا، تكونت عينة الدراسة من ( 250 ) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في دراستها على أدواتان وهم : اختبار تحصيلي في التربية البيئية، وأنشطة التربية البيئية . حيث أكدت الباحثة في نتائج دراستها : تطوير أنشطة وحالات عملية تخدم الوعي البيئي .وأوصت دراستها بضرورة تعميم تجارب النشاطات اللامنهجية والأفكار المتعلقة بالأنشطة البيئية بحيث يتم نشرها وتعميم استخدامها وإضافتها للمناهج الرسمية الخاصة بالتعليم البيئي .

دراسة أبو الرب (2003): والتي كانت بعنوان "واقع المفاهيم البيئية لدى طلبة الصف الثاني ثانوي في محافظة جنين " حيث هدفت دراسة "أبو الرب" إلى تزويد المربين واختصاصي البيئة المفاهيم البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جنين، محاولة التعرف على أثر متغيرات الجنس ومكان الدراسة والأندية المدرسية ومستوى تعليم الأم على هذه المفاهيم. فتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة

الصف الثاني ثانوي في محافظة جنين في العام الدراسي (2001\2002)، والبالغ عددهم (1607) طالب وطالبة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة ، مستخدمه مقياس الاتجاهات البيئية والمكونة من (56) فقرة موزعة على مجالات الدراسة. وخلصت نتائج الدراسة بما يلي :

- نسبة الوعي البيئي لدى طلبة الصف الثاني ثانوي متوسطة بشكل عام.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في المفاهيم البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جنين تعزى لكل المتغيرات التالية : (جنس الطالب، ووجود أنديّة بيئية، والمشاركة في الأنديّة البيئية).
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في المفاهيم البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جنين تعزى لكل من المتغيرات التالية: (سكن الطالب، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم).

وأوصت دراستها أنشاء جمعيات لأنصار البيئة، وزيادة الأنشطة البيئية التي تساعد على توعية الطلبة وإكسابهم المعلومات والاتجاهات البيئية المرغوب فيها.

دراسة صبري ( 2003): كانت بعنوان " تقييم المناهج التعليمية الجديدة في فلسطين الخاصة بمناهج الصفين الأول والسادس الأساسيين "، وتكونت عينة الدراسة من ( 269) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في دراستها على ثلاث أدوات وهم : اختبار تحصيلي في التربية البيئية، وأنشطة التربية البيئية . والمقابلة التي أجريت مع الطلبة من عينة الدراسة. حيث أكدت الباحثة في نتائج دراستها:

- أن هناك تضمين لبعض المفاهيم البيئية في المنهاج الفلسطيني الجديد، مثل منهاج التربية المهنية والعلوم العامة والتربية الوطنية ومبحث الجغرافيا، حيث وجدت أن هذه المفاهيم البيئية الموجودة في المنهاج لا تهدف إلى تنمية الحس البيئي عند الطلاب القائم على أساس نشر الوعي البيئي، فالوحدات المتعلقة بالبيئة لم تكن كافية ، ولم تتوافر وحدات منفصلة تختص بموضوع البيئة ، باستثناء مبحث العلوم الذي يعمل على تعريف بعض المفاهيم الخاصة بالبيئة، دون التركيز بشكل مباشر على نشر الوعي البيئي عند الطلاب.

دراسة الدوح، (2002) : بعنوان " دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات في محافظة رام الله والبيرة " وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها. ومن أهم نتائج الدراسة التي خرجت بها الباحثة :

- ضرورة إعداد برامج علمية تحث على حماية البيئة والمحافظة عليها، بهدف مخاطبة كافة شرائح المجتمع وخصوصاً الأطفال. وأوصت الباحثة ما يلي :
- ضرورة أن لا يقتصر موضوع البيئة في تخصص منفرد، ولكن يجب أن يكون في جميع المقررات الدراسية على مستوى المدارس والجامعات والكليات والمعاهد العليا، مع ضمان الاستمرارية في تطوير المناهج من أجل مواكبة التطورات والأبحاث العلمية في مجال التربية البيئية، وهذا يتطلب الإطلاع والاتصال المستمر بين واضعي المناهج والخطط الدراسية ومراكز البحوث على المستوى العالمي والعربي والمحلي.

دراسة أبو ججوح، ( 1999 ) : كانت بعنوان " القيم البيئية المتضمنة بكتب علوم المرحلة الإعدادية ومدى اكتساب طلبة الصف التاسع بفلسطين لها " هدفت إلى بناء قائمة بالقيم البيئية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم المقررة لطلبة المرحلة الأساسية العليا بمدارس محافظات غزة بفلسطين، وتحديد مستوى القيم البيئية المكتسبة لدى طلبة الصف التاسع، والكشف عن القيم البيئية والمتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا آخذة بعين الاعتبار أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، ومستوى تعليم الأب والأم، ومستوى القيم البيئية لدى الطلبة).

تكونت عينة الدراسة من المجتمع الأصلي لكتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا، أما عينة الطلبة فقد كانت بالطريقة العشوائية العنقودية ( 10 ) صفوف، اشتملت ( 424 ) طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع ، مستخدماً المتوسطات الحسابية ، والتكرارات والنسب المئوية واختبار ( t )، وتحليل التباين الأحادي للمعالجة الإحصائية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كانت ما يلي :

- بناء قائمة مقترحة بالقيم البيئية لتضمينها في كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا والبالغ عددها (24) قيمة بيئية .
- احتواء كتاب العلوم للصف السابع على (18) قيمة بيئية، والصف الثامن على (9) قيم بيئية، والصف التاسع على (13) قيمة بيئية من مجموع القيم المقترحة وهي (24 قيمة).
- بلغ مستوى القيم البيئية لدى طلبة الصف التاسع ( 76.91% ).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى القيم البيئية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في حين تبين أثر لمتغير مستوى تعليم الأب والأم.

دراسة قام بها ربايعة ( 1999): بعنوان " المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس ". تكونت عينة الدراسة من (269) معلم ومعلمة من مدارس المرحلة الأساسية في محافظة نابلس، مستخدماً معامل الارتباط ومعادلة ألفا. كرونباخ وتحليل التباين للوصول إلى نتائج الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

- إن المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات كما يراها أفراد مجتمع الدراسة جاءت مرتبة على النحو الآتي: ( التعميمات والمصطلحات، الأنشطة والتدريبات، القيم والاتجاهات، المهارات، المعلومات والحقائق، ومشكلات البيئة الفلسطينية)، وجاءت درجة تضمين المفاهيم البيئية على أبعاد مجتمعة مناسبة جداً.
- أن هناك اختلافاً في درجة وجوب تضمين المفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس ، تبعاً لمتغير السلطة المشرفة ولصالح المدرسة الخاصة.

دراسة نشوان، ( 1998 ) : والتي كان عنوانها " الاتجاهات البيئية عند طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس قطاع غزة " حيث هدفت الدراسة إلى مدى اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية في قطاع غزة للاتجاهات البيئية المرغوبة ومدى تأثرها بكل من مستوى الدراسة والجنس، والمؤسسة المشرفة ومدى تأثير مناهج المرحلة الإعدادية في تنمية الاتجاهات البيئية لدى طلاب هذه المرحلة. تكونت عينة الدراسة من ( 350 ) طالب وطالبة من مدارس المرحلة الأساسية في قطاع غزة، فمن خلال عمل الباحث في هذه الدراسة للوصول إلى النتائج، استخدم مقياساً للاتجاهات البيئية لدى المرحلة الإعدادية في مدارس قطاع غزة، ولمعالجة البيانات الإحصائية استخدم النسب المئوية واختبار ( z ) وتحليل التباين الأحادي واختبار (t.test). وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في اتجاهاتهم البيئية ترجع إلى الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في اتجاهاتهم البيئية ترجع إلى المستوى الدراسي، والمؤسسة المشرفة وذلك لصالح المستوى الدراسي الأعلى.

دراسة مطارية، (1998): بعنوان " اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة الفلسطينية من حيث استنزاف الموارد الطبيعية، التلوث، الانفجار السكاني، التوازن البيئي وحماية البيئة الفلسطينية". تكونت عينة الدراسة من ( 234 ) طالباً وطالبة ، من طلبة جامعة النجاح الوطنية بطريقة عشوائية منتظمة، مستخدماً للوصول إلى نتائج الدراسة اختبار ( t.test ) للمجموعات المستقلة، وتحليل التباين أحادي، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية. وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- إن اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة ايجابية ، حيث بلغت النسبة المئوية لهذه الاتجاهات (72%).
- لا توجد فروق في اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة ، تعزى لمتغير الجنس ومكان الإقامة الدائم.
- يوجد فروق في اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة تعزى لمتغير التخصص.

دراسة النهاري (1997). والتي هدفت إلى التعرف على " المفاهيم البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة صنعاء، ومصادر اكتسابهم لها "، وقد قامت الباحثة في اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية ، والمكونة من ( 152 ) طالب وطالبة ، من طلبة كلية التربية في صنعاء من المستويين الأول والرابع لشعبتي الجغرافيا ، وعلوم الحياة، من الفصل الدراسي الثاني لعام (92/91) مستخدماً الاختبار التحصيلي للمفاهيم البيئية، ومقياس الاتجاهات البيئية والمصادر والمفاهيم الخاصة بالبيئة. ومن النتائج التي خلصت إليها:

- تفوق الإناث على الذكور في أداء الطلبة على المقياس الكلي نحو البيئة.
- تدني مستوى المفاهيم البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء مقارنة مع المستوى المقبول تربوياً على الاختبار الكلي للمفاهيم البيئية.
- تفوق طلبة علوم الحياة على طلبة الجغرافيا في إجاباتهم على الاختبار الكلي للمفاهيم البيئية، ووجود تفاعل ما بين الجنس والتخصص والمستوى الدراسي عند مستوى  $(\alpha=0.05)$ .
- وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين معرفة أفراد عينة الدراسة والاتجاهات، حيث حصلت على ستة مصادر على درجة تفوق (70%) وعلى رأسها القرآن الكريم و السنة الشريفة والمناسبات الدينية.

أما دراسة الخويت، (1996): بعنوان " التربية وتحديات التنمية البيئية في دول الخليج العربي" حيث استهدفت الدراسة تحديد بعض المفاهيم البيئية والتنمية والتعريف بالتلوث البيئي والمشكلات البيئية

وواقع البيئة الخليجية ومشكلاتها والتحديات البيئية التي تواجهها . تكونت عينة الدراسة من (644) مواطن من دول الخليج العربي ، مستخدماً الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات ، والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن المواد النفطية تعتبر المصدر الرئيسي لتلوث بيئة الخليج العربي، حيث تهدد الثروة الحيوانية والنباتية ومياه الشرب.
- أن المنطقة تواجه نوعاً من القصور في تنمية الوعي البيئي وعدم توافر العدد الكافي من الإعلاميين البيئيين الذين بإمكانهم توصيل المعلومات البيئية بدقة على الوجه المطلوب لعامة الناس.

وقام كذلك السوداني،(1992): دراسة ميدانية كانت بعنوان " اتجاهات المواطنين الأردنيين نحو البيئة من التلوث في منطقتي صويلح وجبل النصر " .تكونت عينة الدراسة من ( 400) مواطن من منطقتي صويلح وجبل النصر، مستخدماً الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات ، والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث احتوت على سبعة وخمس في سؤالاً متعددة الإجابات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تدني مستوى الثقافة والوعي البيئي بين السكان هذه المنطقة، وخصوصاً في مجال فهم المصطلحات المتعلقة بالبيئة وحمايتها.
- تبين أن حوالي ( 40% ) من المواطنين لا توجد عندهم اقتراحات معينة حول سبل تحسين الواقع البيئي في مناطقهم.

### 3.3 الدراسات الأجنبية :

وتوضح دراسة كاو و لي ( Koa& Lee ،2003 ) : وهي بعنوان " مفاهيم المعلمين اتجاه تعليم القضايا البيئية المتضمنة في مادة العلوم في المرحلة الثانوية في هونكونغ "، آخذة بعين الاعتبار بأن المعلمين هم حجر الزاوية في نشر الوعي البيئي بين التلاميذ، واستخدما الباحثان الاستبانة والمقابلة للحصول على نتائج الدراسة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- اعتقاد المعلمين بأهمية دمج التربية البيئية في مادة العلوم، يعتمد على طريقتهم الأصلية الحقيقية في تدريس التربية البيئية.
- إبداء الاستعداد من قبل المعلمين لتعليم مبحث التربية البيئية في حال امتلاكهم المهارات في تعليم التربية البيئية.

دراسة (Cordero,2002)، وكان لهذه الدراسة أثر في معرفة الطلبة لبعض القضايا البيئية المتعلقة بطبقة الأوزون واستنزافها، ومدى تأثير ذلك على استراليا، فقد استخدم الباحث الأسلوب المسحي في الدراسة على العينة المكونة من طلبة كلية العلوم في السنة الدراسية الجامعية الأولى في مدينة استراليا. فكان من أهم نتائج الدراسة تطوير مصادر تعليمية تتعلق بالقضايا البيئية مثل، استنزاف طبقة الأوزون والاحتباس الحراري من أجل فهم الطلبة لها.

و دراسة (Slequzzaman and Soker,2001)، وضحت أهمية ربط التربية البيئية بالتمتية في بنغلادش، حيث تألفت عينة الدراسة من خريجي التربية البيئية، فكان للباحثين أسئلة للدراسة تدور حول مدى تأثير خريجي التربية البيئية في صنع القرار في بنغلادش، إضافة إلى دورهم في تطوير التنمية المستدامة المحلية، وقد كان للدراسة نتائج مهمة منها، وضع خطة تطويرية تربط ما بين التنمية والتربية البيئية، واهتمام المؤسسات ذات العلاقة بالقضايا البيئية مستخدمة مشاركة الأفراد في النشاطات البيئية الهادفة.

ومن الدراسات التي قاست مدى وعي المعلمين للقضايا البيئية، دراسة سومرز وآخرين (Summers,2000)، مستهدفة أداة المقابلة، وعينة الدراسة مؤلفة من (12) معلماً من معلمي المرحلة الأساسية والهادفة إلى معرفة القضايا البيئية عند المعلمين من خلال مجالات الدراسة والمتمثلة بالتنوع الحيوي، ودورة الكربون في الطبيعة، واستنزاف طبقة الأوزون، والاحتباس الحراري. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك وجود تباين بين المعلمين لفهم القضايا البيئية، فكان هناك إدراك لبعض المعلمين لمفاهيم القضايا البيئية خاطئة، والبعض الآخر ايجابية اتجاه القضايا البيئية.

دراسة (Stacy,1999) : والتي كانت بعنوان " فاعلية برنامج التعليم التجريبي في تعزيز الوعي البيئي لدى الشباب " حيث أظهرت الدراسة بأن العديد من المواطنين طالبوا بالقيام بالتحسينات على تعليم الشباب كحل طويل المدى للمشاكل البيئية، فكان للتعليم التجريبي دور لتقديم البرامج البيئية في المدارس العامة. وأيضاً كان لتكساس للخدمات الزراعية دور في تطوير ثلاثة برامج صممت لتعزيز



الوعي البيئي لطلاب الصفين الثالث والرابع الأساسيين، وكان الغرض من هذه الدراسة تقييم فاعلية البرنامج التجريبي في تحقيق الوعي البيئي على أساس أنه الهدف الرئيسي لهذه الدراسة.

ومن الدراسات التي تناولت القضايا البيئية، دراسة ( Strong 1998 )، بعنوان " وعي الأطفال في القضايا البيئية وفهمهم لها" حيث استخدم الباحث أداة الاستبانة وتم توزيعها على عينة الدراسة المتمثلة من الذكور والإناث للتلاميذ التي تتراوح أعمارهم من (7- 11) سنة، على ثلاث مدارس ابتدائية في إنجلترا، وكان من أهم نتائج الدراسة، أن معرفة التلاميذ عن البيئة كانت مكتسبة من المدرسة وأولياء أمورهم ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية، هذا بالإضافة إلى المعرفة العالية من قبل التلاميذ للقضايا البيئية.

وفي الدراسة التي قام بها ( Mitchell,1995 ) : تحت عنوان " استخدام دراسة من مصادر محلية لزيادة الوعي البيئي لدى طلاب المدارس الثانوية" في ميتشغان ومن خلال الدراسة تبين أن مناهج العلوم تحمل في طياتها دراسات عن البيئة ولكن تفتقر إلى الأمثلة الواقعية، ويرى طلاب المرحلة الثانوية أن مادة العلوم هي قائمة من المصطلحات التي يجب أن يحفظوها ليفدوا فيها اختباراً، فالأغراض من وحدة التعليم الخاصة بالبيئة هي إعطاء الطلاب فرصة للمشاركة في نشاطات علمية وجماعية من واقع الحياة والتعريف بالمصادر المحلية لتعزيز اهتمام الطلاب وانخراطهم بها.

كما وقام (Cherry, 1995) : بدراسة عنوانها " الوعي البيئي وتطور اللغة من خلال التبادلات في المدارس " في بولتين حيث كانت الفئة المستهدفة من المعلمين والمدرسين على أساس أنهم يشكلون عينة الدراسة من أربع مدارس إنجليزية وأربع مدارس فرنسية، وقد أجرى الباحث دراسات مقارنة فيما يتعلق بالاستقلالية، ووقت الفراغ، والإبداع، وإدارة المصادر المحفزة للتعلم واستخدام لغة ثانية، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنها عملت على خلق أبعاد جديدة لتبادل اللغات التقليدية وزيادة الوعي البيئي والعمل على تطوير العلاقات بينهما.

### 4.3 خلاصة الدراسات السابقة :

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، استنتج الباحث أن موضوع دراسة الوعي البيئي " وخاصة في المؤسسات الحكومية والمنظمات التربوية الحكومية والخاصة بشكل خاص، لم

يحظ بالاهتمام الكافي في الوطن العربي، بالرغم من أهمية هذا الموضوع في مجال التربية البيئية في أيامنا هذه.

ويرى الباحث أن هذه الدراسات تناولت جوانب كثيرة من مجالات التربية البيئية بشكل عام والوعي البيئي بشكل خاص، حيث ركزت الدراسات على ما يلي:

- غالبية الدراسات العربية تراعي البعد التربوي الخاص بالتربية البيئية وأسالي ب تحقيقها، أما الدراسات الأجنبية فكانت تسعى للربط ما بين التنمية والتربية البيئية
- الاتجاه نحو تنمية الوعي البيئي باعتباره عملية شاملة متكاملة ومستمرة والنظر إلى الوعي البيئي نظرة تربوية.
- الحاجة إلى زيادة الأنشطة البيئية التي تساعد على توعية الطلبة وإكسابهم المعلومات والاتجاهات البيئية المرغوب فيها.
- قلة من الدراسات عالجت دور المدارس الحكومية والخاصة في تطوير وتنفيذ برامج تخدم الوعي البيئي في تحقيق التنمية البيئية.
- التأكيد على أهمية وضع معايير مناسبة لاختيار المفاهيم البيئية المناسبة من منطلق مهني مبني على التخصص والجدارة، وكذلك التأكيد على أهمية إعداد المهنيين وتدريبهم بشكل مستمر.
- تفعيل دور المؤسسات العاملة في مجال حماية البيئة لما لذلك من أهمية ودور أساسي في عملية تنمية الوعي البيئي.
- عدم وجود أي دراسة تشير إلى العلاقة ما بين المؤسسات الحكومية من جهة وغير الحكومية من جهة أخرى فيما يتعلق بتنفيذ برامج الوعي البيئي.
- التأكيد على وجود مشكلات بيئية، تتمثل بعدم توفر الدعم المادي والمعنوي، وسلبية قيم المجتمع نحو البيئة المحيطة بهم ، وبالتالي عدم التعاون الكافي من قبل الأفراد . بالإضافة إلى عدم توفر الكفاءات المتخصصة في مجال البيئة.
- لم تتطرق أي من هذه الدراسات إلى علاقة التنمية المستدامة من حيث ضرورة الحفاظ المصادر البيئية المتاحة، ولا علاقة برامج الوعي البيئي بالتنمية المستدامة.
- أهمية التنوع في تعليم التربية البيئية واستخدامها بأساليب تدريس مختلفة ، وممارستهم للنشاطات اللامنهجية، تعكس مدى تركيز المهنيين على التربية البيئية.

وتأتي هذه الدراسة لتوضيح الدور التي تساهم به المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء الأمور. حيث ستقدم الدراسة تقييماً لهذا الدور مستندة لوجهات نظر مديري المدارس وأولياء الأمور. وهذا يعتمد أسلوب جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، إضافة إلى مراجعة ونقد وتحليل الأدب التربوي، والاستبانة.

## الفصل الرابع

### إجراءات الدراسة

#### 1.4 المقدمة

يتناول هذا الفصل الجانب التوضيحي لكافة الخطوات والمراحل التي قام الباحث بإعدادها وتنفيذها وترتيبها، وذلك وفق الأصول العلمية للبحث العلمي، من أجل بلوغ الهدف العام لهذه الدراسة، والذي يتجلى في توضيح النظرة العامة، والرأي الواعي للوعي البيئي، وما تقوم به المدارس الحكومية والخاصة في تنميته لدى التلاميذ في محافظة جنين.

لذلك فإن السطور الآتية ستوضح كل الخطوات التي أتبعها الباحث لبلوغ الهدف المنشود من هذه الدراسة، وتحديد مشكلة الدراسة، ثم عرضها عرضاً سريعاً واضحاً لمنطقة هذه الدراسة، وعينتها ومنهجها وآليات تطبيقها، والتأكد من صدقها وصحتها وتنفيذها، خاصةً وأن هذه الدراسة وحسب تقرير الباحث نفسه، دراسة جديدة في هذا المجال.

#### 2.4 منطقة الدراسة

محافظة جنين هي المنطقة التي تم إجراء الدراسة فيها، هذه المحافظة تقع في أقصى شمال الضفة الغربية الفلسطينية.

تبلغ مساحة محافظة جنين حوالي ( 592 كيلو متر مربع )، إذ تعتبر هذه المحافظة من المحافظات التي يوجد فيها مديرتان للتربية والتعليم، مديرية تربية جنين، وقباطية.

يبلغ عدد سكان محافظة جنين لتقديرات عام ( 2006 )، حوالي من ( 261,756 ) نسمة، إذ ينتشر هؤلاء السكان في ( 94 ) تجمع سكاني، حيث يشكل مجموع هذه التجمعات والبلدات وقرى ومدن ومخيمات وخراب محافظة جنين المأهولة بالقاطنين، فهذه التجمعات السكانية يوجد فيها مدارس حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وأخرى تابعة للقطاع الخاص بالإضافة إلى مدارس وكالة الغوث، فالمدارس الحكومية تتولى زمام إدارتها مديريات التربية والتعليم التابعة لوزارة التعليم الفلسطينية، أما للمدارس الخاصة فإدارتها خاضعة لأصحابها (دائرة الإحصاء المركزية، 2006)

#### 3.4 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الحكومية والخاصة في مديرية تربية جنين وتربية قباطية، والبالغ عددهم ( 245 ) مديراً ومديرة ، أما عدد أولياء الأمور ، فقد بلغ ما يقارب (80000) ولي أمر.

#### 4.4 عينة الدراسة

لقد تم توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة من مديري المدارس الحكومية والخاصة في مديرتي تربية جنين وقباطية والبالغ عددهم ( 123 ) مدير ومديرة ، وبلغ عدد الاستبيانات التي استرجعت (111)، وبعد التدقيق تبين أن عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل ( 105 ) استبانة، وفيما يتعلق بأولياء الأمور، فقد تم توزيع على عينة مقدارها ( 425 ) ولي أمر ، بناء على دراسة ( علاونة، 2002 )، وبلغ عدد الاستبيانات التي استرجعت ( 412 )، وبعد التدقيق تبين أن عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل ( 401 ) استبانة.

#### 1.4.4 خصائص عينة المديرين

جدول 1.4 : توزيع أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس حسب خصائص المديرين.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	54	51.4
	أنثى	51	48.6
	المجموع	105	100.0
السلطة المشرفة	حكومي	90	85.7
	خاصة	15	14.3
	المجموع	105	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	37	35.2
	بكالوريوس	59	56.2
	ماجستير فأعلى	9	8.6
	المجموع	105	100.0
سنوات الخبرة	اقل من خمس سنوات	9.5	10
	5-10 سنوات	28.6	30
	أكثر من 10 سنوات	61.9	65
	المجموع	100.0	105
مكان السكن	مخيم	6	5.7
	قرية	66	62.9
	مدينة	33	31.4
	المجموع	105	100.0
التخصص	تخصصات علمية	42	40.0
	تخصصات أدبية	63	60.0
	المجموع	105	100.0
المرحلة الدراسية	أساسية	62	59.0
	ثانوية	43	41.0
	المجموع	105	100.0

#### 2.4.4 خصائص عينة أولياء الأمور

جدول 2.4 : توزيع أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور حسب متغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي والمهنة ومكان السكن.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	230	57.4
	أنثى	171	42.6
	المجموع	401	100.0
العمر	أقل من 35 سنة	215	53.6
	35-45 سنة	119	29.7
	أكبر من 45	67	16.7
	المجموع	401	100.0
لمؤهل العلمي	دون الثانوية العامة	84	20.9
	ثانوية عامة	100	24.9
	دبلوم متوسط فأعلى	217	54.1
	المجموع	401	100.0
المهنة	موظف	193	48.1
	تاجر	85	21.2
	عامل	66	16.5
	مزارع	57	14.2
	المجموع	401	100.0
مكان السكن	مخيم	37	9.2
	قرية	246	61.3
	مدينة	118	29.4
	المجموع	401	100.0

#### 5.4 أدوات الدراسة

تعد أداة الدراسة وسيلة فاعلة في جمع البيانات والمعلومات التي احتاجها الباحث لإعداد الدراسة المقصودة، فهناك العديد من الأدوات البحثية، فمنها المقابلة، والملاحظة، والاستبانة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة وفيما يلي وصف لأداة الدراسة :

#### 1.5.4 استبانة مديري المدارس

اعتمد الباحث في بناء وإعداد هذه الاستبانة على أدبيات التربية البيئية، والدراسات السابقة في مجال البيئة والتربية والتوعية البيئية مثل (دراسة ربايعه، 1999) و(دراسة نشوان، 1998) و(دراسة أبو الرب، 2003)، كما اعتمد على أفكار بعض الأساتذة في بعض الجامعات المحلية، وذوي الاهتمامات والخبرات في موضوع الدراسة، وتكونت استبانة مديري المدارس في صورتها الأولية من (65) فقرة، وأصبحت الاستبانة مكونة من (51) فقرة موزعة على المجالات التالية: (الاتجاهات نحو البيئة، من 1-12، ومجال النشاطات من 13-23، ومجال المعرفة من 24-32، ومجال المهارات من 33-38، ومجال المشكلات البيئية، من 39-51). وقد استخدم الباحث سلماً خماسي التدرج للاستجابة لتصحيح مقياس الدراسة، يتكون من (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، فتم إعطاء الدرجة كبيرة جداً 5 درجات، وكبيرة 4 درجات، ومتوسطة 3 درجات، وقليلة درجتان، وقليلة جداً درجة واحدة، فكانت أعلى درجة للاستجابة على فقرات الأداة (255)، وأقل درجة (51)، وبمتوسط (153).

#### 2.5.4 استبانة أولياء الأمور

اعتمد الباحث في بناء وإعداد هذه الاستبانة على أدبيات التربية البيئية، والدراسات السابقة في مجال البيئة والتربية والتوعية البيئية، مثل (دراسة السوداني، 1992)، كما اعتمد على أفكار بعض الأساتذة في بعض الجامعات المحلية، وذوي الاهتمامات والخبرات في موضوع الدراسة، وقد تكونت الأداة في صورتها الأولية من (43) فقرة. وأصبحت الاستبانة مكونة من (30)، موزعة على المجالات التالية: (مجال الاتجاهات نحو البيئة، من 1-6، ومجال النشاطات، من 7-12، ومجال المعرفة، من 13-18، ومجال المهارات، 19، 24، ومجال المشكلات البيئية، 25-30). وقد استخدم الباحث مقياساً خماسي التدرج للاستجابة لتصحيح أداة الدراسة، يتكون من (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً). فتم إعطاء الدرجة كبيرة جداً 5 درجات، وكبيرة 4 درجات، ومتوسطة 3 درجات، وقليلة درجتان، وقليلة جداً درجة واحدة، فكانت أعلى درجة للاستجابة على فقرات الأداة (150) وأقل درجة (30)، وبمتوسط (90).

تم استخدام أداة الاستبانة الميدانية من أجل الحصول على المعلومات والبيانات الأولية اللازمة لهذه الدراسة، ولتحقيق ذلك فقد تم تطوير استبانة بحثية من قبل الباحث، ثم عرضت على لجنة محكمين



من ذوي الخبرة والدراية والاختصاص، وبعد أن حكمت وعدلت خرجت بصورتها النهائية التي أجازها المحكمون وأشاروا إلى صلاحيتها وملاءمتها لجمع المعلومات والبيانات اللازمة، وذلك لتحقيق غرض هذه الدراسة العلمية.

#### 6.4 صدق الأداة

##### 1.6.4 صدق أداة مديري المدارس

للتحقق من صدق أداة الدراسة، قام الباحث بعرضها على لجنة محكمين والبالغ عددهم ( 10 ) من المختصين في مجال التربية واللغة العربية من أساتذة الجامعات المحلية من أجل تحكيمها وقياس درجة مناسبة الفقرات من حيث صياغتها اللغوية، ومدى مناسبة قياسها للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك من حيث وضوحها. وقد كان للآراء والاقتراحات والملاحظات التي قدمها المحكمون الدور في تحسين الاستبانة وتقديمها في صورتها النهائية والبالغ عدد فقراتها ( 51 ) فقرة، حيث كانت ملاحظاتهم متقاربة بنسبة ( 80% )، حيث تم حذف بعض الفقرات وإضافة بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر، وبناء على ذلك فإن الأداة تتمتع بصدق المحكمين.

جدول 3.4 : معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكلية عند مديري المدارس.

الرقم	المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١.	الاتجاهات نحو البيئة	*0.69	000
٢.	النشاطات	*0.85	000
٣.	المعرفة	*0.79	000
٤.	المهارات	*0.81	000
٥.	المشكلات البيئية	*0.74	000

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  )

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق العلاقة بين كل مجال من مجالات الدراسة، والدرجة الكلية حيث تراوحت ما بين ( 0.69 - 0.85 )، وهذه القيم دالة إحصائياً، وتشير النتيجة إلى أن الأداة تتمتع بصدق داخلي.

#### ٢.٦.٤ صدق أداة أولياء الأمور

للتحقق من صدق أداة الدراسة، قام الباحث بعرضها على لجنة محكمين بلغ عددهم ( 10 ) من المختصين في مجال التربية واللغة العربية من أساتذة الجامعات المحلية من أجل تحكيمها وقياس درجة مناسبة الفقرات من حيث صياغتها اللغوية، ومدى مناسبة قياسها للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك من حيث وضوحها.

وقد كان للآراء والاقتراحات والملاحظات التي قدمها المحكمون الدور في تحسين الاستبانة وتقديمها في صورتها النهائية والبالغ عدد فقراتها ( 30 ) فقرة ، حيث كانت ملاحظاتهم مقارنة بنسبة ( 80% )، حيث تم حذف بعض الفقرات وإضافة بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر. وبناء على ذلك اعتبرت الأداة صادقة ومناسبة وملبية لأغراض هذه الدراسة.

جدول 4.4 : معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكلية عند أولياء الأمور.

الرقم	المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.٦	الاتجاهات نحو البيئة	*0.75	000
.٧	النشاطات	*0.78	000
.٨	المعرفة	*0.82	000
.٩	المهارات	*0.84	000
.١٠	المشكلات البيئية	*0.85	000

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق العلاقة بين كل مجال من مجالات الدراسة، والدرجة الكلية حيث تراوحت ما بين (0.75-0.85)، وهذه القيم دالة إحصائياً، وتشير النتيجة إلى أن الأداة تتمتع بصدق داخلي.

#### 7.4 ثبات أداة الدراسة

#### 1.7.4 ثبات أداة مديري المدارس

تم التحقق من ثبات أداة مديري المدارس من خلال معامل الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل كرونباخ ألفا، والجدول التالي يوضح قيم معاملات ثبات أداة مديري المدارس.

جدول 5.4 : قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة عند مديري المدارس

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
.١١	الاتجاهات نحو البيئة	11	0.80
.١٢	النشاطات	12	0.77
.١٣	المعرفة	9	0.71
.١٤	المهارات	6	0.70
.١٥	المشكلات البيئية	13	0.84
.١٦	الدرجة الكلية	51	0.92

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق أن الدرجة الكلية بلغت ( 0.92)، فقيم معاملات الثبات لجميع مجالات الأداة مرتفعة، ومناسبة وتفي بأغراض هذه الدراسة مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة تريبويا".

#### 2.7.4 ثبات أداة أولياء الأمور

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال معامل الاتساق الداخلي، بحساب معامل كرونباخ ألفا، الجدول التالي يوضح قيم معاملات ثبات أداة أولياء الأمور.

جدول 6.4 : قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة عند أولياء أمور الطلبة.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
.١٧	الاتجاهات نحو البيئة	6	0.85
.١٨	النشاطات	6	0.76
.١٩	المعرفة	6	0.81
.٢٠	المهارات	6	0.86
.٢١	المشكلات البيئية	6	0.79
.٢٢	الدرجة الكلية	30	0.91

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق أن الدرجة الكلية بلغت (0.91)، فقيم معاملات الثبات لجميع مجالات الأداة مناسبة وتفي بأغراض هذه الدراسة مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة تريبوا".

#### 8.4 إجراءات تطبيق الدراسة

بعد استكمال كل الخطوات العلمية اللازمة لإجراء الدراسة الميدانية، كتصميم الاستبانة، وتحكيمها توجه الباحث إلى وزارة التربية والتعليم ومدراء المدارس الحكومية الخاصة في محافظة جنين، التي تنضوي تحت إدارة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية - ملحق ( 3 )-. وبعد أن حصل الباحث على الإذن الرسمي بالعمل على توزيع هذه الاستبانة، فقد شرع الباحث في توزيعها وتعبئتها من قبل أفراد مجتمع الدراسة عن طريق بريد مديريات التربية والتعليم ( جنين، قباطية )، أما توزيع الاستبانة الخاصة بأولياء الأمور، فقد تم توزيعها وتعبئتها بطريقة مباشرة.

#### 9.4 معالجة بيانات الدراسة

بعد جمع بيانات الدراسة ، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد أدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة؛ أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة ( كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً )، وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية، وقد فحصت الدراسة فرضيات الدراسة عند المستوى  $(\alpha=0.05)$  ، عن طريق استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( spss ) حيث استخدم المعالجات التالية :

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- اختبار ( ت ).
- اختبار تحليل التباين الأحادي.
- معامل ارتباط بيرسون .
- معامل الثبات كرونباخ ألفا.
- المقارنة البعدية.

#### 10.4 منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ لمناسبة هذا المنهج الوصفي العلمي وملاءمته لهذه الدراسة، التي تقوم على دراسة دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ - محافظة جنين - كحالة دراسية، وذلك من خلال بيان دور المدارس في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء الأمور، حيث أن هذا المنهج العلمي الوصفي يوفر للباحث مجالاً واسعاً لمعرفة جمع المعلومات، وإجراء الدراسات والمسحات الميدانية، التي توفر كمّاً كبيراً من المعلومات المتعلقة بالحالة الدراسية المتناولة، وذلك فإن الدراسة تعتمد في معالجة واقع مشكلة الدراسة - باتباع المنهج الوصفي من خلال مصادر جمع المعلومات الآتية:

#### 1.10.4 المصادر الأولية

تم إعداد استبانة بحثية تهدف إلى جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع هذه الدراسة، من خلال هذه الاستبانة التي وزعت على أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس وأولياء الأمور في محافظة جنين، وقد عالج الباحث هذه البيانات التي توفرت له من الاستبانة بواسطة الحاسوب، وباستخدام البرنامج الإحصائي المحوسب (SPSS)، وقد بلغ عدد الاستبيانات التي وزعت على مديري المدارس ( 123 ) استبانة، واسترجع منها ( 111 ) الاستبانة، وبعد تدقيق الاستبيانات تبين بأن عدد الاستبيانات الصالحة ( 105 ) استبانة، أم ا عدد الاستبيانات التي وزعت على أولياء الأمور فهو ( 425 ) استبانة، واسترجع منها ( 412 ) الاستبانة، وبعد تدقيق الاستبيانات تبين بأن عدد الاستبيانات الصالحة ( 401 ) استبانة.

#### 2.10.4 المصادر الثانوية

وتتكون من مراجع عربية وأجنبية، بالإضافة إلى الأنظمة والقوانين واللوائح المتعلقة بالبيئة الخاصة بسلطة جودة البيئة، وكذلك مطالعة ومراجعة العديد من الدراسات العربية منها وأجنبية ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة.

#### 11.4 محددات الدراسة

ارتبط تحديد هذه الدراسة ومحدداتها بالعوامل الآتية :

- العامل الزمني : تم إجراء وتنفيذ هذه الدراسة وإتمامها في ثلاثة فصول دراسية وقعت في الفترة الزمنية الممتدة من شهر تموز / 2006 - أيار / 2007 م
- العامل المكاني : اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة الموجودة في محافظة جنين بالإضافة إلى أولياء الأمور.
- العامل البشري : اقتصرت هذه الدراسة على مديري المدارس الحكومية والخاصة و أولياء أمور القلاميذ في محافظة جنين.

## الفصل الخامس

---

### نتائج الدراسة

#### 1.5 المقدمة

يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة، وذلك بناءً على البيانات التي تم جمعها من المبحوثين، والذين يتألفون من مديري المدارس وأولياء أمور التلاميذ في محافظة جنين، فقد تم توزيع الاستبيانات على عينة من المجتمع الدراسي، والبالغ عددهم ( 105 ) من مديري المدارس الحكومية والخاصة، و( 401 )، من أولياء الأمور.

وفيما يلي، يستعرض الباحث نتائج التحليل المرتبطة بمجالات الدراسة وفرضياتها.

#### 2.5 الاتجاهات نحو البيئة من وجهة نظر مديري المدارس:

من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات الدراسة، ومن أجل تفسير النتائج، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية التالية:

- 1 . أقل من 2.5 درجة قليلة.
  - 2 . من 2.5 – 3.5 درجة متوسطة.
  - 3 . أكبر من 3.5 درجة كبيرة.
- أثر خصائص عينة المبحوثين على إجاباتهم حول الاتجاهات نحو البيئة يلخصها جدول ( 1.5).

جدول 1.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال الاتجاهات نحو البيئة.

الرقم	الفقرات	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	يشجع الوعي البيئي عند التلاميذ من إعادة تصنيع المخلفات.	11	2.85	0.97	متوسطة
٢.	تتعاون المدارس في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ.	3	2.67	0.99	متوسطة
٣.	تحقق المدارس الالتزام الخلقي تجاه البيئة من خلال العلاقة المجتمعية (المؤسسات والجمعيات) المهتمة بالبيئة.	5	2.41	0.85	قليلة
٤.	تعمل المدارس على إثارة الوعي البيئي لدى التلاميذ بمخاطر اقتناء بعض حيوانات البيئة المستأنسة داخل المنازل.	8	2.40	0.86	قليلة
٥.	يدفع الوعي البيئي عند التلاميذ إلى عدم الرضا من حرق الإطارات في الأماكن المأهولة بالسكان.	10	2.32	0.92	قليلة
٦.	تحقق المدارس الالتزام الخلقي تجاه البيئة السليمة من خلال وسائل الإعلام.	4	2.29	0.84	قليلة
٧.	للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ للتعامل المتزن مع موارد البيئة.	7	2.10	0.67	قليلة
٨.	يدفع الوعي البيئي عند التلاميذ إلى عدم الرضا من طرح القاذورات الجامعة لحشرات ناقلة للأمراض البيئية.	9	2.09	0.88	قليلة
٩.	للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في مجال حماية البيئة.	2	1.93	0.71	قليلة
١٠.	تنمي المدارس عند التلاميذ الإيمان بالله من خلال الحفاظ على البيئة.	1	1.90	0.80	قليلة
١١.	تلتعب المدارس دوراً في الحد من العادات السيئة المخلة بالبيئة عند التلاميذ مثل (التدخين، والكتابة على جدران، دورات الصرف الصحي).	6	1.80	0.71	قليلة
	الدرجة الكلية		2.24	0.49	قليلة

\* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.



نلاحظ من خلال الجدول السابق لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال الاتجاهات نحو البيئة، فقد كانت الدرجة قليلة على الفقرات ( 1 ، 2 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10)، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (1.80-2.41) في حين كانت الدرجة متوسطة على الفقرات ( 3 ، 11) فكانت المتوسطات الحسابية عليها على التوالي ( 2.67 ، 2.85) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال الاتجاهات نحو البيئة، فقد كانت قليلة، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ ( 2.24 ) ، ومثل هذه الدرجة تعني أن دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال الاتجاهات نحو البيئة قليلة. يشير ذلك إلى أن اتجاهات مديري المدارس نحو البيئة كانت قليلة، وقد يعود ذلك إلى قلة المشاريع البيئية المنفذة في المدارس بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، حيث مجال البيئة لم يأخذ الاهتمام الكافي من قبل مؤسسات المجتمع المدني، وكذلك الدوائر الحكومية، حيث أن هناك ضعفاً في التوعية البيئية التي تؤدي إلى تعديل اتجاه الأفراد ( سواء أكانوا معلمين أو إداريين أو حتى تلاميذ ) ، فالمؤسسة التعليمية يجب أن تعمل على الربط ما بين التربية البيئية والتنمية المستدامة في تطوير الحس بالتوعية البيئية في المجتمع، وهذا يتفق مع دراسة (Summers،2000).

### 3.5 النشاطات البيئية من وجهة نظر مديري المدارس.

أثر خصائص عينة المبحوثين على إجاباتهم حول النشاطات البيئية يلخصها جدول (2.5).  
 جدول 2.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال النشاطات.

الرقم	الفقرات	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	يعرض التلاميذ لما يشاهدونه من غرائب الكائنات الحية في مجالات الحائط.	20	2.58	0.89	متوسطة
٢.	يتم نشر الوعي البيئي بين تلاميذ المدرسة من خلال وضع عينات مختلفة في متحف المدرسة.	15	2.51	0.99	متوسطة
٣.	يقوم التلاميذ بكتابة وصف مبسط لرحلاتهم المتعلقة بالبيئة.	19	2.51	0.96	متوسطة
٤.	دعوة العاملين في مشروعات البيئة لتقديم برامج تثقيفية أمام تلاميذ المدرسة يزيد من وعيهم بالبيئة.	16	2.46	0.96	قليلة
٥.	يزداد الوعي البيئي عند التلاميذ من خلال قيامهم بزيارة الأماكن المجاورة للمدرسة.	13	2.33	0.85	قليلة
٦.	تنمي القراءة الخارجية الحرة البحث عن المعرفة في المجال البيئي.	18	2.27	0.81	قليلة
٧.	للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ من خلال الأعمال اليدوية التي تظهر المحافظة على التراث البيئي.	12	2.26	0.84	قليلة
٨.	عرض الأفلام التعليمية بأنواعها يساهم في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ.	17	2.09	0.85	قليلة
٩.	تعمل المدارس على زيادة الوعي البيئي عند التلاميذ من خلال تشجيعهم زراعة بعض النباتات داخل حديقة المدرسة.	21	2.07	0.83	قليلة
١٠.	تنمي الرسوم على اللوحات عند التلاميذ طرق المحافظة على موارد البيئة المحيطة من التلوث.	23	1.99	0.75	قليلة
١١.	تنمي الإذاعة الصباحية المدرسية الوعي البيئي عند التلاميذ من خلال الحديث عما شاهدوه في الرحلات المدرسية في البيئة المحيطة.	22	1.96	0.82	قليلة
١٢.	للرحلات المدرسية دور في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ.	14	1.83	0.79	قليلة
	الدرجة الكلية		2.23	0.46	قليلة

\* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

نلاحظ من خلال الجدول السابق لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال النشاطات، فقد كانت الدرجة قليلة على

الفقرات ( 1، 2، 3، 5، 6، 7، 10، 11، 12) إذ تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (1.83-2.46) في حين كانت الدرجة متوسطة على الفقرات ( 4، 8، 9) فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.51-2.58). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال النشاطات فقد كانت قليلة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ ( 2.23 ) ، ومثل هذه الدرجة تعني أن دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال النشاطات قليلة. وقد يعود ذلك بأن الأنشطة المنهجية واللامنهجية المنفذة في المدارس هي أنشطة تقليدية غير مواكبة لتسارع التطور العلمي والتكنولوجي من انحسارها على الأعمال اليدوية البسيطة، ( الأعمال التطوعية الخاصة بعمليات النظافة داخل المدرسة، والمحافظة على بيئة الحدائق المدرسية وبعض الرحلات التي قد تأخذ بالأساس طابعاً ترفيهياً). بل يجب أن يصاحب ذلك الاهتمام بالنواحي الثقافية والإبداعية والفنية، ويتم ذلك من خلال الرؤية التنموية الشمولية التي يجب أن تتبناها المدارس وتعمل من خلالها توجهاً تنموياً شمولياً يشجع المشاركة المجتمعية الواعية الفاعلة في المجتمع ولصالح الأجيال الحالية والمستقبلية، وهذا يتطلب وجود مشاريع متكاملة من حيث الأنشطة المختلفة والمتنوعة والهادفة بما يخدم البيئة المدرسية ومحيطها المجاور بالحد الأدنى، وربطها بالمنهاج الفلسطيني الجديد، وهذا يتفق مع دراسة الننتشة، ( 2006 )، التي أكدت على استخدام أسلوب دمج مبحث التربية البيئية بما يناسبها من وحدات في مادة العلوم.

#### 5.4 المعرفة البيئية من وجهة نظر مديري المدارس

أثر خصائص عينة المبحوثين على إجاباتهم حول المعرفة البيئية يلخصها جدول (3.5).

جدول 3.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال المعرفة.

الرقم	الفقرات	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	تزداد المعرفة عن المشاكل البيئية عند التلاميذ من خلال المطالعة العلمية خارج محيط المدرسة مثل ( للمجلات والقصص والجرائد والكتب)	31	2.47	0.78	قليلة
٢.	يؤدي الوعي البيئي عند التلاميذ معرفة كيف تخلق البيئة التكيف البيئي للكائنات الحية الأخرى.	28	2.40	0.71	قليلة
٣.	تنمي المدارس اهتمام التلاميذ بمطالعة النشرات من أجل زيادة المعرفة بالمشكلات البيئية.	30	2.35	0.77	قليلة
٤.	للمدارس دور في إكساب التلاميذ معرفة بأنواع التربة الموجودة في محيطهم.	25	2.15	0.88	قليلة
٥.	تعمل المدارس على زيادة معرفة التلاميذ بالمحاصيل الزراعية التي توجد في المنطقة.	24	2.15	0.78	قليلة
٦.	تهدف الأنشطة البيئية ( الأندية البيئية المدرسية ومعارض الأحياء والندوات الخاصة بالبيئة) إلى زيادة المعرفة البيئية لدى التلاميذ.	32	2.13	0.80	قليلة
٧.	تعمل المدارس على تنمية دور التلاميذ اتجاه البيئة التي يعيشون فيها.	29	2.08	0.64	قليلة
٨.	يهدف منهاج علوم الصحة والبيئة المدرسي لتعريف التلاميذ بمصادر الطبيعة المحيطة مثل ( الماء، والغازات، ودرجات الحرارة).	27	1.98	0.77	قليلة
٩.	لمنهاج علوم الصحة والبيئة المدرسي أثر في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من خلال ربطهم بما يشاهدونه في بيئتهم.	26	1.96	0.73	قليلة
	الدرجة الكلية		2.18	0.42	قليلة

\* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

نلاحظ من خلال الجدول السابق لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال المعرفة، فقد كانت الدرجة قليلة على جميع الفترات، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (1.96-2.47) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال المعرفة، فقد كانت قليلة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ ( 2.18 ) ، ومثل هذه الدرجة تعني أن دور المدارس الحكومية والخاصة الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال المعرفة قليلة. وقد يعود ذلك إلى أن الحصيلة المعرفية للتلاميذ ضعيفة؛ لأن المنهاج يركز على المفردات والمفاهيم، والمصطلحات، دون تدعيمها بشكل عملي وتطبيقي مما يؤدي إلى عدم رسوخها في الذاكرة وعدم ممارستها بشكل عملي في الحياة، لأن الفرد إذا شاهد بشكل مباشر أي أمر فإنه وبشكل تلقائي يرسخ في ذاكرته، على العكس من عملية ترسيخ المعرفة بشكل تقليدي من خلال تقديم المعلومة النظرية فقط، فمعرفة التلاميذ لأهمية البيئة ومدى إلزام هذه المعرفة من خلال تعديل السلوك الاجتماعي لنشئ الجديد، من هنا يبرز دور المدرسة في لعب دور لتأييد السياسي والاجتماعي لتحويل المعرفة البيئية للالتزام تجاه البيئة الفلسطينية لضمان ديمومة التنمية والحياة، وهذا يتفق مع دراسة صبري ( 2003 )، التي وجدت أن المفاهيم البيئية الموجودة في المنهاج لا تهدف إلى تنمية الحس البيئي عند الطلاب، وكذلك الوحدات الدراسية المتعلقة بالبيئي ة لم تكن كافية، وانحسارها فقط بتعريف بعض المفاهيم الخاصة بالبيئي ة دون التركيز بشكل مباشر على نشر الوعي البيئي عند الطلاب، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (Strong، 1998). وكذلك تتفق مع دراسة النهاري ( 1992 )، التي أظهرت تدني مستوى المفاهيم البيئية لدى طلبة كلية التربية مقارنة مع المستوى المقبول تربوياً.

## 5.5 المهارات البيئية من وجهة نظر مديري المدارس

أثر خصائص عينة المبحوثين على إجاباتهم حول المهارات البيئية يلخصها جدول (4.5).

جدول رقم 4.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال المهارات.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقمها في الاستبانة	الفقرات	الرقم
متوسطة	0.87	2.74	35	للمدارس دور في إكساب التلاميذ مهارة تحليل أبعاد المشكلة البيئية.	١.
متوسطة	0.90	2.71	34	تشجع المدارس التلاميذ برسم خارطة للمنطقة تظهر أهم المناطق التي تعاني من مشاكل بيئية.	٢.
متوسطة	0.82	2.56	36	يؤدي الوعي البيئي عند التلاميذ المكتسب من المدرسة القدرة على تحليل حلول لعدد من المشاكل البيئية كل في منطقته.	٣.
قليلة	0.78	2.47	38	تتمى المدارس مهارة الربط عند التلاميذ ما بين البيئة الطبيعية، والبيئة المشيدة.	٤.
قليلة	0.65	2.14	37	تتمى المدارس عند التلاميذ مهارة الربط بين أشكال التلوث وانتشار بعض الأمراض.	٥.
قليلة	0.83	2.05	33	تعمل المدارس على إكساب التلاميذ مهارات تنظيم العمل الجماعي، من خلال قيام الطلاب بأعمال مختلفة مثل (المساهمة بعمل الحدائق المدرسية والمشاتل وغرس الأشجار).	٦.
قليلة	0.51	2.44		الدرجة الكلية	

\* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

نلاحظ من خلال الجدول السابق لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال المهارات، فقد كانت الدرجة قليلة على الفقرات (5، 1، 6) فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.05-2.47) في حين كانت الدرجة

متوسطة على الفقرات (2، 3، 4) فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.56-2.74) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال المهارات فقد كانت قليلة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.44)، ومثل هذه الدرجة تعني أن دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال المهارات قليلة. وقد يعود ذلك على أن المهارات التي تم اكتسابها في العملية التعليمية هي مهارات ضعيفة ولا تلبى الحاجة، لأن عمليات التثقيف والتوعية من قبل الجهات المختلفة جاءت متأخرة ولا تدعم عملية ترسيخ المهارات والممارسة العملية في عملية التوعية وانحسارها في أنشطة تخدم أهداف المؤسسة مع الهدف العام لعملية التوعية، فالمدرسة كونها مؤسسة اجتماعية لها امتداد على العالم الخارجي، يجب أن يمتد نشاطها وبرامجها ضمن السياسات الحكومية والإقليمية، فالتعليم البيئي مرتبط بالتنمية المستدامة والتطور الاقتصادي، فزيادة الوعي البيئي والتوجهات البيئية لدى التلاميذ تدفعهم لاتخاذ مواقف تجاه البيئة، وهذا يتفق مع دراسة رابعة (1999)، الذي أكد على ضرورة تضمين المفاهيم البيئية في منهاج الاجتماعيات مع التركيز على الاتجاهات والمهارات.

#### المشكلات البيئية من وجهة نظر مديري المدارس

أثر خصائص عينة الباحثين على إجاباتهم حول المهارات البيئية يلخصها جدول (5.5).

جدول 5.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال المشكلات البيئية.

الرقم	الفقرات	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	للمدارس دور في تحديد مشكلة الإخلال بالبيئة الاجتماعية مثل (العادات والتقاليد السلبية ومشكلات الشباب).	40	2.59	0.80	متوسطة
٢.	تعمل المدارس على تحديد مشكلة الإخلال بالبيئة الحيوية مثل (موت بعض أحياء البيئة وسوء استخدام المنشطات الكيماوية).	39	2.56	0.91	متوسطة

متوسطة	0.84	2.55	42	ينمي الوعي البيئي عند التلاميذ الشعور بالمشاكل السياحية والتي تعمل على إفساد البيئة.	٣.
قليلة	0.74	2.46	47	تعمل المدارس على زيادة الوعي البيئي عند التلاميذ إزاء مشكلة تلوث البيئة الحضرية.	٤.
قليلة	0.88	2.40	46	تزود المدارس التلاميذ بكيفية التعامل مع مشكلة استخدام مواد غير قابلة للتحلل السريع في البيئة الزراعية مثل (أكياس البلاستيكية).	٥.
قليلة	0.90	2.38	49	للمدارس دور في إبراز مشاكل الطاقة أمام التلاميذ من أجل زيادة وعيهم باستخداماتها.	٦.
قليلة	0.82	2.37	43	للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ إزاء المشكلات البيئية مثل (التصحر والجفاف وانجراف التربة والرعي الجائر) من خلال مناهج الصحة والبيئة.	٧.
قليلة	0.84	2.35	41	للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في تحليل دور الإنسان في المشاكل البيئية.	٨.
قليلة	0.89	2.32	50	تعمل المدارس على إرشاد التلاميذ بمشاكل السكان المختلفة مثل (الزيادة السكانية، والزحف العمراني واستنزاف موارد البيئة والبطالة ونقص المحروقات).	٩.
قليلة	0.78	2.27	51	تلعب المدارس في إظهار مشاكل المياه مثل ( الموارد، والتلوث، وشح المياه، والمشاكل الإقليمية للمياه).	١٠.
قليلة	0.78	2.26	48	تعمل المدارس على زيادة الوعي البيئي عند التلاميذ إزاء مشكلة تشويه المعالم الطبيعية للبيئة.	١١.
قليلة	0.74	2.06	44	تزود المدارس التلاميذ بطرق حفظ الأغذية.	١٢.
قليلة	0.83	1.91	45	تلعب المدارس دوراً في تزويد التلاميذ بمعرفة الرقابة عن تاريخ صلاحية المنتج من خلال المقاصف المدرسية.	١٣.
قليلة	0.49	2.34		الدرجة الكلية	

\* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

نلاحظ من خلال الجدول السابق لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال المشكلات البيئية، فقد كانت الدرجة قليلة على الفقرات (3، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13)، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (1.91-2.46) في حين كانت الدرجة متوسطة على الفقرات (1، 2، 4) فتراوحت المتوسطات



الحسابية عليها ما بين (2.55-2.59) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال المشكلات البيئية فقد كانت قليلة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ ( 2.34 ) ، ومثل هذه الدرجة تعني أن دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس على مجال المشكلات البيئية قليلة. وقد يعود ذلك أن هناك مشكلات بيئية واضحة فيما يتعلق بمخلفات الأعمال الكيماوية وبقايا الحيوانات، مضافاً إلى ذلك ممارسة الأفراد لعادات وتقاليد سلبية، مضافاً إلى ذلك ما ينتج من مشكلات سببها قد تكون الزراعة أو السياحة أو الرحلات وكذلك السيارات، ومضافاً لكل ذلك عدم الاهتمام والعناية بالطبيعة وجمال البيئة ومكوناتها، ويظهر ذلك في عمليات البناء العشوائي وغير المخطط والذي قد يدخل بعملية التوازن البيئي، هذا دون نسيان مصادر المياه وما قد يصيبها من تلوث وكذلك عدم معالجة المياه العادمة بشكل صحي وبيئي، مع عدم استثمار النفايات بشكل ايجابي قد يكون له في تخفيف حدة المشكلات البيئية وتقديم الحلول المناسبة لكل تقدم. من هنا تعتبر المدرسة عنصراً أساسياً في تنمية الوعي البيئي بين أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم، فدورها يكمن في شد الانتباه إلى القضايا البيئية وزيادة الوعي البيئي بها، إلى جانب التركيز على التوعية البيئية من خلال وسائل الإعلام بهدف جعل التلميذ واعياً بالعلاقات البيئية، ولدوره في صون البيئة، وهذا يحتاج إلى المشاركة الجماهيرية من جميع المؤسسات المجتمعية إلى جانب المؤسسات التعليمية.

وهذا يتفق مع دراسة Stacy (1999)، والتي تركز على أهمية تطوير برامج تزيد المعرفة بالبيئة والوعي البيئي لما لذلك من دور في حل المشكلات البيئية، ومن خلال القيام بتحسينات في عملية تعليم الشباب كحل طويل المدى للمشاكل البيئية.

## 7.5 الدرجة الكلية لمجالات الدراسة المتعلقة بمديري المدارس.

أثر خصائص عينة المبحوثين على إجاباتهم حول الدرجة الكلية يلخصها جدول ( 6.5).

جدول 6.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	الاتجاهات نحو البيئة	2.24	0.49	قليلة
٢.	النشاطات	2.23	0.46	قليلة
٣.	المعرفة	2.18	0.42	قليلة
٤.	المهارات	2.44	0.51	قليلة
٥.	المشكلات البيئية	2.34	0.49	قليلة
#	الدرجة الكلية	2.29	0.37	قليلة

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أن درجة دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس كانت قليلة على جميع المجال، الاتجاهات نحو البيئة ، والنشاطات ، والمعرفة ، والمهارات ، والمشكلات البيئية فيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس فقد كانت قليلة وتعني هذه النتيجة أن دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس قليلة. وقد يعود ذلك إلى بعد المؤسسة التعليمية عن الواقع البيئي، وافتقارها بالتنسيق مع المؤسسات المجتمعية العاملة في المجال البيئي، لأن التنمية تتطلب تضافر جهود جميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية للنهوض بالتوعية البيئية.

#### 8.5 تأثير الخصائص الديمغرافية على إجابات المبحوثين.

وتفرع عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية الآتية :

#### 1.8.5 تأثير جنس المدير على إجاباته.

و لفحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير جنس المدير استخدم الباحث اختبار (t-test) ونتائج جدول ( 7.5 ) يوضح ذلك:

جدول 7.5 : نتائج اختبار (t) دلالة الفروق في دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير الجنس .

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة *
الاتجاهات نحو البيئة	ذكر	54	2.25	0.50	0.10	0.91
	أنثى	51	2.24	0.49		
النشاطات	ذكر	54	2.26	0.43	0.50	0.61
	أنثى	51	2.21	0.50		
المعرفة	ذكر	54	2.16	0.40	0.43	0.66
	أنثى	51	2.20	0.43		
المهارات	ذكر	54	2.44	0.52	-0.03	0.97
	أنثى	51	2.44	0.50		
المشكلات البيئية	ذكر	53	2.33	0.49	-0.13	0.89
	أنثى	54	2.34	0.50		
الدرجة الكلية	ذكر	54	2.29	0.38	-0.018	0.98
	أنثى	51	2.29	0.36		

\* دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير الجنس على جميع المجالات والدرجة الكلية (الاتجاهات نحو البيئة ، النشاطات ، المعرفة ، المهارات ، المشكلات البيئية)، فقد كانت جميع قيم مستوى الدلالة اكبر من (0.05) ، وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير جنس المدير . وقد يعود ذلك إلى أن كل مديري المدارس من كلا الجنسين وحسب خبراتهم الإدارية والتعليمية يتعرضون لنفس البرامج التدريبية، ويقومون بالمهام نفسها اتجاه عملهم بشكل خاص، وبالتالي فإنهم يكتسبون مهارات متشابهة، ويقومون بتنفيذ النشاطات البيئية المختلفة التي تخدم العملية التربوية وبما يدعم التوعية البيئية التي تسهم بتشكيل اتجاهات ايجابية لكلا الجنسين، فالبرامج البيئية المنفذة في المدارس هي برامج موحدة في جميع المدارس ، مضافاً لكل ذلك أن المدارس تتشابه في واقعها البيئي من جميع النواحي، وأيضاً

من حيث المشكلات البيئية التي تواجههم، فتقافة المديرين المعرفية في الجانب البيئي واحدة واتجاهاتهم المتشكلة متأثرة بمحيطها من مجتمع وعادات وتقاليد، ففلسفة التربية ترتبط أساساً بقضية الولاء والانتماء، فوزارة التربية والتعليم يقع على عاتقها وضع أسس هذه المنظومة الفلسطينية للتربية والتعليم، لتعزيز اللحمة بين التربية والتعليم وتقليص الانفصام بينهما، ومن أجل تحقيق الجوانب العملية والمعرفية التي تتفق مع احتياجات الشعب البنائية والتنموية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مطارية (1998)، التي أكدت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة في اتجاهات طلبة جامعة النجاح نحو البيئية تعزى لمتغير الجنس، واتفقت أيضاً مع دراسة الننتشة (2006)، والتي أظهرت أنه لا توجد فروق بين متوسطات علامات الطلبة في الاختبارين القبلي والبعدي لقياس أثر استخدام الأنشطة في التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي عند الطلاب، وتعارضت مع دراسة (أبوجحجوح، 1999)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة لمتغير الجنس في مستوى القيم البيئية لصالح الطالبات.

#### 2.8.5 تأثير السلطة المشرفة على إجابات المدير.

من أجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير السلطة المشرفة للمدير استخدم الباحث اختبار (t-test)، ونتائج جدول (8.5) يوضح ذلك:

جدول 8.5 : نتائج اختبار ( t ) لدلالة الفروق في دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير السلطة المشرفة.

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة *
الاتجاهات نحو البيئة	حكومي	90	2.28	0.51	2.08	*0.03
	خاصة	15	2.00	0.18		
النشاطات	حكومي	90	2.23	0.49	0.35	0.72
	خاصة	15	2.27	0.29		
المعرفة	حكومي	90	2.15	0.43	-2.08	*0.03
	خاصة	15	2.39	0.28		
المهارات	حكومي	90	2.43	0.54	-0.34	0.73
	خاصة	15	2.48	0.27		
المشكلات البيئية	حكومي	90	2.31	0.51	-1.66	0.10
	خاصة	15	2.53	0.31		
الدرجة الكلية	حكومي	90	2.28	0.40	-0.54	0.58
	خاصة	15	2.34	0.15		

\*دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير السلطة المشرفة على مجالات (الاتجاهات نحو البيئة، المعرفة) فقد كانت جميع قيم مستوى الدلالة أقل من (0.05) ، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير السلطة المشرفة على مجالات(النشاطات ، والمهارات ، والمشكلات البيئية)، فقد كانت قيم مستوى الدلالة عليها اكبر من ( 0.05 ) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير السلطة المشرفة هذه النتيجة تعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير السلطة المشرفة . وقد يعود ذلك على أن السلطة المشرفة تتبنى فلسفة وسياسة محددة في عملية التوعية البيئية، فالمدارس الحكومية تنطلق في تشكيل التوعية البيئية من الواقع المعاش وبما يرتبط بالمنهاج الفلسطيني في عملية البناء المعرفي وتشكيل وتكوين الاتجاهات، لكن المدارس الخاصة، فالجهة

المشرفة تكون إما مؤسسات أو جمعيات دينية أو مجتمعية لها علاقة ببعض الجهات الإقليمية أو الدولية، مما قد يؤدي إتباع سياسة وآلية تختلف عن المتبعة في المدارس الحكومية، وهذا يرجع إلى بعض المؤسسات التعليمية القائمة سواء كانت أهلية أو خاصة أو رسمية تخضع من الناحية الإدارية إلى وزارة التربية والتعليم، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة التنسيق بين هذه المؤسسات، وهذه النتيجة تعارضت مع ما توصلت إليه دراسة ( ربايعه، 1999 )، من أن هناك اختلافاً في درجة وجوب تضمين المفاهيم البيئية في المناهج من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير السلطة المشرفة.

أما على مجال ( النشاطات، والمهارات، والمشكلات البيئية)، فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة، كانت قيم مستوى الدلالة عليها أكبر من ( 0.05 )، وهذا يعزى إلى تأثير الواقع الاجتماعي والعادات والتقاليد وسيطرتها على كيفية تنفيذ الأنشطة، وتعرضهم لنفس المشكلات البيئية بحكم وجودهم في واقع جغرافي واحد، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة ( Ko,le، 2003 )، التي أظهرت أن لدى المعلمين الاستعداد لتعليم مبحث التربية البيئية في حال امتلاكهم المهارات الضرورية لذلك، وأهمية التنوع في أساليب التدريس وآلية ممارستهم للنشاطات اللامنهجية.

أما على الدرجة الكلية للمجالات، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي تعزى لمتغير السلطة المشرفة، وهذا يعزى إلى أن كلاً من المدارس الحكومية والخاصة كل بطريقة والمنهج والآلية التي يتبعوها تعمل على تحقيق الأهداف المرجوة في عملية تنمية الوعي البيئي . فالأهداف تكون موحدة لكل إجراءات التنفيذ عبر الأنشطة المختلفة سواء أكانت منهجية أو غير منهجية تختلف، وبالتالي المهارات التي قد تستخدم أيضاً، ستختلف وخاصة في معالجة ما تتعرض بها المدارس من مشكلات تتعلق بالبيئة. وهذا يتعارض مع دراسة نشوان ( 1998 )، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات الطلاب البيئية ترجع إلى المستوى الدراسي والمؤسسة المشرفة.

### 3.8.5 تأثير المؤهل العلمي على إجابات المدير.

ولفحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي للمدير استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول ( 9.5)، يبين ذلك:

جدول 9.5 : نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
الاتجاهات نحو البيئة	بين المجموعات	0.89	2	0.44	1.85	0.16
	داخل المجموعات	24.66	102	0.24		
	المجموع	25.55	104			
النشاطات	بين المجموعات	0.51	2	0.25	1.17	0.31
	داخل المجموعات	22.29	102	0.21		
	المجموع	22.81	104			
المعرفة	بين المجموعات	0.6	2	0.03	0.16	0.84
	داخل المجموعات	18.29	102	0.17		
	المجموع	18.35	104			
المهارات	بين المجموعات	0.07	2	0.036	0.13	0.87
	داخل المجموعات	27.73	102	0.27		
	المجموع	27.80	104			
المشكلات البيئية	بين المجموعات	0.002	2	0.001	0.004	0.99
	داخل المجموعات	25.41	102	0.25		
	المجموع	25.41	104			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.13	2	0.06	0.47	0.62
	داخل المجموعات	14.35	102	0.14		
	المجموع	14.48	104			

\* دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع المجالات والدرجة الكلية (الاتجاهات نحو البيئة ، النشاطات ، المعرفة ، المهارات ، المشكلات البيئية) فقد كانت جميع قيم مستوى الدلالة اكبر من (0.05) ، وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي . وقد يعود ذلك إلى أن تأثير المؤهل العلمي لم يكن له التأثير الواضح حيث أن أكثر من نصف مديري المدارس يحملون مؤهل بكالوريوس مضافاً لهم من يحملون شهادات دراسية عليا، هذا إضافة إلى أن نسبة من يحملون مؤهل دبلوم يشكلون ما نسبته ( 35.2 ) ، وهم أيضاً لديهم التدريب الكافي وتأهيل نفسه أثناء الخدمة مما يعني أنهم يكتسبون في هذا المجال نفس التأهيل مما يساعد في عملية تنمية الوعي البيئي، إضافة إلى أنهم من البيئة نفسها ومما ينعكس على دورهم. من هنا تتبع أهمية المدرسة كونها تؤثر بالنظام الاجتماعي، والتي تعمل على تنمية العلاقات، وتوزيع المدارك والمفاهيم، وعلى نقل الثقافة من المجتمع إلى الأفراد، بغض النظر عن المؤهل العلمي، فالمدرسة في أي مجتمع تعكس البناء الاجتماعي والثقافي والسياسي، لأن المدرسة تتطور وتنمو بنفس النسبة التي تسير بها التطور الاجتماعي والاقتصادي.

#### 4.8.5 تأثير سنوات الخبرة على إجابات المدير .

من أجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة للمدير استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة ونتائج الجدول رقم (10.5) توضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستويات متغير سنوات الخبرة على جميع مجالات الدراسة بينما يوضح الجدول رقم ( 11.5 ) نتائج تحليل التباين الأحادي:



جدول 10.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس حسب متغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجال
0.53	2.19	10	أقل من 5 سنوات	الاتجاهات نحو البيئة
0.56	2.46	30	5-10 سنوات	
0.42	2.15	65	أكثر من 10 سنوات	
0.49	2.24	105	المجموع	
0.31	2.25	10	أقل من 5 سنوات	النشاطات
0.50	2.42	30	5-10 سنوات	
0.45	2.15	65	أكثر من 10 سنوات	
0.46	2.23	105	المجموع	
0.29	2.31	10	أقل من 5 سنوات	المعرفة
0.37	2.32	30	5-10 سنوات	
0.43	2.10	65	أكثر من 10 سنوات	
0.42	2.18	105	المجموع	
0.45	2.28	10	أقل من 5 سنوات	المهارات
0.54	2.62	30	5-10 سنوات	
0.50	2.38	65	أكثر من 10 سنوات	
0.51	2.44	105	المجموع	
0.43	2.38	10	أقل من 5 سنوات	المشكلات البيئية
0.43	2.47	30	5-10 سنوات	
0.52	2.27	65	أكثر من 10 سنوات	
0.49	2.34	105	المجموع	
0.22	2.28	10	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.36	2.46	30	5-10 سنوات	
0.37	2.21	65	أكثر من 10 سنوات	
0.37	2.29	105	المجموع	

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أن هناك فروقا حقيقية بين مستويات متغير سنوات الخبرة على جميع المجالات والدرجة الكلية ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول (11.5)، يوضح ذلك:

جدول 11.5 : نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
الاتجاهات نحو البيئة	بين المجموعات	2.04	2	1.025	4.44	*0.01
	داخل المجموعات	23.50	102	0.23		
	المجموع	25.55	104			
النشاطات	بين المجموعات	1.55	2	0.77	3.72	*0.02
	داخل المجموعات	21.25	102	0.20		
	المجموع	22.81	104			
المعرفة	بين المجموعات	1.14	2	0.57	3.40	*0.03
	داخل المجموعات	17.21	102	0.16		
	المجموع	18.35	104			
المهارات	بين المجموعات	1.40	2	0.70	2.70	0.07
	داخل المجموعات	26.40	102	0.25		
	المجموع	27.80	104			
المشكلات البيئية	بين المجموعات	0.82	2	0.41	1.71	0.18
	داخل المجموعات	24.59	102	0.24		
	المجموع	25.41	104			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.27	2	0.63	4.91	* 0.009
	داخل المجموعات	13.21	102	0.13		
	المجموع	14.48	104			

\*دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر

مديري المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة على المجالات التالية (الاتجاهات نحو البيئة ، النشاطات ، المعرفة )، فقد كانت قيم مستوى الدلالة عليها اقل من (0.05) بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة على مجال المهارات ومجال المشكلات البيئية فقد كانت قيم مستوى الدلالة عليهما اكبر من ( 0.05) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة وهذه النتيجة تعني رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة ولتحديد مصدر الفروق بين مجالات الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة فقد استخدم الباحث اختبار (شيفية ) للمقارنات البعدية، ونتائج جدول (5.12) يوضح ذلك:

جدول 12.5 : نتائج اختبار شيفية لدلالة الفروق على مجال الاتجاهات نحو البيئة والنشاطات، المعرفة والدرجة الكلية حسب متغير سنوات الخبرة.

المجال	المستوى	5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
الاتجاهات نحو البيئة	اقل من خمس سنوات	-0.27	0.03
	5-10 سنوات		*0.31
النشاطات	اقل من خمس سنوات	-0.17	0.10
	5-10 سنوات		*0.27
المعرفة	اقل من خمس سنوات	-0.01	0.20
	5-10 سنوات		*0.21
الدرجة الكلية	اقل من خمس سنوات	-0.17	0.07
	5-10 سنوات		*0.24

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك فروقا في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس على مجال الاتجاهات نحو البيئة ومجال النشاطات ومجال المعرفة والدرجة الكلية حسب متغير سنوات الخبرة، فقد كانت الفروق كما يلي :

- وجدت فروق في مجال الاتجاهات نحو البيئة بين سنوات الخبرة من 5 إلى عشر سنوات وسنوات الخبرة أكثر من عشر سنوات ولصالح سنوات الخبرة من 5 سنوات إلى عشر سنوات.

- وجدت فروق في مجال النشاطات بين سنوات الخبرة من 5 إلى عشر سنوات وسنوات الخبرة أكثر من عشر سنوات ولصالح سنوات الخبرة أكثر من عشر سنوات.
- وجدت فروق في الدرجة بين سنوات الخبرة من 5 إلى عشر سنوات ولصالح سنوات الخبرة من 5 سنوات إلى عشر سنوات. لقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة في مجال الاتجاهات نحو البيئة لصالح سنوات الخبرة من ( 5- 10 ) سنوات، وقد يعود ذلك إلى أن اتجاهات المديرين نحو تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ تزداد كلما زادت سنوات الخبرة، حيث أن خبرات الأفراد في أي مجال تنعكس على الأفكار والقيم التي يؤمنون بها، وبالتالي على اتجاهاتهم وممارساتهم؛ لأن المدارس هي من أهم المؤسسات التي تعمل على تنشئة الأفراد وإكسابهم الاتجاهات وتكوينها أنماط السلوك. فهذه العملية تتشدد وتقوى كلما اكتسب الأفراد خبرة عملية ودراية في المجال المحدد حيث لا تكون عشوائية بل عملية منظمة ودينامية تساعد على تعزيز ثقة الفرد بنفسه، وقدرته على اتخاذ المواقف الايجابية نحو رعاية وحماية البيئة.

والشيء نفسه نجده كذلك في مجال الاتجاهات نحو البيئة لصالح سنوات الخبرة ( 5- 10 ) سنوات، وهذا يعزى إلى أن الخبرة العملية في مجال الأنشطة تتطور وتتمو بازيداد سنوات الخبرة، فالأنشطة العملية والعلمية التي تخدم عملية تنمية الوعي البيئي، تكون مرتبطة بأهدافها وطريقة تنفيذها والمواد المستخدمة بما يتناسب مع الموضوع، وبالتالي هذه الأنشطة تكون تخدم عملية حل المشكلات البيئية، فالمدير أصلاً هو معلم، والمعلم من خلال عمله في مجال التدريس، وخاصة أن الحصص تكون دائماً تعتمد وبشكل أساسي على الأنشطة سواء كانت منهجية أو لا منهجية، حيث تعتمد على التعلم النشط بأشكاله المختلفة.

- فهناك فروقاً في الدرجة الكلية للمجالات بشكل عام لصالح سنوات الخبرة من ( 5- 10 ) سنوات، وهذا يفسر أن التوعية البيئية تكون حصيلة تراكم وتجميع خبرات، فالخبرة التراكمية هي التي تكون مفيدة لأنها ناتجة عن عملية تقويمية مبنية على أساس علمي وفيها مراحل تكون واضحة تعتمد على التغذية الراجعة والتقويم والتي يتم معالجتها أولاً بأول دون الانتقال من مرحلة إلى أخرى ، إذا كان فيها أخطاء إلا بعد تصحيحها وتصويبها لذلك، فبناء وتكوين الاتجاهات وتنفيذ الأنشطة يكون له التأثير المباشر وبشكل واضح في عملية التوعية البيئية. فوزارة التربية والتعليم الفلسطينية قامت بجهود حثيثة لاستمرار العملية التعليمية وتعزيزها، حيث قامت بإصدار الخطط التنموية وبناء المدارس وتدريب الكوادر البشرية القادرة على النهوض بالعملية التربوية، إضافة إلى تصميم منهاج فلسطيني، إذ أن هذا لا يكفي عن الحديث عن تنمية مستدامة.

### 5.8.5 تأثير مكان السكن على إجابات المدير .

من أجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير مكان السكن استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة ونتائج الجدول رقم ( 13.5 ) توضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستويات متغير مكان السكن على جميع مجالات الدراسة، بينما يوضح الجدول رقم ( 14.5 ) نتائج تحليل التباين الأحادي:

جدول 13.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين حسب متغير مكان السكن.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجال
0.42	1.78	6	مخيم	الاتجاهات نحو البيئة
0.53	2.31	66	قرية	
0.38	2.20	33	مدينة	
0.49	2.24	105	المجموع	
0.41	2.04	6	مخيم	النشاطات
0.48	2.29	66	قرية	
0.43	2.15	33	مدينة	
0.46	2.23	105	المجموع	
0.34	2.12	6	مخيم	المعرفة
0.43	2.18	66	قرية	
0.41	2.19	33	مدينة	
0.42	2.18	105	المجموع	
0.62	2.25	6	مخيم	المهارات
0.54	2.50	66	قرية	
0.43	2.36	33	مدينة	
0.51	2.44	105	المجموع	
0.75	2.43	6	مخيم	المشكلات البيئية
0.50	2.31	66	قرية	
0.43	2.37	33	مدينة	

0.49	2.34	105	المجموع	الدرجة الكلية
0.42	2.12	6	مخيم	
0.39	2.32	66	قرية	
0.32	2.25	33	مدينة	
0.37	2.29	105	المجموع	

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أن هناك فروقا حقيقية بين مستويات متغير مكان السكن على جميع المجالات والدرجة الكلية ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول 14.5 : نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير مكان السكن.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو البيئة	بين المجموعات	1.58	2	0.79	3.37	0.03
	داخل المجموعات	23.97	102	0.23		
	المجموع	25.55	104			
النشاطات	بين المجموعات	0.67	2	0.33	1.56	0.21
	داخل المجموعات	22.13	102	0.21		
	المجموع	22.81	104			
المعرفة	بين المجموعات	0.02	2	0.01	0.06	0.94
	داخل المجموعات	18.33	102	0.18		
	المجموع	18.35	104			
المهارات	بين المجموعات	0.68	2	0.34	1.28	0.28
	داخل المجموعات	27.12	102	0.26		
	المجموع	27.80	104			
المشكلات البيئية	بين المجموعات	0.11	2	0.05	0.23	0.79
	داخل المجموعات	25.30	102	0.24		
	المجموع	25.41	104			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.25	2	0.12	0.91	0.40
	داخل المجموعات	14.23	102	0.14		
	المجموع	14.48	104			

\*دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير مكان السكن على مجال (الاتجاهات نحو البيئة)، فقد كانت قيم مستوى الدلالة عليها أقل من ( 0.05 ) بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير مكان السكن على باقي المجالات ( النشاطات، والمعرفة، والمهارات، والمشكلات البيئية) ، فقد كانت قيم مستوى الدلالة عليهما أكبر من ( 0.05 )، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير مكان السكن وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير مكان السكن ، ولتحديد مصدر الفروق في الاتجاهات نحو البيئة حسب متغير مكان السكن، فقد استخدم الباحث اختبار (شيفية ) ونتائج الجدول التالي توضح ذلك.

جدول 15.5 : نتائج اختبار شيفية لدلالة الفروق على مجال الاتجاهات نحو البيئة حسب متغير مكان السكن.

المجال	المستوى	قرية	مدينة
الاتجاهات نحو البيئة	مخيم	*-0.52	-0.42
	قرية		0.10

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك فروقاً في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة مديري المدارس على مجال الاتجاهات نحو البيئة، حسب متغير مكان السكن، فقد كانت الفروق في مجال الاتجاهات نحو البيئة بين سكان المخيم وسكان القرى ولصالح سكان القرية. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن تفاقم المشكلات البيئية بعد التطور الملاحظ السريع في المجتمعات المدنية في مجالات الصناعة والتكنولوجيا، ومالها من تأثيرات في نوعية الحياة البشرية سواء في المدينة أو القرية أو المخيم، وكذلك فإن تلمس هذه المشكلات البيئية المحلية يأتي من خلال تنقل المديرين بين المناطق الجغرافية المختلفة وقيامهم بالرحلات والزيارات الميدانية التي تساعد في تطور الوعي البيئي، وبالتالي تكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة وكيفية المحافظة عليها. وتثبيت المفاهيم والقيم المتعلقة بها، وهذه أيضاً يعود إلى أن التربية والتوعية البيئية تعتمد على تكوين القيم والاتجاهات والإدراك اللازم لفهم وتقدير العلاقات التي تربط الإنسان بمحيطه الحيوي. من هنا نرى بأن التربية والتعليم هي اللبنة الأساسية في بناء الدولة والمجتمع من خلال إنشاء وبناء جيل متعلم ومثقف في جميع المجالات قادر على المشاركة والمساهمة في دفع مسيرة البناء والتطور الاجتماعي والاقتصادي لتأخذ الدولة موقعاً ريادياً في محيطنا العربي.

أما على المجالات، فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير مكان السكن. وقد يعود ذلك إلى أن باقي المجالات تعتمد في بنائها وتكوينها على المجالات، فبناءً على الاتجاهات تتشكل الأنشطة المختلفة، وتتطور وتعزز المهارات، وترسخ المفاهيم المعرفية المختلفة، وآلية إدراكها للمشكلات البيئية المختلفة. في مجال الاتجاهات تتعارض هذه النتائج مع نتائج دراسة (مطارية، 1998)، واتفقت مع دراسة (أبو الرب، 2003).



### 6.8.5 تأثير التخصص على إجابات المدير .

من أجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير تخصص المدير استخدم الباحث اختبار ( t ) للعينات المستقلة ونتائج الجدول (16.5) توضح ذلك:

جدول 16.5 : نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق في دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير التخصص.

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو البيئة	تخصصات علمية	42	2.28	0.45	0.64	0.51
	تخصصات أدبية	63	2.22	0.52		
النشاطات	تخصصات علمية	42	2.24	0.36	0.82	0.94
	تخصصات أدبية	63	2.23	0.52		
المعرفة	تخصصات علمية	42	2.22	0.34	0.12	0.41
	تخصصات أدبية	63	2.15	0.46		
المهارات	تخصصات علمية	42	2.47	0.46	0.64	0.62
	تخصصات أدبية	63	2.42	0.55		
المشكلات البيئية	تخصصات علمية	42	2.33	0.40	0.82	0.90
	تخصصات أدبية	63	2.34	0.54		
الدرجة الكلية	تخصصات علمية	42	2.31	0.27	0.12	0.66
	تخصصات أدبية	63	2.27	0.42		

\*دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير التخصص على جميع المجالات فقد كانت جميع قيم مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير التخصص ، هذه النتيجة تعني قبول الفرضية الصفرية

المتعلقة بمتغير تخصص المدير. وقد يعود ذلك على أن عملية التوعية والتربية البيئية هي بالأساس هي نتاج عملية إعادة توجيه وربط لمختلف الفروع العلمية والتخصصات سواء كانت أدبية أو علمية مع الخبرات التربوية، وذلك لأنه يسهل الإدراك المتكامل للمحيط البيئي. وذلك يظهر ويتعزز من خلال أن الاتجاهات تتحدد من خلال الجوانب البيولوجية والفيزيائية التي تشكل جزءاً رئيسياً للبيئة البشرية، مضافاً لها الأبعاد الأخلاقية الاجتماعية الثقافية والاقتصادية، أي أن عملية التوعية تأتي نتاجاً لتفاعل التخصصات كلها مع بعضها، فالجميع يسهم في تنمية هذه العملية كل بطريقته وأسلوبه من أجل تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها، فالهدف واحد والجهد متضافر والآليات قد تختلف، لكنها تكون متكاملة مع بعضها، فالتنمية البشرية تؤكد على أن الإنسان هو أداة وغاية التنمية على اعتباره جوهر العملية التنموية ذاتها، أي أنها تنمية الناس بالناس وللناس. وهذه النتائج تتعارض مع دراسة (مطارية، 1998)، وتتفق مع دراسة (النهاري، 1992)، التي أظهرت وجود تفاعل ما بين الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

#### 7.8.5 تأثير المرحلة الدراسية على إجابات المدير.

من أجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المرحلة الدراسية استخدم الباحث اختبار ( t ) للعينات المستقلة، ونتائج جدول ( 17.5 ) يوضح ذلك:

جدول 17.5 : نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق في دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو البيئة	أساسي	62	2.19	0.43	-1.39	0.16
	ثانوي	43	2.32	0.56		
النشاطات	أساسي	62	2.19	0.40	-1.20	0.23
	ثانوي	43	2.30	0.54		
المعرفة	أساسي	62	2.17	0.39	-0.20	0.83
	ثانوي	43	2.19	0.45		
المهارات	أساسي	62	2.44	0.43	0.50	0.99
	ثانوي	43	2.44	0.62		
المشكلات البيئية	أساسي	62	2.35	0.47	0.21	0.83
	ثانوي	43	2.33	0.52		
الدرجة الكلية	أساسي	62	2.27	0.31	-0.68	0.49
	ثانوي	43	2.32	0.44		

\*دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير المرحلة الدراسية على جميع المجالات، فقد كانت جميع قيم مستوى الدلالة أكبر من ( $0.05$ ) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير المرحلة الدراسية هذه النتيجة تعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المرحلة الدراسية. وقد يعود ذلك إلى من وجهة نظر الباحث إلى أن المشاريع المنفذة في المدارس الحكومية ( الأندية البيئية، الصحة المدرسية، المدرسة صديقة الطفل، المهارات الحياتية، وغيرها )، هي مشاريع تنموية تنفذ من خلال المدارس وبالتشارك مع مؤسسات المجتمع المدني لرفع الوعي البيئي بين التلاميذ، فالمدرسة بحد ذاتها تشكل وحدة مهمة في المنظومة الفكرية للإنسان وبالتالي في منظومة المعلومات العامة للمجتمع، وهناك تبادل مستمر، وتأثير له صفة الديمومة ما بين العلم والإنسان، فتدريب مديري المدارس سواء كانت أساسية أو ثانوية ما هو إلا

تجديد لدماء التربية والتعليم للانسجام مع العصر ومواكبة التطورات واستشراف المستقبل، وهي مشاريع تستهدف التلاميذ في المدارس من جميع المراحل، حيث يخضعون لنفس التدريب ويكتسبون المهارات المتشابهة مضافاً لكل ذلك ظروف المدارس سواء كانت أساسية وثانوية هي ظروف تتشابه في كثير من الأمور من حيث الموقع الجغرافي والبناء والمرافق الصحية، والمساحات والحدائق وغير ذلك. لذا فالمدير سواء كان في مدرسة أساسية أو ثانوية، يخضع في بداية تعيينه وبعد ذلك لعملية تأهيل وتدريب واحدة ضمن مستوى الوزارة والمديرية، مما ينعكس بالتالي على أدائه وكيفية تعامله مع المواقف التي يتعرض إليها سواء كانت أنشطة أو مشكلات ، اللازمة لكيفية اتخاذ القرار وآلية تعامله مع أسلوب حل المشكلات بشكل علمي مهني بعيداً عن الانفعالات والعواطف، ودون تأثير من أي جهة كانت سواء داخلية أو خارجية.

### 9.5 الاتجاهات نحو البيئة من وجهة نظر أولياء الأمور

جدول 18.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال الاتجاهات نحو البيئة.

الرقم	الفقرات	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تتعاون المدارس مع وسائل الإعلام لنشر الوعي البيئي	3	3.27	1.16	متوسطة
2	تقوم المدارس بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي المهمة بالبيئة بتعزيز الوعي البيئي.	4	3.07	1.13	متوسطة
3	للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في مجال حماية البيئة.	2	2.59	1.07	متوسطة
4	تشجع المدارس التلاميذ القيام بالأعمال اليدوية التي تظهر المحافظة على البيئة.	6	2.56	1.04	متوسطة
5	تلعب المدارس دوراً في الحد من العادات السيئة المخلّة بالبيئة عند التلاميذ مثل (التدخين والكتابة على الجدران وإلقاء النفايات بالشوارع).	5	2.39	1.17	قليلة
6	تنمي المدارس عند التلاميذ الإيمان بالله من خلال الحفاظ على البيئة.	1	2.09	0.94	قليلة
	الدرجة الكلية		2.66	0.73	متوسطة

• أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

نلاحظ من خلال الجدول السابق لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال الاتجاهات نحو البيئة، فقد كانت الدرجة قليلة على الفقرتين (1، 5)، فكان المتوسط الحسابي عليها على التوالي ( 2.09 )، (2.39) في حين كانت الدرجة متوسطة على الفقرات (2، 3، 4، 6)، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين ( 2.59-3.37) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال الاتجاهات نحو البيئة، فقد كانت متوسطة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ ( 2.66 ) ، ومثل هذه الدرجة تعني أن دور المدارس الحكومية في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ على مجال الاتجاهات نحو البيئة متوسطة.

### 10.5 النشاطات البيئية من وجهة نظر أولياء الأمور

جدول 19.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال النشاطات.

الرقم	الفقرات	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	تقوم المدارس بعرض الأفلام التعليمية بأنواعها بهدف تنمية الوعي البيئي بين التلاميذ.	11	3.00	1.162	متوسطة
٢.	تعمل المدارس على تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من خلال جمع عينات من البيئة المحيطة من أجل وضعها في متحف المدرسة.	9	2.70	1.182	متوسطة
٣.	تشجع المدارس التلاميذ على المشاركة بالإذاعة الصباحية من أجل الحديث عما شاهدوه في الرحلات المدرسية إلى البيئة المحيطة بها.	12	2.48	1.160	قليلة
٤.	زيادة التلاميذ لأماكن مجاورة للمدرسة تعمل على تنمية الوعي البيئي لديهم.	7	2.46	1.216	قليلة
٥.	تعمل المدرسة على تنظيم محاضرات للتلاميذ من قبل العاملين في مشروعات البيئة من أجل زيادة وعيهم بالبيئة.	10	2.23	1.106	قليلة
٦.	للرحلات المدرسية دور في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ.	8	2.20	1.115	قليلة
	الدرجة الكلية		2.51	0.77	متوسطة

نلاحظ من خلال الجدول السابق لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال النشاطات فقد كانت الدرجة قليلة على الفقرة (1، 2، 4، 6)، فتراوح المتوسط الحسابي عليها ما بين (2.20-2.47) في حين كانت الدرجة متوسطة، على الفقرات (3، 5)، فكانت المتوسطات الحسابية عليها على التوالي ( 2.70-3.00) أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال النشاطات، فقد كانت متوسطة، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.51) ، ومثل هذه الدرجة تعني أن دور المدارس الحكومية في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ على مجال النشاطات متوسطة.

### المعرفة البيئية من وجهة نظر أولياء الأمور

جدول 20.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال المعرفة.

الرقم	الفقرات	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٠١	تعمل المدارس على إكساب التلاميذ معرفة بأنواع التربة الموجودة في محيطهم.	14	2.55	1.170	متوسطة
٠٢	للأندية البيئية المدرسية دور في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ.	16	2.51	1.112	متوسطة
٠٣	للمدارس دور في معرفة التلاميذ بالمحاصيل الزراعية التي توجد في المنطقة.	13	2.50	1.105	متوسطة
٠٤	تشجع المدرسة التلاميذ على مطالعة النشرات الخاصة بالبيئة بالمشكلات البيئية.	17	2.50	1.040	متوسطة
٠٥	يعمل منهاج الصحة والبيئة المدرسي على تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من خلال ربطهم بما يشاهدونه في بيئتهم.	15	2.45	1.189	قليلة
٠٦	تعمل المدارس على تنمية التلاميذ تجاه البيئة التي يعيشون فيها بأن لهم ( حقوق وواجبات).	18	2.41	1.050	قليلة
	الدرجة الكلية		2.48	0.71	قليلة

نلاحظ من خلال الجدول السابق لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال المعرفة، فقد كانت الدرجة قليلة على الفئتين (3،6)، فكان المتوسط الحسابي عليها على التوالي ( 2.45 )، (2.41)، في حين كانت الدرجة متوسطة على الفئات ( 1 ، 2 ، 4 ، 5 )، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين ( 2.50 - 2.55)، أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال المعرفة، فقد كانت قليلة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ ( 2.48 ) ، ومثل هذه الدرجة تعني أن دور المدارس الحكومية في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ على مجال المعرفة قليلة.

## 12.5 المهارات البيئية من وجهة نظر أولياء الأمور

جدول 21.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال المهارات.

الرقم	الفقرات	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	تعمل المدارس على تنمية مهارة الاعتناء بمقتنيات البيئة داخل المنازل بين التلاميذ مثل ( النباتات المنزلية، وطيور الزينة).	21	2.99	1.18	متوسطة
٢.	تلعب المدارس دور في تنمية الوعي البيئي بين التلاميذ على القدرة في تحديد حلول لعدد من المشاكل البيئية المحيطة بهم.	22	2.92	1.10	متوسطة
٣.	تنتمي المدارس مهارة تحليل أبعاد المشكلة البيئية بين لتلاميذ.	20	2.89	1.08	متوسطة
٤.	تبرز المدارس أمام التلاميذ دور الإنسان في المشاكل البيئية من أجل تحليلهم لها.	23	2.77	1.10	متوسطة
٥.	تنمي المدارس بين التلاميذ مهارة الربط بين التلوث البيئي وانتشار بعض الأمراض.	24	2.55	1.08	متوسطة
٦.	للمدارس دور في إكساب التلاميذ مهارات تنظيم العمل الجماعي، مثل (المساهمة بعمل الحدائق المدرسية والمشاتل وغرس الأشجار).	19	2.45	1.07	قليلة
	الدرجة الكلية		2.76	0.74	متوسطة

نلاحظ من خلال الجدول السابق لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال المهارات، فقد كانت الدرجة قليلة على الفقرة الأولى فبلغ المتوسط الحسابي عليها (2.45)، في حين كانت الدرجة متوسطة على الفقرات (2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6)، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين ( 2.55-2.99)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال المهارات، فقد كانت متوسطة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ ( 2.76 ) ، ومثل هذه الدرجة تعني أن دور المدارس الحكومية في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ على مجال المهارات متوسطة.

### 13.5 المشكلات البيئية من وجهة نظر أولياء الأمور؟

جدول 22.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال المشكلات البيئية.

الرقم	الفقرات	رقمها في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	تلعب المدارس دوراً في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ من خلال شعورهم بإفساد البيئة الناتج عن السياحة.	27	2.85	1.17	متوسطة
٢.	للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي بين التلاميذ من خلال إبراز مشكلة الإخلال بالبيئة مثل (موت بعض أحياء البيئة وسوء استخدام المنشطات الكيماوية).	25	2.71	1.14	متوسطة
٣.	تعمل المدارس على تحديد مشكلات البيئة الاجتماعية مثل (العادات والتقاليد السلبية ومشكلات الشباب).	26	2.67	1.13	متوسطة
٤.	للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ إزاء مشكلة تشويه المعالم الطبيعية للبيئة.	30	2.63	1.19	متوسطة



متوسطة	1.13	2.53	28	للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ إزاء مشكلة تلوث البيئة مثل (مشكلة التصحر والجفاف وانجراف التربة والرعي الجائر).	5.
قليلة	1.16	2.38	29	للمدارس دور في تزويد التلاميذ بمعرفة الطرق السليمة في متابعة الأغذية من خلال المقاصف المدرسية.	6.
متوسطة	0.81	2.62		الدرجة الكلية	

نلاحظ من خلال الجدول السابق لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال المشكلات البيئية فقد كانت الدرجة قليلة على الفقرة الخامسة، فبلغ المتوسط الحسابي عليها (2.38)، في حين كانت الدرجة متوسطة على الفقرات (1، 2، 3، 4، 6)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.53-2.85)، أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال المشكلات البيئية، فقد كانت متوسطة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.76)، ومثل هذه الدرجة تعني أن دور المدارس الحكومية في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ على مجال المشكلات البيئية متوسطة. وقد يعود ذلك على أن إدراك أولياء الأمور لوجود مشكلات بيئية قد يكون لها تأثير في عملية التوعية البيئية ضعيف بحكم عدم متابعتهم بشكل متواصل ومستمر لهذا المجال وهذا قد يكون سببه هو قلة قيام أولياء الأمور بزيارة المدارس، وإن قاموا بهذه الزيارات تكون قصيرة و لمدة سريعة، دون تحقيق لأهداف موضوعة و مرسومة، فالزيارة في العادة تكون لمعالجة إشكالية قد يكون وقع بها الابن، وذلك كي يكون لها التأثير الكبير على سلوكه وتحصيله وتطوره. من هنا يجب أن تعمل المدرسة على جذب أولياء الأمور لزيارة المدرسة وتدعيم بأن المدرسة جزء من المجتمع، وتعتبر المدرسة مصدر معلومات التلاميذ عن البيئة إلى جانب الأسرة ووسائل الإعلام، من أجل تطوير اتجاهات ايجابية نحو القضايا والمشكلات البيئية. وهذه النتيجة تتعارض مع نتيجة دراسة (Stacy, 1999)، التي أظهرت أن العديد من المواطنين طالبوا بالقيام بالتحسينات على تعليم الشباب كحل طويل المدى للمشاكل البيئية.

أما على المجالات (الاتجاهات نحو البيئة، والنشاطات، والمعرفة، والمهارات)، فكانت الدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك من وجهة نظر الباحث إلى أن هذه المجالات أيضاً لم تأخذ الدور المنوط بها بشكل فعال وكبير، وهذا يعود إلى وجود شرائح مختلفة في المجتمع ضمن مستويات ثقافية وعلمية

واجتماعية وخلفيات فكرية متعددة، وبالتالي كل يأخذ في بناء حصيلته المعرفية، مما قد ييسر ويتاح له، دون سعي أو تمحيص أو تدقيق، ودون وجود هدف يتم السعي له، وكذلك فالأنشطة التي تنفذ في المجتمعات ومع أولياء الأمور هي أنشطة تقليدية، وبالتالي فإن أثرها سيظهر من خلال تطبيق المهارات المكتسبة في الحياة المعاشة، وبالتالي فالاتجاهات لدى أولياء الأمور أيضاً تكون درجتها متوسطة، وهذا يدل عليه من خلال عدم السعي إلى تدعيم وتمكين الاتجاهات وتطويرها والتي قد ينعكس أثرها على الأبناء من خلال عملية التربية والتنشئة الاجتماعية والتي تعد جهود متفاعلة مع جهود أطراف أخرى في الأسرة والمدرسة والمجتمع المحيط بشكل عام، فالجهود متكاملة ومتضافرة تسعى لبناء الفرد الصالح المنتج القادر على مواجهة الصعاب وحل الإشكاليات التي قد تواجهه سواء كانت بيئية أو غيرها. فالوعي البيئي في عصرنا هذا أصبح يسترعي اهتمام كل القائمين بأمور التربية وكذلك جميع المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياته، ويعود هذا الاهتمام إلى الانفتاح نتيجة التطور التكنولوجي، فالمدرسة كونها ذات الصلة بالمجتمع عليها أن تعمل على تلبية احتياجات أفراد المجتمع، تلك الاحتياجات هي في تطور دائم، فالوعي البيئي قد تطور حتى أصبح جزء من عملية التعليم نفسها، وهذا يتفق مع دراسة ميتشل ( Mettchel،1995 )، التي أظهرت أن دراسات البيئة تفتقر إلى الأمثلة الواقعية، وأن الفرص من وحدة التعليم الخاصة بالبيئة هي إعطاء الطلاب فرصة للمشاركة في نشاطات علمية وجماعية من واقع الحياة، والتعريف بالمصادر المحلية لتعزيز اهتمام الطلاب وانخراطهم لها. وكذلك تتفق مع نتائج دراسة ( السوداني ، 1992 )، التي أظهرت تدني مستوى الثقافة والوعي البيئي بين السكان في مجال فهم المصطلحات المتعلقة بالبيئة وحمايتها.

## 14.5 الدرجة الكلية لمجالات الدراسة الخاصة بأولياء الأمور

جدول 23.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور .

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	الاتجاهات نحو البيئة	2.71	1.14	متوسطة
2.	النشاطات	2.67	1.13	متوسطة
3.	المعرفة	2.85	1.17	متوسطة
4.	المهارات	2.53	1.13	متوسطة
5.	المشكلات البيئية	2.38	1.16	قليلة
6.	الدرجة الكلية	2.63	1.19	متوسطة

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أن درجة دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر أولياء الأمور كانت قليلة على مجال المشكلات البيئية ، بينما كانت الدرجة متوسطة على مجالات الاتجاهات نحو البيئة ، والنشاطات ، والمعرفة ، والمهارات ، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر أولياء الأمور ، فقد كانت متوسطة ، وتعني هذه النتيجة أن دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر أولياء الأمور متوسطة. وقد يعود ذلك إلى أن هناك علاقة بسيطة بابين الأولياء الأمور والمدرسة، وهي علاقة مجالس الآباء والأمهات والتي يمكن أن تلعب في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ.

١٥.٥ تأثير الخصائص الديمغرافية على إجابات المبحوثين :

وتفرع عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية الآتية :

1.15.5 تأثير الجنس على إجابات أولياء الأمور.

من أجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير جنس ولي الأمر استخدم الباحث اختبار (t) للعينات المستقلة، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول 24.5 : نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق في دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو البيئة	ذكر	230	2.81	0.74	5.08	*000
	أنثى	171	2.45	0.66		
النشاطات	ذكر	230	2.63	0.70	4.26	*000
	أنثى	171	2.34	0.67		
المعرفة	ذكر	230	2.61	0.75	4.15	*000
	أنثى	171	2.31	0.62		
المهارات	ذكر	230	2.91	0.73	4.80	*000
	أنثى	171	2.55	0.71		
المشكلات البيئية	ذكر	230	2.78	0.81	4.70	*000
	أنثى	171	2.40	0.77		
الدرجة الكلية	ذكر	230	2.75	0.60	5.73	*000
	أنثى	171	2.41	0.55		

\*دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير الجنس على جميع المجالات (الاتجاهات نحو البيئة ، النشاطات، المعرفة ، المهارات، المشكلات البيئية)، فقد كانت جميع قيم مستوى الدلالة أقل من ( 0.05 ) ، وهذه النتيجة تعني رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس. وقد يعود ذلك إلى تفعيل مجالس الآباء، إضافة إلى الزيارات التي يقوم بها أولياء أمور الذكور للمدارس كانت تساهم في إعطائهم فكرة وإطاراً مرجعياً عن واقع هذه المدارس. وتعاونهم مع هذه المدارس يكون مباشرة بحكم أنهم المجتمع المحلي. وهذا لا

ينفق مع دراسة مطارية (1998)، ودراسة (نشوان،1998)، ودراسة (أبو الرب ، 2003)، واتفقت مع دراسة ( أبو ججوح ،1999).

## 2.15.5 تأثير العمر على إجابات أولياء الأمور.

من اجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير عمر ولي الأمر، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، ونتائج جدول ( 25.5 )، يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستويات متغير العمر على جميع مجالات الدراسة، بينما يوضح جدول ( 26.5 ) نتائج تحليل التباين الأحادي :

جدول 25.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور حسب متغير العمر.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجال
0.70	2.61	215	اقل من 35 سنة	الاتجاهات نحو البيئة
0.71	2.62	119	من 35 - 45	
0.80	2.88	67	من 45 فأكثر	
0.73	2.66	401	المجموع	
0.71	2.50	215	اقل من 35 سنة	النشاطات
0.66	2.43	119	من 35 - 45	
0.75	2.67	67	من 45 فأكثر	
0.70	2.51	401	المجموع	
0.66	2.48	215	اقل من 35 سنة	المعرفة
0.73	2.36	119	من 35 - 45	
0.78	2.71	67	من 45 فأكثر	
0.71	2.48	401	المجموع	
0.74	2.71	215	اقل من 35 سنة	المهارات
0.70	2.71	119	من 35 - 45	
0.79	3.01	67	من 45 فأكثر	
0.74	2.76	401	المجموع	
0.73	2.58	215	اقل من 35 سنة	المشكلات البيئية
0.84	2.57	119	من 35 - 45	
0.98	2.86	67	من 45 فأكثر	
0.81	2.62	401	المجموع	

0.56	2.57	215	اقل من 35 سنة	الدرجة الكلية
0.59	2.54	119	من 35 - 45	
0.70	2.83	67	من 45 فأكثر	
0.60	2.61	401	المجموع	

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أن هناك فروقا حقيقية بين مستويات متغير العمر على جميع المجالات والدرجة الكلية، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك :

جدول 26.5 : نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير العمر.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
الاتجاهات نحو البيئة	بين المجموعات	4.03	2	2.01	3.82	0.02 *
	داخل المجموعات	209.96	398	0.52		
	المجموع	213.99	400			
النشاطات	بين المجموعات	2.62	2	1.31	2.64	0.07
	داخل المجموعات	197.62	398	0.49		
	المجموع	200.24	400			
المعرفة	بين المجموعات	5.05	2	2.52	5.03	*0.007
	داخل المجموعات	199.87	398	0.50		
	المجموع	204.92	400			
المهارات	بين المجموعات	5.15	2	2.57	4.69	0.01 *
	داخل المجموعات	218.35	398	0.54		
	المجموع	223.50	400			
المشكلات البيئية	بين المجموعات	4.50	2	2.25	3.39	0.03 *
	داخل المجموعات	263.63	398	0.66		
	المجموع	268.13	400			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.027	2	2.01	5.60	*0.004
	داخل المجموعات	142.87	398	0.35		
	المجموع	146.90	400			

\*دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق، نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير العمر على جميع المجالات (الاتجاهات نحو البيئة، المعرفة، المهارات، المشكلات البيئية) باستثناء مجال النشاطات، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة عليه (0.07)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، بينما كانت قيمة مستوى الدلالة على باقي المجالات أقل من (0.05)، وهذه النتيجة تعني رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير العمر. ولتحديد مصدر الفروق بين مجالات الدراسة حسب متغير العمر، فقد استخدم الباحث اختبار (شيفية)، للمقارنات البعدية ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول 27.5 : نتائج اختبار شيفية لدلالة الفروق على مجالات الدراسة والدرجة الكلية حسب متغير العمر.

المجال	المستوى	من 35- 45	أكبر من 45
الاتجاهات نحو البيئة	أقل من 35 سنة	-0.006	*-0.27
	من 35- 45		-0.26
النشاطات	أقل من 35 سنة	0.07	-0.17
	من 35- 45		-0.24
المعرفة	أقل من 35 سنة	0.11	-0.22
	من 35- 45		*-0.34
المهارات	أقل من 35 سنة	0.001	*-0.30
	من 35- 45		*-0.30
المشكلات البيئية	أقل من 35 سنة	0.007	*-0.28
	من 35- 45		0.28
الدرجة الكلية	أقل من 35 سنة	0.03	*-0.25
	من 35- 45		*-0.28

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر أولياء الأمور في جميع مجالات الدراسة على حسب متغير العمر كانت الفروق كما يلي :

- وجدت فروق في مجال الاتجاهات نحو البيئة بين أولياء الأمور الذين أعمارهم أقل من 35 سنة وأولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة ولصالح أولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة.
- وجدت فروق في مجال المعرفة بين أولياء الأمور الذين أعمارهم من (35-45) سنة، وأولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة ولصالح أولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة.
- وجدت فروق في مجال المهارات بين أولياء الأمور الذين أعمارهم أقل من 35 سنة وأولياء الأمور الذين أعمارهم (35-45) سنة، من جهة و أولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة من جهة أخرى ولصالح أولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة.
- وجدت فروق في مجال المشكلات البيئية بين أولياء الأمور الذين أعمارهم أقل من 35 سنة و أولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة ولصالح أولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة.
- وجدت فروق في الدرجة الكلية بين أولياء الأمور الذين أعمارهم أقل من 35 سنة وأولياء الأمور الذين أعمارهم من 35-45 سنة من جهة و أولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة من جهة أخرى، ولصالح أولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة. وقد يعود ذلك لطبيعة الفئة العمرية التي هي أكبر من 45 سنة. وخبراتهم الحياتية المختلفة بالإضافة إلى حجم الأسرة وعدد الأولاد لديهم الذي هو في الغالب أكبر من المستوى وأقل من 35 سنة. مما يتيح لهم تنوع في الخبرات.
- كما وجدت فروق في مجال المعرفة بين أولياء الأمور الذين أعمارهم من (35-45) سنة، وأولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة، ولصالح أولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة. ويعزو الباحث ذلك إلى إيمان من هم أكبر من 45 سنة، بقيمة وأهمية المعرفة، وأهمية المدارس في إكساب التلاميذ السلوكيات الإيجابية وتنمية مهاراتهم، وأهمية الوعي البيئي من خلال الأساليب والآليات المختلفة التي تتبعها المدرسة، بالإضافة إلى أن المستوى العمري للفئة أكبر من 45 سنة، كانوا قد انفتحوا على خبرات حياتية أكثر من خلال تفاعلهم مع المجتمع المحلي مما يساهم في تكوين اتجاهات ومفاهيم تراكمية لديهم.
- كما وجدت فروق في مجال المهارات بين أولياء الأمور الذين أعمارهم أقل من 35 سنة، وأولياء الأمور الذين أعمارهم 35-45 سنة من جهة، وأولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة من جهة أخرى ولصالح أولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة، وأيضاً وجدت فروق في مجال المشكلات البيئية بين أولياء الأمور الذين أعمارهم أقل من 35 سنة، وأولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة ولصالح أولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة. وبالتالي



كانت الفروق في الدرجة الكلية بين أولياء الأمور الذين أعمارهم أقل من 35 سنة، وأولياء الأمور الذين أعمارهم من 35 - 45 سنة من جهة، وأولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة، من جهة أخرى ولصالح أولياء الأمور الذين أعمارهم أكبر من 45 سنة.

ويعزو الباحث إلى تفعيل مجالس الآباء، وتركيز المدارس على الأنشطة الهادفة المنهجية واللامنهجية، إضافة إلى الفئة العمرية (أكبر من 45 سنة)، وهذه الفئة تنتمي إلى من كانوا موظفين ثم تقاعدوا وبالتالي لديهم الوقت أكثر من غيرهم في متابعة أبنائهم سواء في المدرسة أو حتى في البيت. فالتنمية البشرية تؤكد على أن الإنسان هو الأداة وغاية التنمية على اعتباره جوهر العملية التنموية ذاتها، أي أنها تنمية الناس بالناس وللناس، والتي تشجع على المشاركة الواعية الفاعلة في المجتمع ولصالح الأجيال الحالية والمستقبلية.

### 3.15.5 تأثير المؤهل العلمي على إجابات أولياء الأمور.

من أجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ، ونتائج جدول ( 28.5) توضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستويات متغير المؤهل العلمي على جميع مجالات الدراسة، بينما يوضح جدول رقم ( 29.5) نتائج تحليل التباين الأحادي:

جدول 28.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور حسب متغير المؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجال
0.66	2.60	84	أقل من ثانوية عامة	الاتجاهات نحو البيئة
0.72	2.76	100	ثانوية عامة	
0.75	2.63	217	دبلوم متوسط فأعلى	
0.73	2.66	401	المجموع	
0.71	2.56	84	أقل من ثانوية عامة	النشاطات
0.67	2.51	100	ثانوية عامة	
0.72	2.49	217	دبلوم متوسط فأعلى	
0.70	2.51	401	المجموع	
0.68	2.46	84	أقل من ثانوية عامة	المعرفة
0.73	2.54	100	ثانوية عامة	
0.71	2.47	217	دبلوم متوسط فأعلى	
0.71	2.48	401	المجموع	
0.74	2.62	84	أقل من ثانوية عامة	المهارات
0.65	2.87	100	ثانوية عامة	
0.78	2.76	217	دبلوم متوسط فأعلى	
0.74	2.76	401	المجموع	
0.81	2.48	84	أقل من ثانوية عامة	المشكلات البيئية
0.78	2.75	100	ثانوية عامة	
0.83	2.62	217	دبلوم متوسط فأعلى	
0.81	2.62	401	المجموع	
0.57	2.54	84	أقل من ثانوية عامة	الدرجة الكلية
0.57	2.69	100	ثانوية عامة	
0.62	2.59	217	دبلوم متوسط فأعلى	
0.60	2.61	401	المجموع	

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أن هناك فروقا حقيقية بين مستويات متغير المؤهل العلمي على جميع المجالات والدرجة الكلية، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول 29.5 : نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو البيئة	بين المجموعات	1.47	2	0.73	1.378	0.25
	داخل المجموعات	212.52	398	0.53		
	المجموع	213.99	400			
النشاطات	بين المجموعات	0.34	2	0.17	0.34	0.70
	داخل المجموعات	199.90	398	0.50		
	المجموع	200.24	400			
المعرفة	بين المجموعات	0.38	2	0.19	0.37	0.68
	داخل المجموعات	204.54	398	0.51		
	المجموع	204.92	400			
المهارات	بين المجموعات	2.93	2	1.46	2.64	0.07
	داخل المجموعات	220.57	398	0.55		
	المجموع	223.50	400			
المشكلات البيئية	بين المجموعات	3.17	2	1.58	2.38	0.09
	داخل المجموعات	264.96	398	0.66		
	المجموع	268.13	400			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.99	2	0.49	1.35	0.26
	داخل المجموعات	145.91	398	0.36		
	المجموع	146.90	400			

\*دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع المجالات (الاتجاهات نحو البيئة ، النشاطات ، المعرفة ، المهارات ، المشكلات البيئية)، فقد تراوحت قيم مستوى الدلالة على جميع المجالات والدرجة الكلية ما بين (0.07-0.70)، وجميع هذه القيم أكبر من (0.05) ، وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي. وقد يعود ذلك إلى الدور الذي تلعبه

المدارس في تنمي الوعي البيئي لدى التلاميذ وأولياء الأمور من خلال نشرات وندوات صحية تثقيفية وورش عمل وأنشطة عملية وذلك من خلال تعاونها مع البلديات والمؤسسات ذات العلاقة، وهذا يتفق مع دراسة ( أبو ججوح،1999)، ولا يتفق مع دراسة ( أبو الرب،2003).

#### 4.15.5 تأثير المهنة على إجابات أولياء الأمور.

من أجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير مهنة ولي الأمر استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، نتائج جدول رقم ( 30.5 ) توضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستويات متغير المهنة على جميع مجالات الدراسة، بينما يوضح جدول ( 31.5 ) نتائج تحليل التباين الأحادي:

جدول 30.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور حسب متغير المهنة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجال
0.74	2.68	193	موظف	الاتجاهات نحو البيئة
0.76	2.86	85	تاجر	
0.70	2.53	66	عامل	
0.57	2.45	57	مزارع	
0.73	2.66	401	المجموع	
0.75	2.53	193	موظف	النشاطات
0.64	2.50	85	تاجر	
0.74	2.45	66	عامل	
0.58	2.50	57	مزارع	
0.70	2.51	401	المجموع	
0.73	2.50	193	موظف	المعرفة
0.70	2.54	85	تاجر	
0.75	2.42	66	عامل	
0.59	2.42	57	مزارع	
0.71	2.48	401	المجموع	

0.78	2.78	193	موظف	المهارات
0.73	2.87	85	تاجر	
0.78	2.68	66	عامل	
0.54	2.60	57	مزارع	
0.74	2.76	401	المجموع	
0.81	2.61	193	موظف	المشكلات البيئية
0.83	2.85	85	تاجر	
0.87	2.57	66	عامل	
0.65	2.39	57	مزارع	
0.81	2.62	401	المجموع	
0.63	2.62	193	موظف	الدرجة الكلية
0.58	2.73	85	تاجر	
0.65	2.53	66	عامل	
0.40	2.47	57	مزارع	
0.60	2.61	401	المجموع	

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أن هناك فروقا حقيقية بين مستويات متغير المهنة على جميع المجالات والدرجة الكلية، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول 31.5 : نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير المهنة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو البيئة	بين المجموعات	7.17	3	2.39	4.59	0.004 *
	داخل المجموعات	206.82	397	0.52		
	المجموع	213.99	400			
النشاطات	بين المجموعات	0.35	3	0.11	0.23	0.87
	داخل المجموعات	199.89	397	0.50		
	المجموع	200.24	400			
المعرفة	بين المجموعات	0.85	3	0.28	0.55	0.64
	داخل المجموعات	204.07	397	0.51		
	المجموع	204.92	400			
المهارات	بين المجموعات	2.88	3	0.96	1.73	0.16
	داخل المجموعات	220.62	397	0.55		
	المجموع	223.50	400			
المشكلات البيئية	بين المجموعات	7.79	3	2.60	3.96	0.008 *
	داخل المجموعات	260.34	397	0.65		
	المجموع	268.13	400			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.67	3	0.89	2.45	0.06
	داخل المجموعات	144.23	397	0.36		
	المجموع	146.90	400			

\*دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق، نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير المهنة على جميع المجالات والدرجة الكلية (الاتجاهات نحو البيئة، النشاطات، المعرفة، المهارات، المشكلات البيئية) باستثناء مجال لاتجاهات نحو البيئة ومجال

المشكلات البيئية، فقد كانت قيم مستوى الدلالة عليهما على التوالي ( 0.004، 0.008)، وهذه القيم أقل من ( 0.05)، بينما كانت قيمة مستوى الدلالة على باقي المجالات والدرجة الكلية أكبر من (0.05) ، فقد تراوح ما بين ( 0.06-0.87)، وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المهنة، ولتحديد مصدر الفروق بين مجالات الدراسة حسب متغير المهنة، فقد استخدم الباحث اختبار (شيفية )، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك.

جدول 32.5 : نتائج اختبار شيفية لدلالة الفروق على مجال الاتجاهات نحو البيئة ومجال المشكلات البيئية حسب متغير المهنة.

المجال	المستوى	تاجر	عامل	مزارع
الاتجاهات نحو البيئة	موظف	-0.18	0.14	0.22
	تاجر		0.33	*0.41
	عامل			0.08
المشكلات البيئية	موظف	-0.24	0.03	0.21
	تاجر		0.28	*0.46
	عامل			0.17

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك فروقاً في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر أولياء الأمور على مجال الاتجاهات نحو البيئة ومجال المشكلات البيئية حسب متغير المهنة، وبرزت هذه الفروق على النحو الآتي:  
وجدت فروق في مجال الاتجاهات نحو البيئة بين أولياء الأمور المزارعين وأولياء الأمور من التجار ولصالح أولياء الأمور من التجار.

- وجدت فروق في مجال المشكلات البيئية بين أولياء الأمور التجار وأولياء الأمور من المزارعين ولصالح أولياء الأمور من التجار. وقد يعود ذلك إلى أن المزارعين حساسون أكثر بموضوع البيئة لا سيما وأن عملهم مرتبط بها، ويطمحون إلى خدمات أفضل من شأنها أن ترفع محصولهم الزراعي وتحسين نوعيته.

### 5.15.5 تأثير مكان السكن على إجابات أولياء الأمور.

من أجل فحص صحة الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير مكان سكن ولي الأمر استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ، ونتائج جدول ( 33.5 ) توضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستويات متغير مكان السكن على جميع مجالات الدراسة، بينما يوضح جدول رقم ( 34.5 ) نتائج تحليل التباين الأحادي:

جدول 33.5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور حسب متغير مكان السكن.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	مجال
0.73	2.36	37	مخيم	الاتجاهات نحو البيئة
0.75	2.66	246	قرية	
0.64	2.74	118	مدينة	
0.73	2.66	401	المجموع	
0.63	2.27	37	مخيم	النشاطات
0.71	2.51	246	قرية	
0.70	2.58	118	مدينة	
0.70	2.51	401	المجموع	
0.74	2.22	37	مخيم	المعرفة
0.71	2.43	246	قرية	
0.67	2.67	118	مدينة	
0.71	2.48	401	المجموع	
0.93	2.59	37	مخيم	المهارات
0.72	2.75	246	قرية	
0.73	2.83	118	مدينة	
0.74	2.76	401	المجموع	
1.01	2.46	37	مخيم	المشكلات البيئية
0.79	2.56	246	قرية	
0.78	2.81	118	مدينة	
0.81	2.62	401	المجموع	
0.69	2.38	37	مخيم	الدرجة الكلية
0.60	2.58	246	قرية	
0.56	2.73	118	مدينة	
0.60	2.61	401	المجموع	



نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أن هناك فروقا حقيقية بين مستويات متغير مكان السكن على جميع المجالات والدرجة الكلية، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول 34.5 : نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير مكان السكن.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو البيئة	بين المجموعات	4.16	2	2.080	3.94	0.02 *
	داخل المجموعات	209.83	398	0.52		
	المجموع	213.99	400			
النشاطات	بين المجموعات	2.76	2	1.382	2.78	0.06
	داخل المجموعات	197.48	398	0.49		
	المجموع	200.24	400			
المعرفة	بين المجموعات	7.43	2	3.716	7.48	0.001 *
	داخل المجموعات	197.49	398	0.49		
	المجموع	204.92	400			
المهارات	بين المجموعات	1.58	2	0.79	1.41	0.24
	داخل المجموعات	221.92	398	0.55		
	المجموع	223.50	400			
المشكلات البيئية	بين المجموعات	6.02	2	3.013	4.57	0.011 *
	داخل المجموعات	262.11	398	0.65		
	المجموع	268.13	400			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.71	2	1.85	5.16	*0.006
	داخل المجموعات	143.18	398	0.36		
	المجموع	146.90	400			

\*دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

من خلال استعراض البيانات في الجدول السابق نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير مكان السكن على جميع المجالات والدرجة الكلية (الاتجاهات نحو البيئة ، النشاطات ، المعرفة ، المهارات ، المشكلات البيئية) باستثناء مجال النشاطات ومجال المهارات فقد

كانت قيم مستوى الدلالة عليهما على التوالي ( 0.06-0.24)، وهذه القيم أكبر من ( 0.05)، بينما كانت قيمة مستوى الدلالة على باقي المجالات والدرجة الكلية أقل من ( 0.05 ) ، فقد تراوح ما بين (0.01-0.02)، وهذه النتيجة تعني رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير مكان السكن ، ولتحديد مصدر الفروق بين مجالات الدراسة حسب متغير مكان السكن، فقد استخدم الباحث اختبار (شيفية ) للمقارنات البعدية، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول 35.5 : نتائج اختبار شيفية لدلالة الفروق على مجالات الدراسة والدرجة الكلية حسب متغير مكان السكن.

المجال	المستوى	قرية	مدينة
الاتجاهات نحو البيئة	مخيم	-0.30	*-0.38
	قرية		-0.07
المعرفة	مخيم	-0.21	*-0.45
	قرية		*-0.23
المشكلات البيئية	مخيم	-0.09	-0.34
	قرية		*-0.25
الدرجة الكلية	مخيم	-0.20	*-0.34
	قرية		-0.14

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك فروقاً في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر أولياء الأمور الاتجاهات نحو البيئة ومجال المعرفة ومجال المشكلات البيئية والدرجة الكلية حسب متغير مكان السكن كانت الفروق كما يلي :

- وجدت فروقاً في مجال الاتجاهات نحو البيئة بين أولياء الأمور من سكان المخيم وأولياء الأمور من سكان المدينة ولصالح أولياء الأمور من سكان المدينة.
- وجدت فروقاً في مجال المعرفة بين أولياء الأمور من سكان المخيم وأولياء الأمور من سكان القرية من جهة وأولياء الأمور من سكان المدينة ولصالح أولياء الأمور من سكان المدينة.
- وجدت فروقاً في مجال المشكلات البيئية بين أولياء الأمور من سكان المخيم وأولياء الأمور من سكان المدينة ولصالح أولياء الأمور من سكان المدينة.

- وجدت فروقاً في الدرجة الكلية بين أولياء الأمور من سكان المخيم وأولياء الأمور من سكان المدينة ولصالح أولياء الأمور من سكان المدينة. وقد يعود ذلك إلى الانفتاح الموجود في المدينة والخدمات الموجودة فيها، بالإضافة إلى المؤسسات والدوائر، وحجم المجتمع الكبير المتعدد الطبقات والمنتوع الخبرات، الموظف لهذه الخبرات من خلال التعاون مع الجهات ذات العلاقة، مما يتيح زيادة الوعي والتثقيف البيئيين بمختلف الوسائل المتاحة وفهم المصطلحات المتعلقة بالبيئة وحمايتها، وهذا لا يتفق مع دراسة (السودي، 1992).

ويمكن تلخيص نتائج الدراسة بما يلي :

- لا تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمجال الاتجاهات نحو البيئة، حيث كانت الدرجة الكلية لجميع الفقرات قليلة.
- لا تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمجال النشاطات البيئية، حيث كانت الدرجة الكلية لجميع الفقرات قليلة.
- لا تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمجال المعرفة البيئية، حيث كانت الدرجة الكلية لجميع الفقرات قليلة.
- لا تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمجال المهارات البيئية، حيث كانت الدرجة الكلية لجميع الفقرات قليلة.
- لا تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمجال المشكلات البيئية، حيث كانت الدرجة الكلية لجميع الفقرات قليلة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة مديري المدارس تعزى لمتغيرات : السلطة المشرفة، سنوات الخبرة، مكان السكن.

- لا تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمجال الاتجاهات نحو البيئة، حيث كانت الدرجة الكلية لجميع الفقرات متوسطة.
- لا تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمجال النشاطات البيئية، حيث كانت الدرجة الكلية لجميع الفقرات متوسطة.
- لا تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمجال المعرفة البيئية، حيث كانت الدرجة الكلية لجميع الفقرات متوسطة.
- لا تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمجال المهارات البيئية، حيث كانت الدرجة الكلية لجميع الفقرات متوسطة.
- لا تساهم المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في محافظة جنين من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمجال المشكلات البيئية، حيث كانت الدرجة الكلية لجميع الفقرات متوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة أولياء الأمور تعزى لمتغيرات : الجنس، العمر، مكان السكن.

## الفصل السادس

### الاستنتاجات والتوصيات

#### ١.٦ الاستنتاجات :

من الإطار النظري وتحليل ومناقشة النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- إن دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي على مجالات الاتجاهات كان ضعيفاً بما يشمل من معتقدات ومشاعر وقيم، وهذا كان ملموساً من حيث إدراك المديرين واعتقاداتهم واستجاباتهم السلوكية، والتي يجب أن تكون ذات دور مساعد في عملية تحقيق الأهداف.
- ضعف مساهمة المدارس الحكومية والخاصة من خلال مجال النشاطات البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ، وهذا يظهران عملية ممارسة النشاطات تتطلب في مرحلة أولية عملية وعي وفهم وسلامة إدراك للمواقف ومواجهة المشكلات البيئية التي تواجههم. حيث تهدف هذه النشاطات البيئية بالأساس إلى إحداث تغيير ايجابي يبني على تخطيط مسبق وبرامج تطويرية فهذه الأنشطة يجب أن تكون عن عبارة وسائل وأساليب من أجل تحسين مستوى الإدراك الذي سيؤدي إلى إحداث عملية التنمية في المجال البيئي.

- ضعف مساهمة المدارس الحكومية والخاصة من خلال مجال المعرفة البيئية في تنمية الوعي البيئي في تكوين الوعي لديه ( كالحسد والمشاعر والإرادة والمواقف والقيم والمبادئ ). فوعي الفرد يبقى متأثراً ومحدداً بمستوى الوعي لدى أفراد المجتمع المحيطين به، وكذلك المجتمع ككل، فمقدار الوعي والمعرفة البيئية لدى الأفراد تتشكل وتتكون من خلال وعي الجماعة والذي يكون للتعليم دوراً أساسياً في تكوينه.
- إن دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي على مجال المهارات البيئية كان ضعيفاً، من حيث ممارسة المعلومة والمعرفة النظرية في مجال البيئة بشكل عملي، فالتطبيق يحتاج إلى مهارات، والمهارات تكتسب وتتطور عن طريق التدريب، والتدريب يكون بحاجة إلى جذور ومكونات معرفية سليمة من خلال تطوير الوعي والإدراك بالجوانب البيئية ذات العلاقة بالإضافة إلى القدرات والإمكانات المتاحة لدى الأفراد بشكل منفرد والمجتمع على وجه العموم.
- مساهمة المدارس الحكومية والخاصة من خلال مجال المشكلات البيئية كانت قليلة وذلك قد يكون عائد إلى عملية التوعية لا تشمل سوى بعض المشكلات البيئية البسيطة، دون النظر أو الاهتمام بالمشكلات البيئية الكبيرة التي تحتاج إلى تنمية لما قد يكون من تأثير لعوامل متعددة من تزايد السكان، وقلة البحوث العلمية في هذا الجانب، وضعف العلاقة والتفاعل الجيد مع صانعي القرار، بالإضافة إلى قلة التشريعات البيئية.
- كان هناك فروق ذات دلالة في دور المدارس في تنمية الوعي البيئي لصالح المدارس الحكومية ( كسلطة مشرفة ) وذلك يعود إلى أنها خاضعة لبرنامج ومشاريع بيئية ممولة من مؤسسات دولية تعنى في هذا المجال كمشروع المدرسة صديقة الطفل، مضافاً إلى أنها متابعة من قبل أقسام متعددة من مديريات التربية بما يخدم هذا المجال، هذا يضاف له دخول مؤسسات أهلية لتنفيذ برامج توعية وتثقيف، كما أن وزارة الصحة لديها طواقم تقوم بزيارة المدارس الحكومية وتشرف وتتابع جوانب متعددة. أما فيما يتعلق بمتغير مكان السكن لصالح القرية على حساب المدينة والمخيم، وهذا قد يكون مرده إلى أن القرى بعيدة عن مصادر المشاكل البيئية والتلوث والتي يكون سببها انتشار المصانع العشوائية في المدن دون تخطيط.
- إن أولياء الأمور كانت نظرهم بأن المدارس تساهم في مجال التوعية البيئية حيث أن التواصل معهم كان من خلال مشاركتهم في مشاريع كالأندية البيئية والمدرسة صديقة الطفل التي تركز بشكل واضح على دور أولياء الأمور والمجتمع في هذا المجال مما يعزز ويطور من اتجاهاتهم، مضافاً لذلك المنشورات والندوات التي تعقد في المدارس ويشاركون فيها.
- أما فيما يتعلق بمجال النشاطات البيئية، فإن مشاركة أولياء الأمور تتمحور في بعض الأنشطة البسيطة التي تأتي ضمن المشاريع السابقة والتي تكون لها تأثير على نظرهم حيث أن من

الواجب تعزيز هذه الأنشطة وتطويرها بما يخدم البيئة بشكل خاص ويكون له انعكاس على تنمية المجتمع بشكل عام.

- وفيما يتعلق فيما يتعلق بمجال المعرفة لدى أولياء الأمور لأهمية الوعي البيئي يأتي منطلقاً من الإحساس والإدراك بعناصر البيئة مما يشكل ميلاً واضحاً واتجاهاً صريحاً مما يؤدي إلى تخطيط للمشاريع البيئية وإدارتها بشكل أفضل، وبالتالي التركيز على المعايير والتدابير والإجراءات الوقائية مما يحافظ على البيئة ويمنع الإضرار والتدهور في الجانب البيئي.
- المهارة البيئية تكتسب عملياً وليس نظرياً، هذا ما يجب أن تعرفه المدرسة، فزيادة التنسيق مع المؤسسات العاملة في مجال البيئة، يمكن أن تساهم في رفع المهارة البيئية لدى التلاميذ من أجل تنظيم العمل الجماعي.
- إن التوعية البيئية إزاء المشكلات البيئية قليلة من وجهة نظر أولياء الأمور، وهذا يرجع إلى عدم اكتمال الفهم الواضح من قبل المدرسة والمجتمع المحلي لهذه المشكلات التي تحيط بالمجتمع، وهذا يتطلب المشاركة الفعلية ما بين المدرسة وكافة أفراد المجتمع المحلي على كيفية مواجهة هذه المشكلات، على اعتبار هذه المشكلات البيئية سببها الإنسان وما يقوم من أعمال ونشاطات تؤثر بالبيئة.
- إن عملية التنشئة الاجتماعية تعد جهود متفاعلة مسئولة من جميع الأطراف ولتمثلة بالأسرة والمدرسة وكافة المؤسسات ذات العلاقة بالبيئة، فالجهود متكاملة ومتضافرة وتسعى لبناء الفرد الصالح القادر على مواجهة الصعاب وحل الإشكاليات التي تواجه البيئة، فالمدرسة لوحدها لا تستطيع القيام بهذا لوحدها دون تعاون المؤسسات معها.

## 2.6 التوصيات :

بعد الإطلاع على الاستنتاجات خرج الباحث بالتوصيات التالية :

- على المدارس الحكومية والخاصة تنفيذ برامج لبناء قدرات المعلمين في مجالات البيئة والتوعية البيئية على حد سواء، وذلك للتقليل من الاتجاهات السلبية نحو البيئة من قبل التلاميذ.
- تفعيل دور المدارس الحكومية والخاصة من خلال برامج الصحة المدرسية لتنفيذ أنشطة تربية وصحية يقوم بها التلاميذ كمنشآت منهجية وأخرى لا منهجية بالتعاون مع قسمي الصحة المدرسية والنشاطات الطلابية.
- زيادة الأنشطة البيئية في المدرسة والتي من شأنها تعمل على زيادة المعرفة البيئية لدى التلاميذ، والمتمثلة بعرض أفلام تتحدث عن ملوثات البيئة وتبادل الزيارات ما بين مؤسسات ذات علاقة بالبيئة والمدرسة.
- قيام المدارس بتزويد التلاميذ بمهارات معينة تخدم التلاميذ خصوصاً بوجود أشكال من التلوث، وانتشار بعض الأمراض والتي تؤدي إلى انتشارها بين تلاميذ المدرسة.
- قيام المدارس الحكومية والخاصة بالمشاركة بوضع الخطط الخاصة بالبيئة مع المؤسسات ذات العلاقة بالبيئة، للحد من المشكلات البيئية.
- زيادة التنسيق ما بين المدارس الحكومية والخاصة في الحد من بعض المشكلات البيئية، والعمل على تنمية وعي التلاميذ أكثر بهذه المشكلات.
- اقتصار الأندية البيئية على عدد محدود من المدارس، بالإضافة إلى صفوف معينة في المدرسة، وهذا لا يلبي حاجات التنمية البيئية في المدرسة وعلى جميع تلاميذ المدرسة.
- ضرورة العمل على استخدام أساليب متنوعة ومناسبة داخل المدارس وبمشاركة أولياء الأمور، وتوخي عدم تكرار الأساليب في البرامج المختلفة مما يؤدي إلى الملل، وبالتالي عدم التأثير في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ.
- إقامة الندوات الخاصة بالبيئة والتي تعمل على زيادة المعرفة البيئية لدى التلاميذ، والمتمثلة بالإحساس والإدراك بعناصر البيئة مما يشكل ميلاً واضحاً واتجاهاً صريحاً نحو البيئة.
- زيادة التنسيق مع المؤسسات العاملة في مجال البيئة، يمكن أن يساهم في رفع المهارة البيئية لدى التلاميذ من أجل تنظيم العمل الجماعي، والذي يخدم الوعي البيئي والمتمثل في إبراز المشكلات البيئية وأبعادها على المدى البعيد.



- النظر إلى المشكلات البيئية مشكلة تنموية بحد ذاتها، وعليه يجب أن تتضافر الجهود في الحد من هذه المشكلة، والتي قد تؤدي إلى عواقب وخيمة.
- القيام بدراسة أخرى يمكن من خلالها قياس دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء الأمور، وتعتبر مثل هذه الدراسة مكملة لنتائج الدراسة الحالية.
- إيلاء موضوع الوعي البيئي الاهتمام الذي يستحقه.

## المراجع العربية :

- القرآن الكريم
- أبو الرب، أ. ( 2003 ) : واقع المفاهيم البيئية لدى طلبة الصف الثاني ثانوي في محافظ جنين. جامعة النجاح، فلسطين. ( رسالة ماجستير غير منشورة).
- أبو ججوح، خ. (1999): القيم البيئية المتضمنة بكتب علوم المرحلة الإعدادية ومدى اكتساب طلبة الصف التاسع بفلسطين لها. الجامعة الإسلامية، فلسطين. ( رسالة ماجستير غير منشورة).
- أبو حيانة، ر. (2000): ورشة عمل التوعية البيئية اللامنهجية، الجمعية الملكية لصون الطبيعة، الأردن.
- أبو دية، م، بوران، ع، ( 1996 ) : علم البيئة، الطبعة الثانية، دار الشروق، عمان، الأردن.
- أبو شقرة، غ.(1994): الطاقة والبيئة، الطبعة الأولى. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الأردن.
- أحمد، ل، ( 1979 ): في مجال التربية المعاصرة، ملتزمة بالطبع والنشر، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- اشتيه، م، حمد، ع.(1995): حماية البيئة الفلسطينية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الأطرش، أ، رشيد، ه.(1997): مبادئ في التوعية والتربية والإعلام البيئي، سلسلة شقائق النعمان البيئية، الجزء الأول. القدس: المدارس الإنجيلية اللوثرية.
- الأطرش، ع، الهواش، ش. ( 1994 ) : التربية من أجل الوعي والمشاركة، سلسلة شقائق النعمان البيئي، الجزء الأول. الكنيسة الإنجيلية اللوثرية، القدس.
- الأطرش، ع. ( 1994 )-أ : مبادئ التربية البيئية، سلسلة شقائق النعمان البيئي، الجزء الثاني، الفصل الأول، الكنيسة الإنجيلية اللوثرية، القدس.
- الأطرش، ع. ( 1994 )-ب : مبادئ التربية البيئية، سلسلة شقائق النعمان البيئي، الجزء الثاني، الفصل الرابع، الكنيسة الإنجيلية اللوثرية، القدس.
- الأطرش، ع. (1995): المرشد البيئي للأندية المدرسية وعلاقتها بالإنسان، الجزء الرابع، الكنيسة الإنجيلية اللوثرية، القدس. عشرة أجزاء.
- البوهي، ف، ( 2001 ): التخطيط البيئي ( عملياته، مداخله، التنمية البشرية، تطوير أداره المعلم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.
- التيمي، م . (2007): دور برامج الوعي البيئي التي تنفذها شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق استدامة الموارد، جامعة القدس، فلسطين. ( رسالة ماجستير غير منشورة).

- الجبر، ن . ( 2000 ): الإعلام والوعي البيئي. الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، كلية النقل البحري والتكنولوجيا، المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- تيلور، ج. (1989)-أ: اتجاهات التربية البيئية منذ مؤتمر تبليسي، سلسلة التربية البيئية، 1.
- تيلور، ج. (1989)-ب: دليل استعمال المحاكاة والألعاب في التربية البيئية، سلسلة التربية البيئية، 2.
- التيتي، ر.(1998): برنامج المدرسة المعززة للصحة، الطبعة الأولى. الجزء الأول، وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة، فلسطين. ثلاثة أجزاء.
- جامعة القدس المفتوحة ( 1997 ): علم البيئة والعلاقات الحيوية، الطبعة الأولى، جامعة القدس المفتوحة، عمان.
- الجبان، ر، ( 1997 ) : التربية البيئية مشكلات وحلول. دار الفكر، دمشق، سوريا. 30.
- جهاز الإحصاء الفلسطيني، (2006): مسح التجمعات السكانية الفلسطينية، فلسطين.
- خاطر، م، ( 1995 ): تنمية المجتمع المحلي، المكتب الجامعي، القاهرة، مصر.
- الخطيب، ع، وآخرون. (2003): الدليل الإرشادي لمعايير صحة البيئة المدرسية، اللجنة الوطنية لصحة البيئة المدرسية، اللجنة الوطنية للصحة المدرسية، رام الله.
- الخواجا، ح، المنسي، ك. (2001): الحقوق البيئية، الدراسة الخامسة من سلسلة دراسات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في فلسطين. مركز الديمقراطية وحقوق العاملين، رام الله.
- الخويت ، س، ( 1996 ) : التربية وتحديات التنمية البيئية في دول الخليج العربي، مجلة كلية تربية المنصورة، المنصورة، مصر.
- الددح، ي. (2002): دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات في محافظة رام الله والبيرة. جامعة بيرزيت، فلسطين. ( رسالة ماجستير غير منشورة).
- ربايع، م.(1999): المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- الرشدان، ع، جعيني، ن.(1994): المدخل إلى التربية والتعليم، الطبعة الأولى. دار الشروق، عمان الأردن.
- رشيد، أ، رشيد، هـ.(1976): علم البيئة، الطبعة الأولى. معهد الإنماء العربي، بيروت.
- الزعبي، ح، والسعاف، ط، ( 1993 ) : حماية موارد البيئة الطبيعية في التشريع الأردني، دراسة مقدمة للمؤتمر الإقليمي المنعقد في جامعة اليرموك بتنظيم من الجمعية الأردنية لمكافحة التلوث، مؤسسة ناومان فيرد ريش الألمانية، جامعة اليرموك، إربد.

- سليمان، ع، ضحاوي، ب، ( 1998): الادارة التربوية الحديثة، الطبعة الاولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- السعود، ر. (2004): الإنسان والبيئة، دراسة في التربية البيئية، دار الحامد، عمان.
- السوداني، ع. (1992): دراسة ميدانية بعنوان " اتجاهات المواطنين الأردنيين نحو حماية البيئة من التلوث في منطقة صويلح وجبل النصر " مؤسسة فريد ريش نومان والبرنامج الوطني للتوعية والإعلام البيئي، عمان.
- شعبان، ليديا. (1990): أولويات المشكلات البيئية العالمية لدى طلاب الجامعات الأردنية. (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- صبري، خ. ( 2003): تقييم المناهج التعليمية الحديثة في فلسطين، منتدى أبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين، رام الله، فلسطين.
- علاونة، م. (2002): معايير تقويم رسائل ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية. جامعة الخرطوم، السودان. (رسالة دكتوراة غير منشورة).
- الفاعوري، و، الهروط، م. ( 2003 ): البيئة حمايتها وصيانتها، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان.
- المجلس التشريعي الفلسطيني، (1999): قانون البيئة رقم 7 / 1999. ص2.
- وزارة التربية والتعليم العالي. الإدارة العامة للتخطيط والتطوير التربوي (2006): إحصائيات التعليم العام في فلسطين، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله.
- وزارة التربية والتعليم العالي. الإدارة العامة للتخطيط والتطوير التربوي (2000): نافذة على التعليم في فلسطين، رام الله.
- وزارة التربية والتعليم العالي. قسم المناهج ( 2001 ) : علوم الصحة والبيئة للصف السابع الأساسي. وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله.
- وزارة التربية والتعليم العالي. قسم المناهج ( 2002 ) : علوم الصحة والبيئة للصف الثامن الأساسي. وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله.
- وزارة التربية والتعليم العالي. قسم المناهج ( 2004 )-أ : علوم الصحة والبيئة للصف التاسع الأساسي. وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله.
- وزارة التربية والتعليم العالي. قسم المناهج ( 2004 )-ب : علوم الصحة والبيئة للصف العاشر الأساسي. وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله.
- وزارة شؤون البيئة ( 2001 ) : الإستراتيجية البيئية الفلسطينية. وزارة شؤون البيئة، البيرة.
- قنام ، ز . ( 2005): مادة إدارة المصادر الطبيعية، جامعة القدس، فلسطين.

- قمصية، ي. (1995): المرشد البيئي للأندية المدرسية وعلاقتها بالإنسان، الجزء الأول، الكنيسة الإنجيلية اللوثرية، القدس. عشرة أجزاء.
  - ماهر، أ. (1997): السلوك التنظيمي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
  - محمد، ر. (2004): دور المناهج والنشاطات اللامنهجية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة. جامعة بيرزيت، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
  - مطارية، ع. (1998) : اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة الفلسطينية من حيث استنزاف الموارد الطبيعية، التلوث، الانفجار السكاني، التوازن البيئي وحماية البيئة الفلسطينية. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
  - مقبل، ف، ت. (1978): النشاط المدرسي، الطبعة الأولى، دار المسيرة، بيروت.
  - مؤسسة فريد ريش ناومان (1993): دراسات وأبحاث بيئية، الطبعة الأولى. مؤسسة فريد ريش ناومان والبرنامج الوطني للتوعية والإعلام البيئي، عمان.
  - ناصر، أ، (1987): أسس التربية، الطبعة الثالثة، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان.
  - الننتشة، م. (2006) : أثر استخدام أنشطة في التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف السادس في محافظة القدس. جامعة بيرزيت، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
  - نشوان، ت. (1998) : الاتجاهات البيئية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس قطاع غزة، كلية التربية، غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة).
  - النهاري، ع. (1997) : الوعي البيئي لدى المواطنين، مجلس حماية البيئة، مؤسسة صفوان للأبحاث، صنعاء، اليمن.
  - يقين، ت. (شباط، 2006): " التربية على التغيير التربوي" مسيرة التربية، 52.15.
  - اليونسكو، (2006): مفهوم التنمية المستدامة،
- www. unesco. Org / most/sd/\_arab/Fiche2a.htm.9.7.2007.

المراجع الأجنبية:

- Cherry , M (1995) : environmental awareness and language development through school ax changes An introducti . Bulletin of environmental Education , n 164 p- 8 journal , practitioners.
- Cordero Eugene ( 2002 ), Is the ozone hole over your class room ? ( Eric document service reproduction no . EJ 647934 ).
- Ko A C - & lee J . C – K , ( 2003 ) : Teachers perception of teaching environmental issues within the science currichim : Honking perspective, journal of science Education and Technology , 12 (3) , 187 – 204.
- Mitchell , S . (1995) " using a study of local recourse environmental awareness in high school student , Michigan – state university
- Newman ‘p.( 1987) : "population ‘Resources and Environment Revisited A global and Personal perspective" ‘Environment Educational Information‘ Vol. No. (2) ‘P.P. (95 – 114).
- Salequzzamna, Md , and Stocker Laura. ( 2001 ) : The Context and prospects for environmental Education and environmental careers in Bangladesh . International journal of Sustainability in Higher Education . 2 (2) , 104 – 126.
- Stacy. W, (1999) : "Effectiveness of experiential Education programs in promotine environmental awareness of youth " Texas university.
- Strong, C ( 1998 ) : The impact of environmental Education on children's knowledge and awareness of environmental concerns , Marketing Intelligence, 16 (6), 345-355.
- Summers , Mik, Kurger, colin, childs ann mant, jenny (2000), primary's school teachers, understanding of Environmental – issues : an interview study . Environmental education research, (4), 293 – 312.
- Weller ‘. (1985) : International Environmental Education ‘Historical perspective ‘Environment Education‘ and Information ‘Vol Iv ‘p.p .(114 – 160) .
- Wikipedia (2004): [www. Wikipedia.org/wiki/20.6.2007](http://www.Wikipedia.org/wiki/20.6.2007)

بسم الله الرحمن الرحيم

30 / 8 / 2006 م

أختي الكريمة / أخي الكريم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان :-

دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة  
نظر مديري المدارس وأولياء الأمور

وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة - بناء مؤسسات / عمادة  
الدراسات العليا - جامعة القدس/ أبو ديس، راجياً الإجابة على فقرات الاستبانة بصدق وموضوعية  
تحقيقاً لأهداف الدراسة مع العلم أن البيانات التي تجمع ستستخدم لإغراض الدراسة فقط.

شاكراً لكم

الباحث / صالح نعامنة  
برنامج التنمية الريفية المستدامة  
بناء مؤسسات  
جامعة القدس / أبو ديس

معلومات شخصية عن المبحوث:

ضع /ي إشارة ( x ) في المكان المناسب :-

1- الجنس :

ذكر  أنثى

2- السلطة المشرفة :

حكومي  خاصة

3- المؤهل العلمي :

دبلوم متوسط  بكالوريوس  ماجستير فأعلى

4- سنوات الخبرة :

أقل من خمس سنوات  5-10 سنوات  أكثر من عشر سنوات

5- مكان السكن :

مخيم  قرية  مدينة

6- التخصص :

تخصصات علمية  تخصصات أدبية

7- المرحلة الدراسية :

مرحلة ثانوية  مرحلة أساسية

درجة الاستجابة					الفقرات	الرقم
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		



					1	تتمى المدارس عند التلاميذ الإيمان بالله من خلال الحفاظ على البيئة.
					2	للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في مجال حماية البيئة.
					3	تتعاون المدارس في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ.
					4	تحقق المدارس الالتزام الخلقي تجاه البيئة السليمة من خلال وسائل الإعلام.
					5	تحقق المدارس الالتزام الخلقي تجاه البيئة من خلال العلاقة المجتمعية (المؤسسات والجمعيات) المهمة بالبيئة.
					6	تلعب المدارس دوراً في الحد من العادات السيئة المخلة بالبيئة عند التلاميذ مثل (التدخين، والكتابة على جدران، دورات الصرف الصحي).
					7	للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ للتعامل المتزن مع موارد البيئة.
					8	تعمل المدارس على إثارة الوعي البيئي لدى التلاميذ بمخاطر اقتناء بعض حيوانات البيئة المستأنسة داخل المنازل.
					9	يدفع الوعي البيئي عند التلاميذ إلى عدم الرضا من طرح القاذورات الجامعة لحشرات ناقله للأمراض البيئية.
					10	يدفع الوعي البيئي عند التلاميذ إلى عدم الرضا من حرق الإطارات في الأماكن المأهولة بالسكان.
					11	يشجع الوعي البيئي عند التلاميذ من إعادة تصنيع المخلفات.
					12	للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ من خلال الأعمال اليدوية التي تظهر المحافظة على التراث البيئي.
					13	يزداد الوعي البيئي عند التلاميذ من خلال قيامهم بزيارة الأماكن المجاورة للمدرسة.

					للرحلات المدرسية دور في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ.	14
					يتم نشر الوعي البيئي بين تلاميذ المدرسة من خلال وضع عينات مختلفة في متحف المدرسة.	15
					دعوة العاملين في مشروعات البيئة لتقديم برامج تثقيفية أمام تلاميذ المدرسة يزيد من وعيهم بالبيئة.	16
					عرض الأفلام التعليمية بأنواعها يساهم في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ.	17
					تتم القراءة الخارجية الحرة البحث عن المعرفة في المجال البيئي.	18
					يقوم التلاميذ بكتابة وصف مبسط لرحلاتهم المتعلقة بالبيئة.	19
					يعرض التلاميذ لما يشاهدونه من غرائب الكائنات الحية في مجلات الحائط.	20
					تعمل المدارس على زيادة الوعي البيئي عند التلاميذ من خلال تشجيعهم زراعة بعض النباتات داخل حديقة المدرسة.	21
					تتم الإذاعة الصباحية المدرسية الوعي البيئي عند التلاميذ من خلال الحديث عما شاهدوه في الرحلات المدرسية في البيئة المحيطة.	22
					تتم الرسوم على اللوحات عند التلاميذ طرق المحافظة على موارد البيئة المحيطة من التلوث.	23
					تعمل المدارس على زيادة معرفة التلاميذ بالمحاصيل الزراعية التي توجد في المنطقة.	24
					للمدارس دور في إكساب التلاميذ معرفة بأنواع التربة الموجودة في محيطهم.	25
					لمنهاج علوم الصحة والبيئة المدرسي أثر في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من خلال ربطهم بما يشاهدونه في بيئتهم.	26
					يهدف منهاج علوم الصحة والبيئة المدرسي لتعريف التلاميذ بمصادر الطبيعة المحيطة مثل ( الماء، والغازات، ودرجات الحرارة).	27

					يؤدي الوعي البيئي عند التلاميذ معرفة كيف تخلق البيئة التكيف البيئي للكائنات الحية الأخرى.	28
					تعمل المدارس على تنمية دور التلاميذ اتجاه البيئة التي يعيشون فيها.	29
					تتمى المدارس اهتمام التلاميذ بمطالعة النشرات من أجل زيادة المعرفة بالمشكلات البيئية.	30
					تزداد المعرفة عن المشاكل البيئية عند التلاميذ من خلال المطالعة العلمية خارج محيط المدرسة مثل ( للمجلات والقصص والجرائد والكتب). ١	31
					تهدف الأنشطة البيئية ( الأندية البيئية المدرسية ومعارض الأحياء والندوات الخاصة بالبيئة) إلى زيادة المعرفة البيئية لدى التلاميذ.	32
					تعمل المدارس على إكساب التلاميذ مهارات تنظيم العمل الجماعي، من خلال قيام الطلاب بأعمال مختلفة مثل (المساهمة بعمل الحدائق المدرسية والمشاتل وغرس الأشجار).	33
					تشجع المدارس التلاميذ برسم خارطة للمنطقة تظهر أهم المناطق التي تعاني من مشاكل بيئية.	34
					للمدارس دور في إكساب التلاميذ مهارة تحليل أبعاد المشكلة البيئية.	35
					يؤدي الوعي البيئي عند التلاميذ المكتسب من المدرسة القدرة على تحليل حلول لعدد من المشاكل البيئية كل في منطقتة.	36
					تتمى المدارس عند التلاميذ مهارة الربط بين أشكال التلوث وانتشار بعض الأمراض.	37
					تتمى المدارس مهارة الربط عند التلاميذ ما بين البيئة الطبيعية، والبيئة المشيدة.	38
					تعمل المدارس على تحديد مشكلة الإخلال بالبيئة الحيوية مثل (موت بعض أحياء البيئة وسوء استخدام المنشطات الكيماوية) .	39

					40	للمدارس دور في تحديد مشكلة الإخلال بالبيئة الاجتماعية مثل (العادات والتقاليد السلبية ومشكلات الشباب).
					41	للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في تحليل دور الإنسان في المشاكل البيئية.
					42	ينمي الوعي البيئي عند التلاميذ الشعور بالمشاكل السياحية والتي تعمل على إفساد البيئة.
					43	للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ إزاء المشكلات البيئية مثل ( التصحر والجفاف وانجراف التربة والرعي الجائر) من خلال منهاج الصحة والبيئة.
					44	تزود المدارس التلاميذ بطرق حفظ الأغذية.
					45	تلعب المدارس دوراً في تزويد التلاميذ بمعرفة الرقابة عن تاريخ صلاحية المنتج من خلال المقاصف المدرسية.
					46	تزود المدارس التلاميذ بكيفية التعامل مع مشكلة استخدام مواد غير قابلة للتحلل السريع في البيئة الزراعية مثل (أكياس البلاستيكية).
					47	تعمل المدارس على زيادة الوعي البيئي عند التلاميذ إزاء مشكلة تلوث البيئة الحضرية.
					48	تعمل المدارس على زيادة الوعي البيئي عند التلاميذ إزاء مشكلة تشويه المعالم الطبيعية للبيئة.
					49	للمدارس دور في إبراز مشاكل الطاقة أمام التلاميذ من أجل زيادة وعيهم باستخدامها.
					50	تعمل المدارس على إرشاد التلاميذ بمشاكل السكان المختلفة مثل (الزيادة السكانية، والزحف العمراني واستنزاف موارد البيئة والبطالة ونقص المحروقات).
					51	تلعب المدارس دوراً في إظهار مشاكل المياه مثل ( الموارد، والتلوث، وشح المياه، والمشاكل الإقليمية للمياه).

## ملحق 2.4 استبانة أولياء الأمور

بسم الله الرحمن الرحيم

30 / 8 / 2006 م

أختي الكريمة / أخي الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان :-

دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء الأمور

وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة - بناء مؤسسات / عمادة الدراسات العليا - جامعة القدس/ أبو ديس، راجياً الإجابة على فقرات الاستبانة بصدق وموضوعية تحقيقاً لأهداف الدراسة مع العلم أن البيانات التي تجمع ستستخدم لإغراض الدراسة فقط.

شاكراً لكم

الباحث / صالح نعامنة

برنامج التنمية الريفية المستدامة

بناء مؤسسات

جامعة القدس / أبو ديس

معلومات شخصية عن المبحوث:

ضع /ي إشارة ( x ) في المكان المناسب :-

1- الجنس :

ذكر  أنثى

2- العمر :

أقل من 35 سنة  من 35 سنة- 45 سنة  من 45 فما فوق

3- المؤهل العلمي :

دون الثانوية العامة  ثانوية عامة  دبلوم متوسط فأعلى

4- المهنة :

موظف  تاجر  عامل  مزارع

5- مكان السكن :

مخيم  قرية  مدينة

الرقم	الفقرات	درجة الاستجابة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة قليلاً جداً
1	تتمى المدارس عند التلاميذ الإيمان بالله من خلال الحفاظ على البيئة.				
2	للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ في مجال حماية البيئة.				
3	تتعاون المدارس مع وسائل الإعلام لنشر الوعي البيئي				
4	تقوم المدارس بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي المهمة بالبيئة لتعزيز الوعي البيئي.				
5	تلعب المدارس دوراً بارزاً في إظهار العادات السيئة المخلة بالبيئة عند التلاميذ مثل (التدخين والكتابة على الجدران وإلقاء النفايات بالشوارع).				
6	تشجع المدارس التلاميذ القيام بالأعمال اليدوية التي تظهر المحافظة على البيئة.				
7	زيادة التلاميذ لأماكن مجاورة للمدرسة تعمل على تنمية الوعي البيئي لديهم.				
8	للرحلات المدرسية دور في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ.				
9	تعمل المدارس على تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من خلال جمع عينات من البيئة المحيطة من أجل وضعها في متحف المدرسة.				
10	تعمل المدرسة على تنظيم محاضرات للتلاميذ من قبل العاملين في مشروعات البيئة من أجل زيادة وعيهم بالبيئة.				
11	تقوم المدارس بعرض الأفلام التعليمية بأنواعها بهدف تنمية الوعي البيئي بين التلاميذ.				
12	تشجع المدارس التلاميذ على المشاركة بالإذاعة الصباحية من أجل الحديث عما شاهدوه في الرحلات المدرسية عن البيئة المحيطة بها.				
13	للمدارس دور في معرفة التلاميذ بالمحاصيل الزراعية التي توجد في المنطقة.				
14	تعمل المدارس على إكساب التلاميذ معرفة بأنواع التربة				

					الموجودة في محيطهم.	
					يعمل منهاج الصحة والبيئة المدرسي على تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من خلال ربطهم بما يشاهدونه في بيئتهم.	15
					للأندية البيئية المدرسية دور في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ.	16
					تشجع المدرسة التلاميذ على مطالعة النشرات الخاصة بالبيئة بالمشكلات البيئية.	17
					تعمل المدارس على تنمية التلاميذ تجاه البيئة التي يعيشون فيها بأن لهم ( حقوق وواجبات).	18
					للمدارس دور في إكساب التلاميذ مهارات تنظيم العمل الجماعي، مثل (المساهمة بعمل الحقائق المدرسية والمشاتل وغرس الأشجار).	19
					تنمي المدارس مهارة تحليل أبعاد المشكلة البيئية بين التلاميذ.	20
					تعمل المدارس على تنمية مهارة الاعتناء بمقتنيات البيئة داخل المنازل بين التلاميذ مثل ( النباتات المنزلية، وطيور الزينة).	21
					تلعب المدارس دور في تنمية الوعي البيئي بين التلاميذ على القدرة في تحديد حلول لعدد من المشاكل البيئية المحيطة بهم.	22
					تبرز المدارس أمام التلاميذ دور الإنسان في المشاكل البيئية من أجل تحليلهم لها.	23
					تنمي المدارس بين التلاميذ مهارة الربط بين التلوث البيئي وانتشار بعض الأمراض.	24
					للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي بين التلاميذ من خلال إبراز مشكلة الإخلال بالبيئة مثل ( موت بعض أحياء البيئة وسوء استخدام المنشطات الكيماوية).	25
					تعمل المدارس على تحديد مشكلات البيئة الاجتماعية مثل (العادات والتقاليد السلبية ومشكلات الشباب).	26
					تلعب المدارس دوراً في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ من خلال شعورهم بإفساد البيئة الناتج عن السياحة.	27



					للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ إزاء مشكلة تلوث البيئة مثل (مشكلة التصحر والجفاف وانجراف التربة والرعي الجائر).	28
					للمدارس دور في تزويد التلاميذ بمعرفة الطرق السليمة في متابعة الأغذية من خلال المقاصف المدرسية.	29
					للمدارس دور في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ إزاء مشكلة تشويه المعالم الطبيعية للبيئة.	30

شاكراً لكم

ملحق 3.4 كتاب وزارة التربية والتعليم العالي لمديرتي جنين وقباطية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Palestinian National Authority  
Ministry of Education & Higher Education  
Directorate General Of General Education



السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة التربية والتعليم العالي  
الإدارة العامة للتعليم العام

الرقم : وت/30/28/7276  
التاريخ : 26/8/2006م  
الموافق : 12/8/1427هـ

السيد د. زياد قنّام المحترم  
مدير برنامج الدراسات العليا في التنمية الريفية المستدامة/ جامعة القدس  
تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع : الدراسة الميدانية

الإشارة : كتابكم المؤرخ في 22/8/2006م

لا مانع من قيام الطالب " صالح محمد أحمد صالح " بإجراء دراسته الميدانية بعنوان " دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء الأمور" على المدارس الحكومية والخاصة في محافظتي جنين وقباطية، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديري التربية والتعليم، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام،،،

أ. سعاد القدومي  
نادية  
نائب مدير عام التعليم العام



Handwritten signature and stamp

Handwritten signature and stamp

نسخة/ السيدة مديرة التربية والتعليم/ جنين المحترمة

نسخة/ السيد مدير التربية والتعليم / قباطية المحترم،

الرجاء تسهيل المهمة

نسخة / الملف

ع. أ. ع

Handwritten stamp and text: 27-08-2006, الديوان - الوارد, رقم الوارد 270

ملحق 4.4 كتاب مديرية تربية جنين إلى المدارس الحكومية والخاصة التابعة لها

Palestinian National Authority  
Ministry of Education & Higher Education  
Directorate of Education / Jenin

بسم الله الرحمن الرحيم



السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة التربية والتعليم العالي  
مديرية التربية والتعليم / جنين

الرقم : ع / ٣ / ٤٩٠  
التاريخ : 2006 / 11 / 4 م  
الموافق : 13 / شوال / 1427 هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة المحترمين.....  
تحية طيبة وبعد .....

**الموضوع : الدراسة الميدانية**

الإشارة كتاب معالي وزير التربية والتعليم العالي رقم وت/7276/28/30 بتاريخ 2006/8/26م

لا مانع لدينا من قيام الطالب " صالح محمد احمد صالح " بإجراء دراسته الميدانية بعنوان " دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء الأمور " وذلك من خلال توزيعه الاستبانة المعدة لهذه الغاية على مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة.

مع الاحترام .....

مدير التربية والتعليم

سلام الطاهر



ط.د

ملحق 5.4 كتاب مديرية تربية قباطية إلى المدارس الحكومية والخاصة التابعة لها

Palestinian National Authority  
Ministry of Education & Higher Education  
Directorate of Education  
Qabatia



السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة التربية والتعليم العالي  
مديرية التربية والتعليم  
قباطية

الرقم : ق / 56 / 2965

التاريخ : 2006/11/21م

الموافق : 1427/11/01هـ

حضرات مديري/ات المدارس المحترمين

تحية وبعد ،،،

الموضوع : الدراسة الميدانية

الطالب : صالح محمد أحمد صالح

الإشارة : كتاب معالي وزير التربية والتعليم العالي رقم وت/30/28/7276 بتاريخ 2006/8/26م

أرجو تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه بإجراء  
دراسته الميدانية بعنوان " دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي لدى  
التلاميذ في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء الأمور " وفي توزيع  
الاستبانة المعدة لهذه الغاية .

مع الاحترام ،،،

مدير التربية والتعليم  
هاشم العزموطي



ع.ع/ص.ج

الخط

هاتف : 04 2522603 / 04 2522602 فاكس : 04 2522604 التعليم العام Email : Qabatiagd@yahoo.com

ملحق 6.4 تحكيم الاستبانة

رسالة الباحث إلى لجنة تحكيم الاستبانة :

بسم الله الرحمن الرحيم  
لجنة تحكيم علمية

الأخ: ..... المحترم  
تحية طيبة وبعد ،،،،

الموضوع : تحكيم استبانة بحثية

يشرفني أن تتفضلوا علي بقبولكم عضوية تحكيم استبانة ميدانية مع كل من الأخوة :

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	د. مازن ربايعة	مناهج تربوية	جامعة القدس المفتوحة
2	د. محمد ربايعة	مناهج تربوية	جامعة القدس المفتوحة
3	د. يحيى ندى	إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
4	د. حسن أبو الرب	لغة عربية	جامعة القدس المفتوحة
5	د. عامر علاونة	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس المفتوحة
6	د. عمر علاونة	مناهج وطرق تدريس	وزارة التربية والتعليم العالي
7	عبد المنعم الصانوري	ماجستير هندسة بيئية	سلطة جودة البيئة
8	إياد أبو هنطش	ماجستير إدارة تربوية	مديرية تربية جنين
9	عبد الله ملحم	ماجستير لغة عربية	مديرية تربية جنين
10	جلاء صادق	بكالوريوس أحياء	مديرية تربية جنين

مع جزيل الشكر والتقدير

التوقيع

صالح محمد نعامنة

1.7.2006

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
51	توزيع أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس حسب خصائص المديرين.....	1.4
52	توزيع أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور حسب متغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي والمهنة ومكان السكن.....	2.4
54	معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكلية عند مديري المدرس.....	3.4
55	معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكلية عند أولياء الأمور.....	4.4
56	قيمة معامل الثبات ألفا- كرونباخ لمجالات الدراسة عند مديري المدارس.....	5.4
56	قيمة معامل الثبات ألفا- كرونباخ لمجالات الدراسة عند أولياء أمور.....	6.4
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس عن مجالات الدراسة نحو البيئة.....	1.5
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس عن مجال النشاطات.....	2.5
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس عن مجال المعرفة.....	3.5
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس عن مجال المهارات.....	4.5

- 68 5.5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس عن مجال المشكلات البيئية.....
- 71 6.5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس.....
- 72 7.5 نتائج اختبار ( T ) لدلالة الفروق في دور المدرس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير الجنس.....
- 74 8.5 نتائج اختبار ( T ) لدلالة الفروق في دور المدرس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير السلطة المشرفة.....
- 76 9.5 نتائج اختبار ( T ) لدلالة الفروق في دور المدرس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.....
- 78 10.5 نتائج اختبار ( T ) لدلالة الفروق في دور المدرس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.....
- 79 11.5 نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.....
- 80 12.5 نتائج اختبار شيفية لدلالة الفروق على مجال الاتجاهات نحو البيئة ، والنشاطات، والمعرفة، حسب متغير سنوات الخبرة.....
- 82 13.5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين حسب متغير السكن.....
- 83 14.5 نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير مكان السكن.....

- 85 15.5 نتائج اختبار شيفية لدلالة الفروق على مجال الاتجاهات نحو البيئة ، والنشاطات، والمعرفة، حسب متغير مكان السكن.....
- 86 16.5 نتائج اختبار ( T ) لدلالة الفروق في دور المدرس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير التخصص.....
- 88 17.5 نتائج اختبار ( T ) لدلالة الفروق في دور المدرس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.....
- 89 18.5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور عن مجالات الدارسة نحو البيئة.....
- 90 19.5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور عن مجال النشاطات.....
- 91 20.5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور عن مجال المعرفة.....
- 92 21.5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور عن مجال المهارات.....
- 93 22.5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور عن مجال المشكلات البيئية.....
- 96 23.5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور.....
- 97 24.5 نتائج اختبار ( T ) لدلالة الفروق في دور المدرس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير الجنس.....



98	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة من أولياء الأمور حسب متغير العمر.....	25.5
99	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير العمر.....	26.5
100	نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق على مجالات الدراسة والدرجة الكلية حسب متغير العمر.....	27.5
103	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة من أولياء الأمور حسب متغير المؤهل العلمي.....	28.5
104	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.....	29.5
105	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة من أولياء الأمور حسب متغير المهنة.....	30.5
107	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير المهنة.....	31.5
108	نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق على مجال الاتجاهات نحو البيئة ، والنشاطات، والمعرفة، حسب متغير المهنة.....	32.5
109	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة من أولياء الأمور حسب متغير السكن.....	33.5
110	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على في دور المدارس الحكومية والخاصة في تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير مكان السكن.....	34.5
111	نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق على مجالات الدراسة والدرجة الكلية حسب متغير مكان السكن.....	35.5

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عناوين الملاحق	الرقم
124	الاستبانة الميدانية الخاصة بمديري المدارس.....	1.4
130	الاستبانة الميدانية الخاصة بأولياء الأمور.....	2.4
135	كتاب موجه من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لمديرتي جنين وقباطية.....	3.4
136	كتاب موجه من مديرية تربية جنين إلى المدارس الحكومية والخاصة التابعة لها.....	4.4
137	كتاب موجه من مديرية تربية قباطية إلى المدارس الحكومية والخاصة التابعة لها.....	5.4
138	رسالة الباحث إلى لجنة تحكيم الاستبانة.....	6.4

## فهرس الموضوعات:

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	إقرار.....	
ب	شكر وتقدير.....	
ث	قائمة المختصرات.....	
ج	تعريفات.....	
ذ	الملخص بالعربية.....	
س	الملخص بالإنجليزية.....	
<b>الفصل الأول " خلفية الدراسة وأهميتها "</b>		
1	المقدمة.....	1.1
8	أهمية الدراسة.....	2.1
9	مشكلة الدراسة.....	3.1
9	أهداف الدراسة.....	4.1
10	ميررات الدراسة.....	5.1
10	فرضيات الدراسة.....	6.1
12	فصول الدراسة.....	7.1
<b>الفصل الثاني " الإطار النظري "</b>		
14	المقدمة.....	1.2
15	مفهوم الوعي البيئي.....	2.2
16	نشأة وتطور الوعي البيئي.....	3.2
17	أهمية الوعي البيئي.....	4.2
18	مراحل الوعي البيئي.....	5.2
19	أساليب نشر الوعي البيئي.....	6.2
20	التوعية البيئية.....	7.2
20	عناصر التوعية البيئية.....	8.2
21	مفهوم التنمية.....	9.2
22	أهمية التنمية.....	10.2
22	أبعاد التنمية المستدامة.....	11.2

23	.....علاقة التنمية بالبيئة.....	12.2
24	.....القضايا البيئية على الصعيد الفلسطيني.....	13.2
27	.....المدرسة وعلاقتها مع مؤسسات المجتمع المدني.....	14.2
29	.....المدارس الحكومية والخاصة.....	15.2
30	.....دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ.....	16.2
32	.....دور المنهاج في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ.....	17.2
34	.....دور المعلم في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ.....	18.2
35	.....علاقة الوعي البيئي بالتنمية المستدامة.....	19.2
36	.....الإقرار بالمشكلات البيئية.....	20.2
36	.....التعليم في فلسطين.....	21.2
	<b>الفصل الثالث " الدراسات السابقة "</b>	
38	.....المقدمة.....	1.3
38	.....الدراسات العربية.....	2.3
44	.....الدراسات الأجنبية.....	3.3
46	.....خلاصة الدراسات السابقة.....	4.3
	<b>الفصل الرابع " منهجية الدراسة "</b>	
49	.....المقدمة.....	1.4
50	.....منطقة الدراسة.....	2.4
50	.....مجتمع الدراسة.....	3.4
55	.....عينة الدراسة.....	4.4
52	.....أدوات الدراسة.....	5.4
54	.....صدق أداة الدراسة.....	6.4
55	.....ثبات أداة الدراسة.....	7.4
57	.....إجراءات تطبيق الدراسة.....	8.4
57	.....معالجة بيانات الدراسة.....	9.4
58	.....منهجية الدراسة.....	10.4
59	.....محددات الدراسة.....	11.4

## الفصل الخامس " عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها "

60	.....المقدمة	1.5
60	.....تحليل نتائج مجالات الدراسة المتعلقة بمديري المدارس	2.5
71	.....تحليل نتائج الفرضيات المتعلقة بمديري المدارس	3.5
89	.....تحليل نتائج مجالات الدراسة المتعلقة بأولياء الأمور	4.5
96	.....تحليل نتائج الفرضيات المتعلقة بأولياء الأمور	5.5

## الفصل السادس " الاستنتاجات والتوصيات "

114	.....الاستنتاجات	1.6
117	.....التوصيات	2.6
119	.....المراجع العربية	
123	.....المراجع الأجنبية	
124	.....الملاحق	
139	.....فهرس الجداول	
143	.....فهرس الملاحق	
144	.....فهرس الموضوعات	